

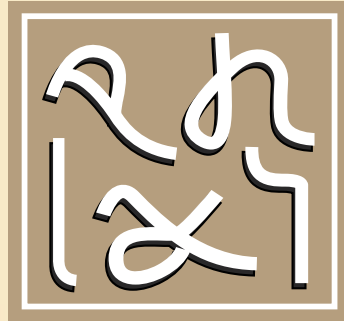


يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 1727م / 1139هـ —

تاريخ، عراقة، حضارة.. ومستقبل مُشرق

تيزار

حياتنا، ملامحنا، واقعنا، حديثنا.

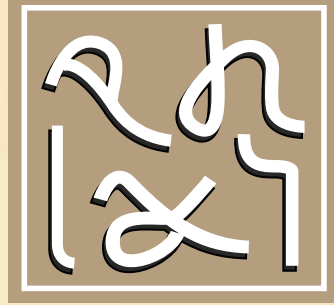


إصدار خاص بيوم التأسيس 22/2/2023



تيرار

حياتنا، ملامحنا، واقعنا، حديثنا.



لماذا يوم 22 فبراير؟

بدأ عهد الإمام محمد بن سعود بتوليه الحكم في الدرعية، وذلك في منتصف عام 1139 هـ الموافق 22 فبراير 1727م، وعليه فقد تقرر تحديد هذا اليوم ليكون يوم تأسيس الدولة السعودية.



تيزار

العلم
الخالق



يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 1727م / 1139هـ —



نستذكر في المملكة العربية السعودية بكل اعتزاز ذكرى يوم التأسيس،
الذي يعبر عن نحو ثلاثة قرون من قيام كيان هذه الدولة المباركة عام
1727م - 1139هـ عاصرنا خلالها مختلف التحديات وتجاوزنا فيها جميع
الأزمات، وكان التلاحم والاستقرار هو الأساس الذي يجسد عراقه هذا
الوطن أرضاً وإنساناً.



يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 1727م / 1139هـ —



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء:

■ «لدينا عمقٌ تاريخيٌّ مهمٌ جدًا وموغلٌ في القدم ويتلاقى مع الكثير من الحضارات.

■ الكثير يربط تاريخ جزيرة العرب بتاريخ قصير جدًا، والعكس أننا أمة موغلة في القدم»



تيزار

الحياة

حياتنا، ملامحتنا، واقعنا، حريشتنا.



فيصل بن سلمان

نعتز بالدولة العظيمة

المملكة، وما سطرته تضحيات حكامها في سبيل توحيد هذا الكيان العظيم؛ لنستلهم الدروس من هذه المسيرة التي تقود بلادنا بخطوات ثابتة لأطوار جديدة من النهضة والتقدم والرقى، في خدمة الأرض والإنسان».

وأكد الأمير فيصل بن سلمان أن يوم التأسيس يأتي امتداداً لاهتمام القيادة -أيدهم الله- لما أصله الآباء والأجداد من قيم خلال رحلة تأسيس وتوحيد الدولة السعودية، مستندة على تعاليم كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم، سائلاً الله -عز وجل- أن يحفظ هذا الوطن، ويدعم نعمة الأمن والاستقرار، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولسمو ولي عهده الأمين -يحفظهما الله- بمناسبة ذكرى يوم التأسيس، الذي يشكل اللبنة الأولى لقيام الدولة السعودية التي شهدت مراحل مفصلية خالدة في ذاكرة الجزيرة العربية.

وقال سموه: «نعتز -كسعوديين- بهذه الدولة العظيمة التي يمتد تاريخها لأكثر من ثلاثة قرون، وتأتي هذه المناسبة العزيزة لتؤصل اعتزازنا بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، بكل ما ترمز له في مضمونها من العمق التاريخي والحضاري الذي تتمتع به



تيزار

الحياة

حياتنا، ملامحتنا، واقعنا، حديثنا.



سعود بن خالد:

يوم لتخليد الملاحم التاريخية

التاريخية التي بنت وشيّدت هذه الدولة الشامخة قبل ثلاث قرون في الجزيرة العربية، وحتى توحيدها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله».

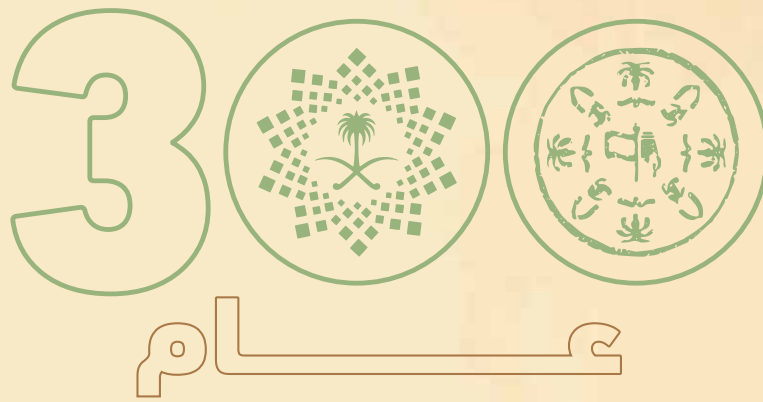
وأشار الأمير سعود بن خالد الفيصل إلى أن الاحتفاء بهذه الذكرى يؤكد اهتمام القيادة الكبير بالتاريخ الأصيل لهذه الدولة المباركة، التي ترسخ العدل وتستند على القيم الإسلامية السمحة منذ تأسيسها، سائلاً الله -جل شأنه- أن يديم على هذا الوطن نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين.

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، باسمه ونيابة عن أهالي المنطقة، التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- بمناسبة ذكرى يوم التأسيس، الذي يأتي لاستذكاري ما من الله به على هذا الكيان الشامخ من أمن واستقرار وعز وقوة وتمكين.

وقال سمو نائب أمير المنطقة: «إن يوم التأسيس، يأتي لتخليد الفصول والملاحم

تيزرار

حياتنا، ملامحنا، واقعنا، حديثنا..



رحلتان في رقم واحد

ومع الركائز الخمس جاء الإلهام والإبداع اللذين نقلنا المملكة إلى مصاف الأرقى تطوراً وعمراً وحضارة، جاءت رؤية 2030 لترسم بالفكر العصري والنظرة بعيدة المدى حياة جديدة، وتحيل تربة الصحراء التي شهدت مجد البدايات الأولى إلى بساط أخضر يحمل لأبناء الوطن ربيع الحياة.

مشاريع عملاقة أبهرت الدنيا لجمال تخطيطها مثل نيوم والقدية والبحر الأحمر وغيرها وقفزات على صعيد التقنية تسابق عقارب الساعة وارتقاء على صعيد الاقتصاد وريادة بالمحفل السياسي العربي والعالمي.

بعد 3 قرون جاءت الرؤية لتُجدد الروح وتُحرّك السواعد الشابة -شباباً وفتيات- كي يرفعوا الصروح والناطحات ويحفروا الصخور الصلدة ويقيموا مكانها مدناً عملاقة.

الأرض هي الأرض، من مسرح لسنايك خيول الانتصار بالأمس إلى بنايات وصروح ومدن عملاقة اليوم.

ثلاثمائة عام تفصل بين تأسيس كيان الدولة عام 1727 وبين إطلاق رؤيتها 2030. مسافة بعيدة بين حدثين وتاريخين، ورغم بُعد المسافات تأتي وجوه الشبه، فالأول غير شكل الماضي والثاني يرسم ملامح المستقبل ويستثمر تربة الأرض الآمنة التي عبدها الإمام محمد بن سعود ليُحيل لونها إلى لون الحياة والنماء، ويُقيم المشاريع العملاقة التي واكبت العصر وأدهشت العالم.

تأسيس نحتفل بوهج تاريخه العظيم اليوم ورؤية نستشعر عبق عطرها مُبكراً. ومناهج تم الاتفاق عليها بين الإمام محمد بن سعود والملك سلمان بن عبد العزيز دون أن تتلاقى الوجوه يوماً أو تتصافح الأيدي.

الثوابت الرصينة والقواعد ذات الجذور لا تحتاج لمن يحملها من جيل إلى جيل، فالكل يحفظها ويسير على نهجها ولا يتخير مسارا سواها.

الدين والوطن والأمن والريادة وحياة الإنسان خمسة ركائز يؤصلها ملك وراء ملك بعد أن ثبتتها الإمام محمد بن سعود كالجبال الراسيات، لا تتحرك من مكانها.

محمد بن سعود .. أول الأئمة مؤسس الدولة الأولى



1179هـ
تاريخ وفاته

40
عاما قضاها مع الإمامة والقيادة

رسم تخيلي للإمام محمد بن سعود
بناءً على وصف المصادر التاريخية
رسم وتصميم (شركة مانجا للإنتاج)

1100 هـ
تاريخ ميلاده

1139 هـ
تولى إمارة الدرعية

1157 هـ
أسس الدولة السعودية الأولى

من الحملات التي قادها بنفسه أو أسند قيادتها إلى أبنائه وخاصة الأمير عبد العزيز إلى نجد والأحساء لنشر الدعوة وتدعيم أركان الدولة السعودية.

أصبحت الدرعية في عهد الإمام محمد بن سعود الذي تولى إمارتها في عام 1139 هـ

ذات مركز قوي واستقرار داخلي وفي عام 1157 هـ غادر الشيخ محمد بن عبد الوهاب العيينة وتوجه إلى الدرعية التي ناصره أميرها محمد بن سعود وقدم له التأييد والتمكين من خلال الاتفاق التاريخي الذي حدث بينهما في ذلك العام، وأصبح المنطلق الأساس لتأسيس الدولة السعودية الأولى.

الدولة السعودية الأولى التي استطاعت أن توحد معظم أقاليم شبه الجزيرة العربية على أسس واضحة وراسخة مستمدة من الشريعة الإسلامية وتطبيق مبادئها.

وتمكنت الدولة السعودية الأولى في عهد مؤسسها الإمام محمد بن سعود من مّد نفوذها إلى خارج الدرعية لتشمل معظم مناطق نجد وبهذا الامتداد تكونت نواة قوية لتأسيس دولة مركزية نشرت الأمن والاستقرار في منطقة كانت تسودها الفوضى. خلال السنتين اللتين تلتا اتفاق الدرعية حاول الإمام محمد بن سعود نشر الدعوة سلماً- في المناطق القريبة من الدرعية، ووجه بعد ذلك بدءاً من عام 1159 هـ العديد

يمثل الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن المولود عام 1100 هـ أول الأئمة من آل سعود حيث تولى إمارة الدرعية في عام 1139 هـ وأسس الدولة السعودية الأولى عام 1157 هـ واستمر في حكمها حتى وفاته نهاية ربيع الأول من عام 1179 هـ بعد أربعين عاماً من الإمامة والقيادة.

كان اتفاق الدرعية في عام 1157 هـ ومناصرة الإمام محمد بن سعود لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بداية مرحلة جديدة ليس في تاريخ نجد فحسب بل في تاريخ شبه الجزيرة العربية، حيث تم تأسيس

أئمة الدولة السعودية الأولى



الإمام محمد بن سعود
1727 - 1765م





الإمام عبدالعزيز بن محمد
1765 - 1803م





الإمام سعود بن عبدالعزيز
1803 - 1814م





الإمام عبدالله بن سعود
1814 - 1818م



مجالسنا



إذا جلسوا كانوا صدور مجالس وإن ركبوا كانوا صدور مواكب

تعقد فيه النقاشات الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية، وكان هناك مجلس خاص يجتمع فيه مع أبنائه بعد العشاء، ولكن لم يكن يخلو من الضيوف أيضاً، ولهذه المجالس برنامج خاص، يبدأ بقراءة القرآن الكريم والحديث النبوي والتفسير، وقد يلقي خلالها بعض العلماء محاضرات أو دروساً، وتكون هناك بعض المناقشات والمناظرات التي يشارك بها الإمام سعود بن عبدالعزيز، وتستمر لمدة ساعة واحدة، ثم ينصرف عموم الناس، ويبقى من لديه أعمال ليعرضها على الإمام، سواء في السياسة أو التجارة أو غيرها، كما كان يجتمع في مجلس الإمام سعود عدد من الشعراء لإلقاء القصائد المختلفة، فيقوم بدوره- بتكريمهم، بالإضافة إلى هذا المجلس الكبير، كان هنالك مجلس مختصر حين يريد الإمام أن يتحدث مع شخص ما على أفراد، ويكون غالباً بجانب المجلس الكبير.

الحياة، حيث أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، ومظهرًا من مظاهرهم الاجتماعية والثقافية، وقد تنوعت المجالس تبعاً للمكانة والدرجة الاجتماعية لمرتاديها، ما أوجد أسماء مختلفة لها، وما هذه الأسماء إلا صفات وهيئات حددت موضوعات الأحاديث في تلك المجالس.

وثقافة المجالس لها جذور متأصلة في التاريخ السعودي، ففي عهد الدولة السعودية الأولى، حيث وصلت الدولة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز إلى درجة كبيرة من التوسع؛ كان مجلسه لا يكاد يخلو من كبار الأمراء ومشايخ القبائل، إضافة للوفود التي تقدم إلى الدرعية، حيث كان الإمام سعود يعقد ثلاثة مجالس للاستقبال، كانت موزعة على ثلاث فترات في اليوم، وهي: مجلس في الصباح الباكر، ومجلس في العصر، ومجلس في الليل، وقد كان المجلس

يحتل صدر المجلس مكانة عالية في الذهنية السعودية، وفي الذاكرة الشعبية؛ لعلاقته بالمكانة والوجاهة الاجتماعية؛ لحاجة البعض إلى الاعتراف الاجتماعي بمكانتهم من قبل فئتين في المجلس، هما: فئة الكبار الذين يتصدرون المجلس، والفئة الشعبية الكثيرة العدد التي تمنح الاعتراف الخفي من خلال إعجابها بالفرد، أو سحبه منه، ويظهر أن التنافس في المجالس صورة مصغرة للتنافس في باقي مجالات الحياة السياسية والاجتماعية.. وغيرها.

وقد ألف أبناء المجتمع السعودي المجالس، فلم تكن ثقافة جديدة عليهم، حيث تحمل دلالات ثقافية وتراثية قديمة، وتمثل -بشكل عام- رمزية للتآلف والتقارب بين أبناء المجتمع، وأحد منابع الأساسية لتعليم الأعراف والتقاليد، من احترام الكبير، وحسن الضيافة، ومكاناً لمناقشة ما يستجد من أمور

مجالس القضاء والعلم

الذي كانت له مجالس علمية بعد كل صلاة في المسجد الحرام، ولم تقتصر هذه المجالس على العلماء الكبار، إنما كان لتلاميذهم أو طلاب العلم مجالس تعم بالنقاشات والمباحثات والمذاكرة في أحد البيوت حيث القهوة والشاي، أو التمر واللين، ويداوم علماء الأحساء على التنزه في النخيل؛ لأن لأكثرهم مزارع خارج البلد، فإذا صلوا العصر، اجتمعوا في إحدى المزارع حتى صلاة المغرب يستمتعون بالماء والخضرة، وفي أثناء ذلك يجري بحث ومناقشة في الأدب والعلم خاصة، ويتبادلون الأحاديث ويرددون الأشعار.

مجالس القضاء، فكانت منوطةً بالقضاء الشرعي، وكان بعض أئمة الدولة السعودية الأولى يقومون بدور القضاة في تلك الفترة، ولا تعرف عندهم المحاكم بشكلها الحاضر، وكانت صفة المجالس القضائية في تلك الفترة متشابهة إلى حد كبير في جميع مناطق الدولة السعودية الأولى، حيث إن غالب القضاة والعلماء يتم إرسالهم من الدرعية أو أنهم تعلموا فيها، وكانت صفة هذه المجالس أن يجلس القاضي للخصمين في المسجد أو في منزله، ويستمع إلى حجة كل من الطرفين (المدعي والمدعى عليه)، ثم يحكم بينهما، ومن أشهر القضاة في تلك الفترة أبناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وعبد العزيز بن عبد الله الحصين، والشيخ أحمد بن حسن بن رشيد من قضاة المدينة المنورة، والشيخ عثمان بن شبانه في عسير.

وهناك مجالس علمية يعقدها بعض العلماء بشكل جماعي ليلاً للتدريس في بعض العلوم الشرعية؛ مثل: التفسير، فقد كان الشيخ عبدالله بن فايز أبا الخيل يقرأ مع جماعته أجزاء من القرآن الكريم تصل إلى عشرة أجزاء، يراجع خلالها بعض التفاسير؛ مثل تفسير البضاوي، وتفسير البغوي، ومن المتبع -أحياناً- قراءة دروس في الفرائض، أو السيرة النبوية بعد صلاة العشاء، وكان يسمح بحضورها للراغبين في الاستماع؛ مثل عثمان بن عبدالمحسن أبا حسين الذي أرسل للبادية لتعليمهم، وحسين بن غنام



رسالة من المملكة إلى العالم

ذكريات نستعيدها في يوم التأسيس، ونحكيها لأبنائنا وأحفادنا بصوت الفخر عن الإمام محمد بن سعود واضع اللبنة الأولى في كيان الوطن العظيم، وحكايات أخرى نرويها عن كل الملوك الذين تعاقبوا على حكم البلاد، وأضافوا رصيда من الوطنية والعمل المخلص، وأثروا الحياة بإنجازات نفخر بها ويتحاكى بها العالم.

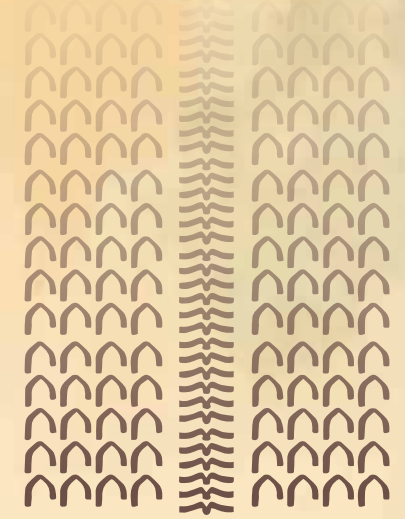
ومع تباين الأعمال واختلاف وجه الإنجازات بين ملك وآخر، تبقى رعاية ضيوف الرحمن والاعتناء بهم خلال موسم الحج «الرهان الجامع» بين كل ملوك البلاد، فلكل ملك بصمة ريادة وإضافة مشهودة جعلت من الحج رحلة انسيابية لا تعب فيها ولا مشقة.

اهتمام ملوك البلاد -على اختلاف الحقب الزمنية- بموسم الحج يُعزز التاريخ، وتوثقه الشواهد، كسوة للكعبة صنعت في الأحساء إبان الدولة السعودية الأولى، ومشروع حديث للجمرات بأدوار متعددة تم تصميمه بشكل هندسي يراعي توزيع كثافة الحجيج في الرمي، وضيافة نموذجية تُدلل على الإرث المتجذر في نفوس أبناء المملكة، ومُخيمات عصرية لاستضافة الحجيج بصورة تجمع بين الراحة والرفاهية.

الاهتمام بشعائر الحج، والاحتفاء بضيوف الرحمن، وإزالة كافة العثرات التي تحول دون صناعة الروحانية في موسم الحج.. رسالة من المملكة إلى العالم، وقصة إبداع بفصول مُشرفة، وقواسم تشارك فيها كل الملوك، الأمر الذي يؤكد أن العناية بالحرمين عهد، والحفاوة بالضيوف ميثاق مُلزم.

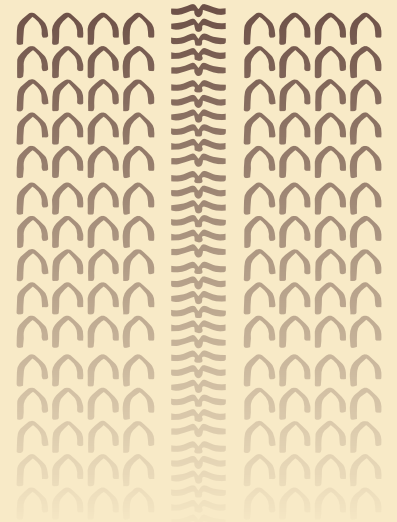
إن الحديث عما قدمته المملكة من فصول الاهتمام بموسم الحج وضيوفه من كل البلدان أمر لا يحتاج إلى مقال بسطور معدودة، بل إلى كتاب بصفحات تستعرض قصة النجاح من بدايتها حتى اليوم.

التأسيس الذي نحتفل به لم يصنع الانتصارات فقط، بل رسّخ المناهج الأصيلة والثوابت ذات الجذور، ومهّد الطريق لصناعة وطن عظيم نتباهى بأمجاده ونفخر.



محمد البيجاوي

وكيل وزارة الحج والعمرة
لشؤون الزيارة



حوارتنا من يوم بدينا

للمشاورة أو تبادل الآراء حول قضايا مختلفة، فكانت تدور خلال تلك الزيارات حوارات بينه وبين أولئك الزوار والوفود وشيوخ القبائل وعامة الناس، وكان يستمع إليهم ويتجاذب أطراف الحديث، ويحاورهم فيما يهمهم من الأمور والشكاوى.

ومع كثرة العقبات التي واجهتها الدولة السعودية الأولى، فقد أصبح الحوار حتمًا واجبًا؛ لأنه برهن على أنه الوسيلة المثلى الكفيلة بمعرفة ما ترسب في الأذهان من مبادئ الدولة السعودية الأولى، والمرحلة الأولى لتحديد الناس وكسب استعدادهم للاستماع، والنظر في الأصول الحقيقية الصحيحة للدولة،

ويظهر ذلك من خلال رسالة الإمام سعود بن عبدالعزيز إلى سليمان باشا، التي ضمنها الحجج والبراهين، حيث ذكر فيها: «أما بعد، فقد وصل إلينا كتابكم، وفهمنا ما تضمنه من خطابكم، وما ذكرتم من أن كتابنا المرسل إلى يوسف باشا...»، ثم يبين المبادئ الأساسية فيذكر: «فنقول في الجواب عن ذلك بأننا متبعون ما أمر الله به رسوله وعباده المؤمنين بقوله تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)، وذلك أن الله أوجب علينا النصح لجميع أمة محمد -صلى الله

عليه وسلم- ومن النصح لهم بيان الحق لهم بتذكير عالمهم وتعليم جاهلهم».

وقد تكررت الزيارات والسفريات العلمية التي كان أئمة الدولة يبعثونها للمناطق والدول الأخرى لتبين سياسة الدولة وقدرتها الكبيرة وانفتاحها على الحوار.

وعند عقد الصلح بين الإمام عبدالله بن سعود، وأحمد طوسون قائد القوات العثمانية المعتدية، في عام ١٢٣٠هـ (١٨١٥م)، كان من شروط الصلح إرسال الإمام بعثة إلى القاهرة تمثله لإقرار الصلح، وبناء على ذلك؛ غادر كل من الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن مشرف، والشيخ عبدالله بن محمد بن بنيان إلى القاهرة، حيث قابلا هناك محمد علي باشا، وعمدا خلال إقامتهما إلى شراء عدد من كتب التفسير والحديث ونسخها؛ مثل تفسير الخازن، وتفسير الكشاف للزمخشري.. وغيرها، ولا بد من أنه جرت بينهما وبين علماء مصر مناظرات علمية، ودارت مناقشات حول الكتب التي اشتروها.

يظل الحوار هو النهج الأسمى والسبيل الأمثل لتقريب وجهات النظر، وسد الفجوات بين المتحاورين، والوصول إلى حلول مرضية للأطراف.

وتطمح المملكة العربية السعودية إلى تعزيز فرص الحوار بين الحضارات على أسس من المعرفة المتينة والرغبة الصادقة في إنشاء قواعد راسخة للتعاون، والبحث عن الآراء المشتركة، وتعزيز الآليات الهادفة إلى الاستفادة من الثروة العلمية والفكرية والثقافية للأمم، وسد الفجوة بين البلدان من خلال الحوار الثقافي. ولقد نجحت لقاءات الحوار في تقريب وجهات النظر وخلق مقاربة فكرية وسياسية بين تصورات السعوديين للأحداث التي

شهدتها بلادهم، وبدأ السعوديون يعيدون اكتشاف الذات المكونة للتنوع الوطني، فضلا عن إقامة جسور التواصل الداخلي بين الأطياف الفكرية والثقافية، وهذا عائد إلى عمق تاريخي لديهم يزيد على 3 قرون.

ومنذ أسس الوطن بسواعد أبناء الوطن، والحوار مستمر بين أفراد المجتمع، بين المكونات المادية والمكتننات المعنوية، بين الشعب وبين قائده. وهذا النهج في أسلوب

الحوار وفتح آفاق النقاش لم يكن وليد المرحلة التاريخية الحالية، بل هو متأصل في سياسة الدولة السعودية منذ عصرها الأول، على يد الإمام محمد بن سعود، فبالنظر إلى رسائله وخطاباته التي بعثها إلى أنحاء دولته، يتبين لنا شخصية ذات رؤية بعيدة الأفق، انتهجت أسلوبًا ينم عن عقلية متفتحة ذات علم ومعرفة وإدراك لما يجري، وما تصبو إليه، فلم يكن يستخدم السيف في المواضع التي يمكنه فيها استخدام الحوار.

ويظهر في رسالة من الإمام عبدالعزيز بن محمد، والتي بين فيها الأسس التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى ومنهجها، وحرص أئمتها على نشر العقيدة الصحيحة، ومما جاء في رسالته: «ونحن نعلم أنه يأتيكم أعداء لنا يكذبون علينا عندكم، ويرموننا عندكم بالعظام». كانت دعوة الإمام عبدالعزيز دعوة للحوار الموضوعي المنفتح على الآخرين، ذلك أن روادها قضاوا سني حياتهم في حوار مع الناس وجدال بالحسنى، وسعي في إصلاح أحوالهم العقدية والاجتماعية مما شابها من جهل وخطأ. وكان يحرص في كل أحواله على النقاش والحوار، فمجلسه كان يعج بالوفود الزائرة التي تأتي للسلام عليه أو



«دور العقارية»

ابتكار قبل بناء الدار

قوة دور العقارية في مشاريعها:



«دور» هي من تقود صناعة التطوير العقاري بمفهومه الحديث في المدينة المنورة.

الإبداع، الإلهام، الابتكار.. ثلاثية جعلت من شركة «دور العقارية» نموذجا مختلفا في مجال الاسكان، كما نقلتها لتكون ذراعا قوية في رسم ملامح النهضة العقارية التي تعيشها المملكة في هذه الآونة.

دشنت الشركة وحدات سكنية «فريدة»، وابتعدت في نماذجها عن التقليد والأسلوب البنائي النمطي، ففي جدة ومكة والمدينة تجارب لمشاريع كبيرة لاقت النجاح المأمول والذي جعل من دور تعتمز تكرار هذا النجاح في عدد من المدن المملكة في المستقبل القريب.

اختارت اسمها ليترجم أغلى أهدافها بالمساهمة في برنامج الإسكان برفع نسبة تملك المواطنين السعوديين وتوفير المسكن المناسب، والذي تتوافر فيه كل الإمكانيات والخدمات عالية الجودة، رسّخت دور لشعار «نبني للحياة»، وحددت استراتيجيتها قبل أن تضع لبنة أول دار، وسعت لبناء حياة تليق بالمواطنين في كل مدينة تتواجد بها شركة دور في مملكتنا الغالية.

ومع النجاح اللافت الذي حققته شركة دور العقارية في رحلتها، رفعت معايير التحدي لشركات التطوير العقاري في المنطقة لتقدم أفضل مآلديها، وأصبحت

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 1727م / 1139هـ —



دور دور
DOR DOR

من يوم بدينا
من يوم بدينا

نبني الحياة
نبني الحياة



شريكة الفعاليات.. حاصدة الجوائز

DOR DOR

بني الحياة | BUILDING LIVES



22»، وذلك لتقديمها نموذجا بنائيا عصريًا يُعزز للنهضة العقارية التي تعيشها المملكة.

وتفردت «دور العقارية» بمنهجية عرض خاصة وحصرية، حيث رسخت للرؤية البصرية، وحملت زوارها -ميدانيا- لرؤية تصاميمها الإبداعية على أرض الواقع لتكون «الصورة» شاهدا على تميزها وإبداعها، واستضافت الإعلاميين والمؤثرين لتعريفهم وتعريف المجتمع بنموذج البناء واستكشاف وحداتها السكنية.

التعليم

بمجالسهم، والعالم الذي يجلس للتدريس في هذا الموضع المذكور والوقت المذكور هو إمام مسجد الطريف عبدالله بن حماد، وبعض الأحيان القاضي عبدالرحمن بن خميس إمام مسجد القصر، ويقرأ الاثنان في تفسير ابن كثير ورياض الصالحين. فإذا كان بعد صلاة المغرب، اجتمع الناس للدرس عنده داخل القصر في سطح مسجد الظهر المذكور، وجاء إخوانه وبنوهم وعمه وبنوه وخواصه على عاداتهم، ولا يتخلف أحد منهم في جميع تلك المجالس الثلاثة إلا نادراً، ويجتمع جمع عظيم من أهل الدرعية، ثم يأتي الإمام على عادته، فإذا جلس شرع القارئ في قراءة صحيح البخاري. وأما الصلوات المكتوبة فكان الإمام يصلها في مسجد بناه في قصره، ويصلي معه فئة من الناس، إلا يوم الجمعة فإنه يصلي مع الناس في مسجد الطريف المشار إليه، وهو المسجد الجامع. ونتيجة لمناصرة الإمام محمد بن سعود الدعوة الإصلاحية وحماتها، قام الشيخ محمد بن عبدالوهاب بنشر العلم الشرعي وتهيئة العلماء وطلاب العلم في الدرعية، وفي أنحاء الدولة السعودية الأولى.

كان أئمة الدرعية مهتمين بدعم العلم والتعليم، وكانوا لا ينقطعون عن مجالس العلم في حلهم، وكانت هذه المجالس تبدأ من وقت طلوع الشمس، حيث يجلس الناس من أهل الدرعية وغيرهم للدرس في (الباطن) بالموضع المعروف بالموسم، وهو مكان السوق في بطن وادي حنيفة، فإن كان في الصيف فعند الدكاكين الشرقية، وإن كان في الشتاء فعند الدكاكين الغربية، ويجتمع جمع عظيم، بحيث لا يتخلف إلا النادر من أهل الأعمال. فإذا فرغ الدرس، نهض الإمام ودخل القصر وجلس في مجلس من مجالسه القريبة للناس، ورفعوا إليه حوائجهم، حتى يتعالى النهار ويصير وقت القيلولة، فيدخل بعد ذلك بيته. فإذا صلى الناس الظهر، أقبلوا إلى الدرس عنده في قصره، في موضع بين الباب الخارج والباب الداخل، على نحو من خمسين سارية، جعل مجالسه ثلاثة طوابق، كل مجلس فوق الآخر، فمن أراد الجلوس في الأعلى أو الأوسط أو الذي تحته أو فوق الأرض اتسع له ذلك، ثم يأتي إخوته وأبنائه وعمه وبنو خواصه على عاداتهم للدرس ويجلسون

باب الأعمال

«رأس ربح» للقطاع الخاص



مع الجهات ذات العلاقة لتطوير المنظومة الاقتصادية بالمنطقة، وحرصت على تكوين لجان قطاعية ونوعية لتكون حلقة الوصل بين الغرفة والجهات الحكومية والخاصة وتمثل صوت تحديات القطاع الخاص سعياً منها لتنشيط الحراك الاقتصادي وخدمة قطاع المال والأعمال بالمنطقة. واستثمرت غرفة المدينة المنورة لغة العصر، وجعلت من التقنيات ذراعها القوية، وصنعت منها منصات إلكترونية تواكب رؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي لتقديم خدماتها بجودة عالية وعلى أكمل وجهه.

والتقاءات لإيمانها بجداها وعظم تأثيرها. نجحت غرفة المدينة في تعزيز علاقتها مع أصحاب الأعمال والتجار، وذلك بتطوير خدماتها التي تقدمها بشكل انسيابي، كما عززت من حضورها للمنتديات المحلية والخارجية في شتى المجالات لإبراز دورها وأهميتها، وأولت اهتماماً خاصاً بتدريب الكوادر البشرية، بالإضافة لتحريكها عجلة المنشآت المتوسطة والصغيرة. ووضعت الغرفة هيكل تنظيمي ناجح لمنظومة عملها، كما سعت لتعزيز العلاقات

تمثل الغرفة التجارية في منطقة المدينة المنورة رأس الربح للقطاع الخاص، حيث تعمل على تذليل العقبات والتحديات التي تواجه القطاعات والسعي لتذليلها بتقديم أفضل الحلول والمقترحات التي تمكنهم من تخطي الصعوبات، بل توجيههم أيضاً بعين الخبرة إلى المجالات الاستثمارية الربحية. لم تكتفِ غرفة المدينة بعلاج مشكلات القطاع الخاص، بل صنعت المسارات البديلة، وراهنّت على الدورات

مبنى عصري.. حرك خدمي لا يتوقف

تقديم خدمات
ذات قيمة نوعية

تحفيز أنظمة
وقوانين داعمة

تطوير
مؤسسي
متكامل

تمكين تنمية
اقتصادية
منافسة

تحقيق تنمية
مجتمعية
فعالة

التوجهات
الاستراتيجية لغرفة
المدينة المنورة خلال
الدورة الرابعة عشر
لمجلس إدارتها



واستثماراً لهذه الانجازات العظيمة التي تنقلنا نحو بوابة قادرة على صياغة المبادرات بالشراكة مع كافة الجهات ومختلف القطاعات، حرصاً منا على خدمة مجتمعنا وتأكيد الدور المجتمعي وفق رؤية مجلس الادارة والتوجهات الاستراتيجية التي وضعت خلال الدورة الرابعة عشر، ومبادرات اللجان النوعية والقطاعية بالغرفة، والمرتكزة على الرؤية المستقبلية للمملكة 2030 ليكون (باب الأعمال) نموذج نجاح يمارس دوره في دفع العجلة التنموية وفي التنظيم ادارياً وFinياً ومالياً لمجتمع مديني زاهر.

الباب ينطلق اقتصاد المدينة المنورة نحو رحلة للارتقاء بقطاع الأعمال نحو القيادة والريادة ليكون باب الأعمال واحداً من أهم العلامات البصرية في المدخل الشرقي للمدينة المنورة، ومعلماً حضارياً يخدم قطاع المال والأعمال. وقد شهد هذا الباب نجاحات متتالية في تنمية قطاع الأعمال في منطقة المدينة المنورة تحت دعم متواصل من أمير منطقة المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان آل سعود ونائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل حفظهم الله.

تسير غرفة المدينة المنورة بخطى متسارعة للارتقاء بأدواتها وخدماتها على كافة الأصعدة والمجالات من أجل خدمة قطاع المال والأعمال ومجتمع المدينة المنورة، حيث توجت مشوارها بمبنى عصري وفلسفة معمارية تجمع في هويتها بين أصالة الماضي وحدائث المستقبل بزخارفه الإسلامية المحاكية لمداخل المسجد النبوي والأحجار البركانية، وأطلق عليه « باب الأعمال » بانعكاس الميم بالخط السنبلي على قبضة الباب ومن هذا

كلمات يوم التأسيس لمجلس إدارة غرفة المدينة المنورة



غرفة المدينة المنورة
ALMADINAH ALMUNAWARAH CHAMBER



« تطل ذكرى يوم التأسيس السعودي علينا كل عام لتذكرنا بمسيرة ورحلة تاريخية قادها الإمام محمد بن سعود - طيب الله ثراه - حيث وضع حجر الأساس واللينة الأولى لتأسيس دولة عظيمة ورفع راية التوحيد لتعزيز دعائم الأمن والاستقرار بنظرة مستقبلية لحضارة عامرة على مدى 3 قرون مجيدة.

فهو يوم عظيم لنا ولأجيالنا منذ تاريخ التأسيس وصولاً إلى العهد الزاهر الذي نشهده اليوم بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين -حفظهم الله- حيث سارو على خطى الأجداد بإكمال مسيرتهم برؤية طموحة ووضعت لاقتصاد مزدهر حتى أصبحنا ضمن قائمة أقوى 100 اقتصاد في العالم في المرتبة ال 19 وهو ما يعكس حرص قيادتنا الرشيدة على بناء وطن عظيم يفخر به شعبه.

وأسأل الله عز وجل في كل عام أن يديم علينا الأمن والأمان حكومةً وشعباً وكل عام ووطننا الغالي بخير »

كلمة رئيس مجلس الإدارة

أ. منير محمد ناصر بن سعد

«بلاد العطاء والنماء مملكتنا الحبيبة لطلما كانت وستكون دوماً في مقدمة الدول تاريخاً وحضارةً ومجداً»

كلمة عضو مجلس الإدارة

م. فاروق عبد المحسن إلياس

«مسيرة عز وفخر كتبها التاريخ لدولة عظيمة منذ ٣ قرون، ومع ذكرى يوم التأسيس السعودي نستذكر التقدم والازدهار الذي تشهده مملكتنا الحبيبة في الصناعة الوطنية حيث تعد الصناعة عنوان تقدم الدول ونهضتها»

كلمة عضو مجلس الإدارة

رئيس اللجنة الصناعية

د. صالح صديق فارسي

«1727م عاماً كُتب فيه ميلاد دولة عظيمة على يد الإمام محمد بن سعود -طيب الله ثراه- لتتلم امتداداً مجيداً لتاريخاً عريقاً»

كلمة عضو مجلس الإدارة

أ. ماجد توفيق الأيوبي



رئيس مجلس الإدارة
أ. منير محمد ناصر بن سعد



د. خالد الدقل



أ. رويفد الصاعدي



د. أحمد خليل



أ. فاهد الحمدي

« منذ 3 قرون يوماً سطره التاريخ في صفحاته وكتب حكاية دولة عظيمة نُقشت سطورها بمجد الأبطال لبناء دوله يفخر بها شعبها وهي المملكة العربية السعودية »

كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة

د. خالد عبد القادر الدقل

« يوم التأسيس السعودي يوم مبهج في قلوبنا يشعر فيه المواطن السعودي بالفخر والاعتزاز لأنه ينتمي إلى هذه الأرض المباركة، أدعو الله في كل عام أن يبارك لنا في وطننا الغالي قيادةً وشعباً »

كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة

أ. رويفد مناور الصاعدي

« تطل علينا ذكرى يوم التأسيس السعودي من نافذة التاريخ كل عام لتذكرنا بأننا ننعم بالأمن والاستقرار تحت ظل قيادة رشيدة تحكم بشرع الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم وهو يوم عظيم في قلوبنا نستشهد فيه عظمة التاريخ السعودي »

كلمة عضو مجلس الإدارة

رئيس لجنة المسؤولية الاجتماعية

د. أحمد أسعد خليل

« في الثاني والعشرون من كل عام نحتفل بذكرى يوم التأسيس لبلادنا العظيمة الدولة السعودية الأولى فهو يوم فخر لكل أبناء المملكة »

كلمة عضو مجلس الإدارة

رئيس لجنة ريادة الأعمال

م. فاهد محمد الحمدي



يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 1727م / 1139هـ —

ذكري خالدة



« 22 فبراير ذكرى تأسيس الدولة السعودية
اعتزاز بالجذور الراسخة للمملكة ومدى ارتباط
المواطن بالقيادة هو مولد أمجادها وهو امتداد
اصيل وطبيعي لحرص واهتمام القيادة الرشيدة
في الحفاظ على التاريخ السعودي من عهد الإمام
محمد بن سعود -طيب الله ثراه- لوضع البنية
الأساسية بخطي ثابتة لمستقبل مشرق لوطن
عظيم »

كلمة عضو مجلس الإدارة

أ. إياد عبد الوهاب بافقيه

« إن الوطن العظيم الذي نعيش على أرضه يملك
تاريخاً حافلاً ومجيداً، واليوم نمر بذكرى وضع
حجر الأساس في نشأتها وهو يوم التأسيس
السعودي، فهنياً لنا بهذا الوطن العظيم»

كلمة عضو مجلس الإدارة

أ. نايف عودة الصاعدي

« في ذكرى يوم التأسيس نحتفي بيوم مجيد في
أيماننا وهي لحظات تجسد تاريخاً عريقاً لدولة
عظيمة وهي المملكة العربية السعودية »

كلمة عضو مجلس الإدارة

نايف مبيريك الجابري

« ذكرى يوم التأسيس السعودي يوم نحتفل فيه
بكل عز وفخر بجذورنا الراسخة وتاريخنا الأصيل
ووحدتنا الوطنية أدام الله علينا أمن وأمان هذا
الوطن العظيم في كل عام »

كلمة عضو مجلس الإدارة

رئيس لجنة الحج والعمرة

وائل حسن فارسي



أ. إياد بافقيه



أ. نايف الصاعدي



أ. نايف الجابري



م. وائل فارسي

« إن يوم التأسيس السعودي يمثل ذكرى اعتزاز
وفخر بجذور هذه الأرض المباركة والممتد لأكثر
من 3 قرون امتداداً أصيلاً منذ ذلك العهد إلى
الآن ومازالت المملكة تشهد تقدم وازدهار في شتى
المجالات التنموية وفي حراكها الاقتصادي لكي
تكون المملكة العربية السعودية وطناً عظيماً
لشعبها ومثالاً ناجحاً للعالم أجمع »

كلمة أمين عام غرفة المدينة للنورة

م. عبد الله أحمد أبوالنصر

«يوم التأسيس السعودي يذكرنا بالعمق التاريخي
التي مرت به دولتنا على مدار 3 قرون يوماً يعيد
بنا الشعور بالفخر والاعتزاز بماضينا العريق
وحاضرنا المجيد »

كلمة عضو مجلس الإدارة

رئيس لجنة الخرسانة الجاهزة

أ. مازن عبد الله السحيمي

« 3 قرون من الفخر والاعتزاز على أرض المملكة
موطن الحضارات والأمجاد الخالدة التي تبقى في
ذاكرة وقلب كل مواطن سعودي »

كلمة عضو مجلس الإدارة

م. عبد العزيز مدني الأحمدي

« في هذا اليوم نعيش ذكرى عظيمة وهي ذكرى
يوم التأسيس حيث قدمت قيادتنا الرشيدة لبلادنا
الحببية تاريخاً ومجداً عريقاً يفخر به أبناء وبنات
المملكة »

كلمة عضو مجلس الإدارة

رئيس لجنة السياحة والترفيه

أ. عصام سالم الهلالي



الأمين العام
م. عبد الله أبوالنصر



أ. مازن السحيمي



م. عبد العزيز الأحمدي



أ. عصام الهلالي

يوم البديلة

ندفع اقتصاد المدينة بأذرع عدة، ونعمل وفق رؤية شمولية، نرصد مشاكل القطاع الخاص ونقترح أنجح الحلول كي يتجاوز عثراته، نقدم الخبرة، ونصنع لها المسارات البديلة، استثمرنا لغة العصر، وصنعنا لجانا نوعية لتقدم كل لجنة عطاءها في سربها.

التأسيس فخر وطن.. نكمل المشوار



نخوة العوجا..

لماذا توثيق نخوة العوجا؟

جاء الاهتمام بتوثيق "النخوة" بناء على إيضاح مهم بشأنها قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله عندما كان أميراً لمنطقة الرياض نشر في الصحافة منذ سنوات مما جعل دارة الملك عبد العزيز توثق ذلك عبر إصدارها "أهل العوجا" للمؤلف الدكتور فهد بن عبد الله السماري تضمن عددا من الآراء المثارة عن هذا المصطلح.

السماري يُفند

فند كتاب السماري الذي نشرته "الدارة" ما يتعلق بالرأي القائل بأنها اسم لقطيع من الإبل أو اسم لفرس مشهورة مؤكداً أن هذا القول لا يتناسب مع حجم النخوة التي لها تأثيرها الكبير في أصحابها على مدى زمن ليس باليسير.

كما أن الخيول والإبل ليست من الأشياء الدائمة التي يرتبط بها في مثل هذه النخوة القوية والقديمة، وليست قصراً على فئة بعينها لأن صفة الاعوجاج في الإبل أو الخيل هي متحركة في كثير من الإبل والخيول في أكثر من مكان، وهذا لا يعني عدم وجود نخوات ترتبط بإبل مشهورة أو فرس مشهورة.

وقال الدكتور السماري: أن معنى العوجا في هذه النخوة المؤثرة يعود إلى المكان، وهو هنا الدرعية عاصمة الدولة السعودية وملتقى طرق التجارة والحج من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب ومنطلق بناء دولة راسخة وقوية وذات نفوذ واسع، مشيراً إلى أن الافتخار هنا أصبح مرتبطاً بالمكان الذي قدم الوحدة والدولة.

وتأتي هذه الكلمة "العوجا" لوصف الدرعية التي تتسم من الناحية الجغرافية الطبيعية بالموقع غير المستقيم، والذي فرضه تكوين المنطقة على طرفي وادي حنيفة المتعرج.

ونالت "العوجا" كمفردة عددا من التأويلات التي تناولت معناها، حيث ذهب البعض بأنها اسم لفرس عربية مشهورة أو اسم قطيع من الإبل المشهورة، فيما رجح البعض بأنها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أو وصف للدرعية مكان ميلاد الدولة. الأمر الذي كان بحاجة للتوثيق للوصول إلى أصوب التفسيرات بشأنها.



ارتبطت «نخوة العوجا» بالدولة السعودية وبجميع ما ينضوي تحت لوائها، وتعود نخوة العوجا للدرعية مكان إنشاء الدولة القوية التي نشرت الأمن والاستقرار في الجزيرة العربية.





كسوة الكعبة صُنعت في الأحساء

فقد حج سنة ١٢٢١هـ، ولأول مرة في عهد الدولة السعودية كسيت الكعبة المشرفة بكسوة من القز الأحمر الفاخر، ثم بعد ذلك أصبحت تكتسى بالديباج والقيلان الأسود، وكسوة بابها بالحريز المطرز بالذهب والفضة، وكان الإمام سعود الكبير في كل سنة يحج يكسو الكعبة المشرفة بكسوة جديدة.

كانت كسوة الكعبة تصنع في الأحساء، وترسل إلى مكة المكرمة، من عام ١٢٢١ هـ حتى عام ١٢٢٧هـ؛ لشهرة أهاليها بإتقان ومهارة فن الحياكة، كما أنها كانت معروفة بأنها الأفضل والأجود، ووصف ابن جحاف اليمني كسوة الكعبة:

«ولما نزل سعود إلى البيت أمر بأن تُنزع كسوته، وكسا الكعبة عباءة حساوية قيلانية، وهي من أفخر ما عندهم».

استمرت كسوة الكعبة خلال عهد الملك عبدالعزيز، إذ أمر ببناء مصنع للكسوة في مكة المكرمة، والذي ما زال حتى اليوم يصنع الكسوة للكعبة المشرفة.

الكعبة المشرفة هي بيت الله، وقبلة المسلمين، ولكسوة الكعبة أهمية كبيرة لدى المسلمين على مرور السنين، وعبر العصور الإسلامية كانت كسوة الكعبة المشرفة من المظاهر المهمة خلال موسم الحج، وقد تعددت أشكالها وألوانها، فقد كساها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالثياب اليمانية المخططة بالأبيض والأحمر.

يتم تغيير الكسوة في موسم الحج، وتكون فيها فتحات للحجر الأسود والركن اليماني، وكالستار على باب الكعبة.

كانت تصنع كسوة الكعبة في مصر، وكانت باللون الأسود، وعليها كتابات بخيوط ذهبية ومزركشة بالفضة.

أما في عهد الدولة السعودية الأولى، عندما دخلت مكة المكرمة تحت الحكم السعودي في عهد الإمام سعود الكبير، فقد أمر الإمام سعود الكبير بصناعة الكسوة في الدولة، فتمت حياكتها.

بكم نفخر.. معكم نحتفل

«يوم بدينا» شعار جامع مانع اختاره الإخوة السعوديون -بإبداع- ليترجم احتفالهم بيوم تأسيس المملكة، وعنوان يرد قارئه إلى البدايات الأولى لميلاد الكيان الكبير.

وفي رأي أن «يوم بدينا» يحمل من الدلالات ما يجعله احتفالا عربيا، يحفز الكلّ لمتابعتة، واستلهام الدروس من قلب أحداثه، والوقوف أمام عبقرية التوحيد التي تتجاوز جمع القبائل المتناحرة تحت لواء واحد، إلى آفاق النصر على الجغرافيا الوعرة والمساحات الشاسعة في شبه جزيرة مترامية الأطراف، والتي تستلزم فروسية وحكمة وصبرا واحتمالا وهدفا عالي القيمة.

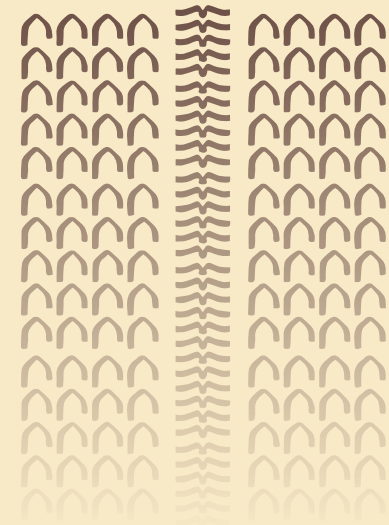
إن ارتباطي بالمملكة أرض الحرمين الشريفين -أرضا وتاريخا وإنسانا- واقترابي من شعبها المضياف، بصفتي حاجا ومعتبرا وأخيرا رئيسا لاتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، يجعلني حريصا على إرسال كل التهاني القلبية لخادم الحرمين الشريفين، ولسمو ولي العهد، وللشعب السعودي الشقيق.

مع خالص أمنياتي ودعائي للمملكة العربية السعودية الشقيقة بمزيد من النجاحات والإنجازات.



الدكتور عمرو الليثي

رئيس اتحاد إذاعات وتلفزيونات
دول منظمة التعاون الإسلامي



على شفاه الرواة

سوالفتنا تاريخ لا ينضب

المشوق أن يقوم بأدائها أمام الجمهور؛ كأن يسرد قصة عن السيف الأجرى -مثلاً- فيحرك يده وكأنها تحمل سيفاً، أو أن يستخدم سيفاً حقيقياً لتحريك مشاعر المتلقي والوصول إلى الاندماج التام مع الراوي، ويستخدم مع ذلك ألفاظاً دلالية؛ كأن يقول «وهو يعطيك إياه، وهو يلوح بظهره».

كما أن استخدام الراوي أسلوب المتكلم يعطي تشويقاً وحماسة للمتلقى؛ كأن يروي القصة شاهداً لها وحاضراً لأحداثها، إذ يقول: «والله يالربيع أنه شوف عيني محدن قالي، والله يا جماعة الخير أنه سمع أذني، هاك الرجال اللي طول بعرض».

كما أن الراوي الذكي الذي يستطيع ربط الخيال بالواقع هو من يقوم بربط القصة بالجمهور عبر استخدام أحدهم مثلاً لقصته؛ كأن يقول (كبر هاك الوليد)، وكذلك يستخدم العبارات اللائقة لدى الجمهور، وعند اضطراره لاستخدام الألفاظ غير المرغوبة يتبعها بقول «أكرمكم الله، أعزكم الله، الله يكفيننا وإياكم شر الشرور وعظيم الأمور، بسم الله علينا وعليكم عظيم اسمه».

التكرار لدى الراوي له طابع خاص ودلالة مهمة، وبه يسعى لرسوخ القصة لدى الجمهور، وكذلك إضفاء الطابع التشويقي، فنجد أنه في العبارة الواحدة يكرر المعلومة ذاتها، ولكن ليس تكراراً ممللاً، إنما يأتي مكملاً للقصة؛ كأن يقول: «وهو يلقي عليه.. على عمه، وهو يضربه.. يضرب ولده، ما والله ذبحته أنا.. معه رمح هو»، كما أن الراوي يحب استخدام صيغة الأمر حين رواية القصة؛ كأن يقول «وقم واضرب فلان- ويقوم أنت يا فلان ويذبح ذلوله».

أما عن الجو العام للقصة والبيئة المحيطة للراوي، فإن موقعه -عادة- يكون في وسط المجلس الخاص بالحاكم أو أحد الأعيان، أو وسط ساحة السمر، سواء كانت تلك الساحة في وسط البلدة أو في البادية، ويكون موقعه مميزاً في الوسط، حيث يستطيع الجمهور سماعه، ويلتف حوله الناس حلقات أو يوسطونه بصف واحد، كما أن مكانه في البادية -عادةً- في الخيمة الخاصة بشيخ القبيلة أو أحد زعمائها، وهي من الخيام الكبيرة، أو يكون في وسط الصحراء تحت ضوء القمر وعند شعلة النار.

أما قصص النساء، فتكون في البيوت، وغالباً ما تكون في بطن الحوي الخاص بالبيت (أي فناء البيت)، أو قد تكون في ساحات المزارع أو الصحراء الفسيحة.

«طال عمرك، الله يسلمك، الله يحفظك... وغيرها من الألفاظ» يجعل منه محل اهتمام المستمع.

كذلك استخدام الراوي عبارات قريبة من الجمهور، وألفاظاً شعبية مستقاة من بيئة المجتمع بخبرته ومعرفته السابقة لهم، يستطيع بذلك إيصال القصة بسهولة عبر السرد الشعبي الذي يراه مناسباً لثقافتهم، كما أن استعمال الإيماءات والحركات المناسبة لمجرى أحداث القصة التي يرويها يجعل من

مخزون ثقافي من القصص والأحداث يحملها الراوي على مر الأزمنة، وذكريات شفوية لم تدون كتابياً، إنما توارثتها الأجيال -جيلاً بعد جيل- على لسان الرواة.

وتمثل الرواية وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية للمجتمع، حيث يستطيع الراوي -بمهارته وقدراته الكلامية وعباراته الجمالية وخياله الواسع- شد انتباه الجمهور عبر الغوص في أعماقهم، وجعلهم لا يستمعون بأذانهم فحسب، إنما تحلق أذهانهم في عالم من الأحلام والخيالات.

وللراوي أثر بالغ على مجتمع القرية والقبيلة، إذ يقارب -شبهها- القناة التلفزيونية في وقتنا الحاضر، ويستعرض الراوي قدراته الروائية والقصصية، مستخدماً حركات يده وتعابير وجهه لإضفاء بعض التشويق والحماسة.

مميزات عمل الراوي تمكنه من الدخول في تفاصيل وتعليقات تدعم القصة دون الإخلال بها، وتجعل من سردها عملية مشوقة وحماسية تجعل المتلقي يستمتع بشغف، ويتخيل بوضوح الحدث دون أن يراه.

ويمثل الخيال عماد الراوي، وبخاصة عند حديثه عن قصص أسطورية أو مرتبطة بعوالم أخرى، ويسمى ذلك النوع من القصص في اللهجة الشعبية الدارجة (السبحونة).

تأتي تركيبة القصة، أو (السالفة)، أو (السبحونة)، بتفاصيل مبعثرة ومعلومات متناثرة، ولكن بقدرة الراوي ومهارته يستطيع أن يخلق منها صورة كاملة بأسلوبه الخاص، ومهاراته السردية، وحركاته الإيمائية، ونبرات صوته.

وكان للراوي أثر بالغ في تأصيل تاريخنا؛ لقدرتة على رواية قصص الانتصار بلغة مشوقة يروق للمجتمع الاستماع لتفاصيلها، مفتتحاً سرده «بسم الله علينا.. وعليكم.. بداية قصتنا».

كما أن من أبرز الأساليب التي يعتمد عليها الراوي في قصصه التكرار، والأساليب البلاغية المتنوعة، والجمل المسجوعة لاستمالة السامعين، وكذلك ليعطي القصة بعداً جمالياً، وللراوي تميزاً عن غيره من الرواة، كما أن الاستمرارية وعدم الانقطاع في السرد من مهارات الراوي الأساسية، إذ تؤدي إلى الانسجام والتناغم بين المستمع والراوي، كما أن استخدام الراوي لبعض الألفاظ الجاذبة للمستمع؛ مثل:



يومنا كلنا مسؤولون ١٧٢٧م

بدأننا عملنا كي نترك أثرا، ارتكزنا على هدفي الإعمار وجذب الاستثمار، وسعينا لتحقيق عناصر جودة الحياة، استنفرتنا كل خبراتنا لنكون ذراعا استثماريا قويا لأمانة المدينة، نطرح الفرص الواعدة، وندعم اقتصاد المنطقة.

الإعمار رؤية وطن.. كلنا مسؤولون



المقر
A L M Q R



شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

المقر للتنمية

نصنع الأفكار.. نُعزز للإعمار



- دعم اقتصاد منطقة المدينة
- تعزيز الشراكات بنماذج الاستثمار المرنة
- طرح الفرص الواعدة للاستثمار في المدينة المنورة

المقر
A L M Q R

شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

مرتكزات شركة المقر

- الإعمار
- جذب الاستثمار
- تحقيق عناصر جودة الحياة

والمطورين؛ لتذليل العقبات ودفع عجلة التنمية والتطوير في المنطقة، ومبادرة بيانات، والتي تدور في فلك خدمة المهتمين والراغبين في الاستثمار بالمدينة المنورة من داخلها وخارجها، بما يضمن رفع درجة الشفافية وسهولة الحصول على البيانات بغرض سرعة الإنجاز واتخاذ القرارات، ومبادرة MEDEX، والتي تمثل معرضاً متنقلاً داخل مدن المملكة وخارجها؛ بهدف الالتقاء بالمستثمرين والمهتمين بشكل مباشر، والترويج للفرص الاستثمارية في المنطقة.

وتدور منهجية أداء شركة المقر في دراسة وطرح الأفكار والمقترحات، واكتشاف الفرص والتحديات لمعالجتها، ومن ثم تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار في المنطقة. وتلتقي شركة المقر مع أهداف وزارة الاستثمار، والمتمثلة في خلق وتطوير الفرص الاستثمارية بالمدينة المنورة، من خلال دعمها وتسويقها وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. وتحركت «المقر» على طريق تحقيق مستهدفاتها بصناعة عدد من المبادرات الناجحة؛ كمبادرة ديوانية المقر، والتي تجمع أمين المدينة المنورة برجال الأعمال

تعمل شركة المقر للتطوير والتنمية (الذراع الاستثماري لأمانة المدينة المنورة)، منذ انطلاقتها الأولى عام 2014 وفق استراتيجية ذات محاور ومرتكزات، أهمها الإعمار، وجذب الاستثمار، وتحقيق عناصر جودة الحياة في المجتمعات السكنية والخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية والسياحية، وتعزيز مفهوم رحلة الزائر والمعمّر بتوفير الواجهات التي من شأنها دعم اقتصاد المنطقة، والعمل على الشراكات وطرح الفرص الواعدة للاستثمار في المدينة المنورة.

المدينة تملك..

«المقر» تسوق للوجهات



الأفكار وابتكار الوجهات الاستثمارية الجديدة التي تحفز رجال الأعمال والمستثمرين.

وكانت شركة المقر، التي تأسست عام 2014 وتقترب من عامها العاشر، قد حققت نقلة خدمية نوعية بالمدينة لعمليها المرتكز على معايير الشفافية والتكاملية، حيث تحرص الشركة على إحداث توأمة وشراكة فاعلة بين القطاعين الحكومي والخاص؛ لإيمانها بقدرة القطاعين معا على تحريك المدد الاستثماري وتحقيق التنمية المنشودة.

تدفع شركة المقر للتطوير والتنمية عجلة النشاط الاقتصادي في منطقة المدينة المنورة، وتضع الخطط الفاعلة والاستراتيجيات لتنفيذ برامج التنمية والتطوير العمراني، ورفع مستوى البنية التحتية، وتوفير بيئة مناسبة للاستثمار.

وتراهن «المقر» على تحقيق الاستثمار لمشروعات التنمية العمرانية بالمدينة، والاستغلال الأمثل للمقومات الاقتصادية المتنوعة التي اكتسبتها المدينة من خلال موقعها الديني والجغرافي، وذلك بصناعة

ماذا تعرف عن المقر للتنمية؟

تأسست بمرسوم
ملكي عام 2014

تعمل على التنمية
الحضرية بالمدينة

تمثل الذراع الاستثماري
لأمانة المدينة المنورة

مهمتها صناعة الأفكار
وابتكار الوجهات الاستثمارية
الجديدة

المقر
A L M Q R

شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

أهداف المقر للتطوير والتنمية

وضع الخطط والاستراتيجيات لتنفيذ
برامج التنمية والتطوير العمراني

توفير بيئة
مناسبة
للاستثمار

دفع عجلة النشاط
الاقتصادي في
المنطقة

رفع
مستوى
البنية
التيهية

تحقيق الاستثمار الأمثل لمشروعات
التنمية العمرانية

إبهار وإعمار

احتفالنا بتأسيس الوطن ليس كغيره من الاحتفالات، فإذا كان الأمس قد أبهرننا بانتصاراته وفتوحاته التي مهّدت الطريق لإقامة أعلى وطن وأعظم كيان، فالיום يدعونا لنحافظ على الوطن ونُثري -بالعمل- عظمة الكيان.

إبهار، وإعمار.. كلمتان تُلخصان أعظم قصة مُستقاة من التأسيس، فما قدّمه الإمام محمد بن سعود ورجاله كان انتصاراً مُبهراً بكل ما تحمله الكلمة من دلالات، انتصاراً عاش لثلاثة قرون ولم يغيب عن ذاكرة الشعب وقلب التاريخ، ولأننا نعيش على أرض المجد التليد، بات لزاماً علينا أن نتفانى ونعمل ونقدم قيمة مضافة لوطننا الكبير، نُعلي من صروحه -سكنا كان أو تعليماً أو علاجاً، ونكتشف الفرص التي ترفع من رصيد استثماراته.

في شركة المقر للتطوير والتنمية (الذراع الاستثماري لأمانة المدينة المنورة)، بدأنا العمل، رافعين شعار «الإعمار»، ومستهدفين تحقيق كل عناصر جودة الحياة في المجتمعات السكنية، طرحنا الأفكار الابتكارية، وكنا الأحرص على صناعة أنجح الحلول للتحديات من أجل تهيئة بيئة جاذبة للاستثمار.

عزّزنا لمنهج الشركاء؛ إيماناً بجدواها، والتقينا مع وزارة الاستثمار على هدف واحد يتمثل في خلق وتطوير الفرص الاستثمارية بالمدينة المنورة، من خلال دعمها وتسويقها وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، ليس هذا فقط، بل أطلقنا المبادرات الناجحة للدفع بعجلة التنمية والتطوير في المنطقة.

عملنا في شركة المقر على دفع عجلة النشاط الاقتصادي، ووضع الاستراتيجيات لتنفيذ برامج التنمية والتطوير العمراني ورفع مستوى البنية التحتية، كما استثمرنا المقومات الاقتصادية المتنوعة التي اكتسبتها المدينة من خلال موقعها الديني والجغرافي.

الأمس أبهرننا بالانتصار، والمملكة على خُطى الإعمار مستمرة، وفي رأيي أن بين الأمس واليوم روابط متصلة الحلقات، وأن رحلة التأسيس التي نادت رجالاً بسيوف ورماح لا تزال تنادي رجالاً آخرين يصنعون النهضة ويحققون التنمية.



**ماجد بن محمد
الشلوب**

الرئيس التنفيذي لـ شركة المقر
للتطوير والتنمية

من أبطال

الجزيرة في

الدولة السعودية

الأولى

أرحمه بن جابر

البارود الموجودة بسفينته التي أسماها (غطروشة)، فانفجرت به ومات البطل مينة أسطورية، أبى فيها الاستسلام والإذعان للأعداء، وبذلك سطر لنا التاريخ قصته وخلدها في الكتب، قال عنه المؤرخ ابن بشر: «مات الشجاع المقاتل في البحر نادرة عصره بأسا وسطوة وشجاعة، وكان أرحمه كثير اللهج بالأشعار، ولا سيما أشعار العرب والحماسة، وله شعر جيد، وله محبة لأهل هذا الدين وأهل هذه الدعوة تنبئ عن حسن عقيدته».

ومن قصص شرق الدولة السعودية، قصة القائد البحري في الدولة السعودية الأولى أرحمه بن جابر الجلهمي، الذي كان أول من وضع رقعة العين، إذ إنه فقد إحدى عينيه في إحدى الحروب، قال عنه المقيم الإنجليزي في منطقة بوشهر عام 1231هـ (1816م): «إن أرحمه سوف يسيطر على الخليج لا محالة إذا لم يوقف عند حده»، وفي إحدى المعارك استبسل أيما استبسال، وأظهر شجاعة قل نظيرها، وعندما رأى أن هزيمته واقعة لا محال قام بضم ابنه ورمى بالنار صناديق



إعدام بن مضيان

ونأتي إلى غرب الدولة السعودية، حيث تلوح في الأفق قصة أحد أبطال الدولة السعودية الأولى، وأشهر القادة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز، وهو القائد مسعود بن مضيان، حينما وقف في وجه الأعداء العثمانيين دفاعا عن المدينة المنورة، وليس ذلك فحسب، وإنما حاول أيضا عرقلة تقدمهم نحو الدرعية، وانتهى به اللطاف منفيًا إلى إسطنبول، حيث تم إعدامه فيها عام ١٢٢٧هـ (١٨١٢م)، ضاربا بذلك أروع صور التضحية والإيثار.



بخروش بن علاس

في جنوب الدولة السعودية، حيث تبرز لنا جبال عسير الشاهقة، وعلى قممها تبرز لنا سيرة أبطالها الذين سطوروا أعظم الملاحم التاريخية في الذود عن العقيدة والوطن، وأهمهم قائد الدولة السعودية الأولى بخروش بن علاس الزهراني الذي تحدى الأعداء، ووقف دون تقدمهم في الحجاز وعسير وقفة رجل شجاع، ولكن تطور سلاح الأعداء حال دون ذلك، إذ حوَصر في بلاده زهران حتى تم القبض عليه، واستطاع أن يهرب في المرة الأولى، وقتل عددا من الحراس والجنود، ولكن استطاعوا القبض عليه مرة أخرى، حيث سئل عن سبب قتله للجنود، فأجاب -بعزة وأنفة السعودي- قائلا: «حينما لا أكون مقيدا سأصرف حسبما أريد»، وانتهت سيرة هذا البطل باستشهاده على أيدي المعتدين الذين قاموا بتعذيبه وتمزيقه بسيوفهم، زعما منهم بأن مقتله سيقول الشجاعة في نفوس الأهالي، ولا يعلمون بأن فعلتهم زرعت الشجاعة والإقدام في قلوب السعوديين، وزادتهم رغبة في التكاتف والتعااض لإخراج الغازي فيما بعد من الجزيرة العربية.



خلف بن دعيجا

أما شمال الدولة السعودية، حيث الكرم والنخوة ومكارم الأخلاق، تبرز لنا قصة الفارس خلف بن دعيجا، عندما سمع أحد شيوخ القبائل، وكان يرى من ابن دعيجا منافساً له، أن خلف بن دعيجا استقر في أرض جرداء لا حطب فيها ولا ماء ولا حتى حجارة، وأراد زيارته قاصداً إحراجه، حيث لا يستطيع ابن دعيجا إكرامه في ظل غياب الحطب، ونزل عنده -ذات يوم- بكامل جيشه، ولم يثن ذلك كرم ومروءة خلف ابن دعيجا الذي سرعان ما قام بذبح عدد من الأغنام، وإيقاد النيران بما يتوافر في بيئته من يباس العشب ونبات العرفج، ونجح في ذلك، وقدم الطعام لضيوفه وأكرمهم أيما إكرام، وأعان الله الكريم الشجاع.



الله يوم بربنا

مواكبة لنهضة الوطن، أطلقنا مشروعنا «رؤى المدينة» (أكبر مشاريع الضيافة)، مُعتمدين على آليات التخطيط الحضري الحديث، ومستهدفين تحسين جودة الحياة، وإثراء تجربة الزوار، وإحياء عبق التراث الثقافي والمعماري للمدينة.

الرؤى مستمرة.. الوطن يستحق الكثير



رؤى المدينة القابضة
Rua Al Madinah Holding

تيزار



حياتها، ملامحها، واقعها، حركتها.

ماذا تعرف عن المشروع؟



يتم تنفيذه على أعلى المعايير العالمية

يأتي تفعيلًا لجهود صندوق الاستثمارات العامة

تطوره وتنفذه شركة رؤى المدينة القابضة

يقع في المنطقة الواقعة شرق المسجد النبوي الشريف

يوفر ما يزيد على 93 ألف وظيفة لشباب المدينة

يثرى تجربة سكان وزوار المدينة

يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن

يقدم حلولاً متكاملة لمنظومة النقل

يحيي عبق التراث الثقافي والمعماري للمدينة

يرفع الطاقة الاستيعابية الفندقية

«رؤى المدينة»

ضيافة مدينية بمعايير عالمية

البعد الديني والثقافي للمدينة المنورة، وتثري تجربة الزوار والسكان، وتعمل على تطوير منظومة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في مدينة رسول الله، باعتبارها ثاني الوجهات التي يقصدها ملايين المسلمين من حول العالم.

لم يقدم مشروع رؤى المدينة حلولاً ذكية ومستدامة فقط، بما استحدثته من نظم إنارة تفاعلية، وأخرى تمس السلامة ومعالجة المياه، بل قدم حلولاً لمشكلة من أكثر المشكلات تعقيداً، إذ وفر ما يزيد على 93 ألف وظيفة لشباب وشابات المدينة المنورة -وفقاً لصندوق الاستثمارات.

والمرافق الصورة الحديثة المستمدة من تراث المدينة المنورة بكل تفاصيلها، واحتضانها للعديد من المعالم التاريخية التي تفوح بعبق النبوة وإرث الصحابة الكرام.

ويقدم المشروع العديد من الحلول المتكاملة للنقل، وذلك بهدف تسهيل تنقل الزوار من وإلى المسجد النبوي الشريف، بما يسهم في دعم النشاط السكني والتجاري، وكذلك توفير العديد من فرص العمل.

ويمثل «رؤى المدينة» أحد أهم المشاريع التنموية الطموحة التي ستسهم في تعزيز

انطلق ليتماشى مع مستهدفات رؤية 2030، ويرفع الطاقة الاستيعابية الفندقية بالمدينة، ويُعزز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، ويتوافق تنفيذ مشروع رؤى المدينة (أحد مشاريع شركة رؤى المدينة القابضة) مع أعلى المعايير العالمية، مُعتمداً على آليات التخطيط الحضري الحديث، ومستهدفاً تحسين جودة الحياة، وإثراء تجربة سكان وزوار المدينة المنورة، وإحياء عبق التراث الثقافي والمعماري للمدينة.

ويراعي «رؤى المدينة» في تصاميم المباني



بـ«رؤى».. طيبة الطيبة مدينة أعمال



انتقل مشروع رؤى المدينة بطيبة الطيبة إلى «مدينة أعمال»، موفراً ما يزيد على ثلاثة وتسعين ألف وظيفة لشبابها، ومُقدماً حلولاً ذكية للنقل والمواصلات لتسهيل تنقل الزوار من وإلى المسجد النبوي، بما يساهم في دعم النشاط السكني والتجاري.

ويعزز «رؤى المدينة» للتقنيات، في مسعى للانتقال بالمدينة للنورة إلى مدينة ذكية تساهم في تحسين جودة الحياة، وتُعزز الراحة والرفاهية لسكانها وزائريها. ومع النقلة الفارقة التي يحدثها مشروع رؤى المدينة، الذي يسير بخطى منتظمة وفقاً لمستهدفاته، يُرهِص المشروع -حال اكتماله- بحراك عملي غير مسبوق، ويجعل من الضيافة نموذجاً جامعاً بين الصبغة المدنية والمعايير العالمية. وتكمن قوة «رؤى المدينة» في تقديم حلول الوظائف، وصناعة إنسان مديني جديد يشارك في صناعة التنمية، وابتكار أسلوب جديد في الإنارة التفاعلية والأمن والسلامة ومعالجة المياه، بالإضافة للتطوير الإبداعي لمنظومة الخدمات بشكل عام. يمثل المشروع قيمة مضافة لمكانة المدينة للنورة، بوصفها «قبة استقطاب» لجموع الزوار والمعتمرين والحجاج، ومحفزاً أصيلاً للزوار للبقاء في رحابها مدداً أطول؛ لما يقدمه «رؤى المدينة» من وجوه غير مسبوقة، سواء على صعيد الفنادق الفاخرة أو التسوق أو زيارات المتاحف وغيرها.

أرقام في «رؤى المدينة»

93
ألف وظيفة لشباب
وشابات المدينة

63%
مناطق مفتوحة
ومساحات خضراء

1.5
مليون متر مربع
مساحته

47
ألف وحدة ضيافة
مستهدفات بحلول
عام 2030

9
محطات لحافلات
الزوار



فراصة رؤى وفروسية إنجاز

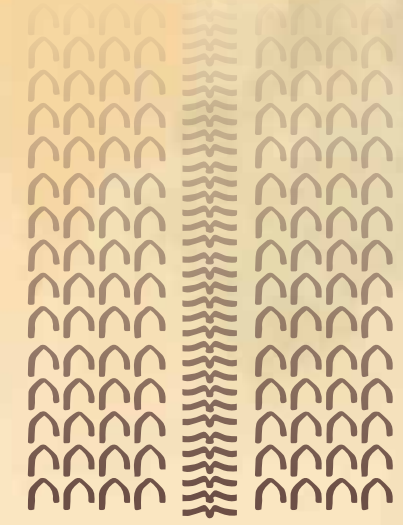
لا ينكر منصف أن «رؤى المدينة»، أحد مشاريع شركة رؤى المدينة القابضة، والذي أدهش المتابعين لتخطيطه الحضري الحديث ومستهدفاته التي ترمي لتحسين جودة الحياة، ما هو إلا وجه من وجوه الإلهام التي تردنا إلى ثلاثة قرون مضت من عمر الزمن، ولا يغيب عن أحد أن السواعد التي تبني اليوم أعظم صروح الضيافة على أرض المدينة المنورة، هي سواعد الأحفاد الذين تشربوا فراصة الرؤية وفروسية الإنجاز.

رؤى المدينة، بتصاميمه البنائية ومرافقه الحديثة المستمدة من تراث المدينة المنورة، مشروع تنموي طموح يعزز لإرادة أبناء المملكة وطموحهم الوثاب، وخصوصاً أنه سيسهم -حال اكتماله- في تعزيز البعد الديني والثقافي للمدينة المنورة، وإثراء تجربة سكانها وزائريها، ويرتقي بمنظومة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، كما أنه يقدم حلولاً متكاملة للنقل، ويدعم النشاط السكني والتجاري، ويوفر العديد من فرص العمل.

ومع كل ما يقدمه «رؤى المدينة» من نقلة نوعية على صعيد الفندقية والخدمات والنقل، وتأثيره الممتد للتراث والثقافة والتاريخ، وتعمل رؤى على خلق وصناعة آلاف الوظائف لشباب وشابات المدينة المنورة، وقدرته على الانتقال بالمدينة المنورة إلى واحدة من أجمل الوجهات الإسلامية.

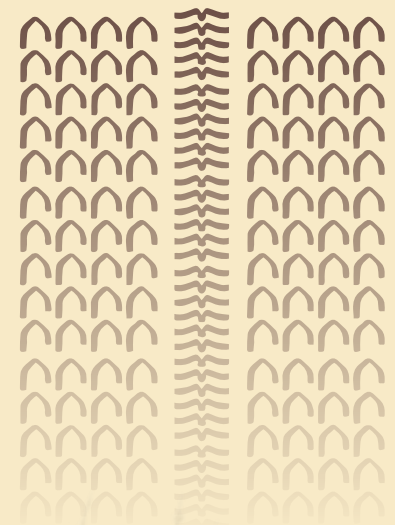
«رؤى المدينة» انتصار على الزمن في الفكرة والتصميم والإنجاز، وإلهام عززته رحلة البطولة التي عاشتها المملكة على يد فرسانها في يوم التأسيس.

مشروع رؤى المدينة الذي يعلن عن ذاته اليوم، ويتأهب لاستقبال ملايين الزوار في قادم أيامه، يقدم قصة فراصة وفروسية بطلاها الماضي والحاضر معا.



**المهندس أحمد بن
وصل الجهني**

الرئيس التنفيذي لشركة رؤى
المدينة القابضة



السعوديون والنخلة

علاقة أزلية يكرمون بها ضيوفهم ويبنون منها بيوتهم

عندما تتراعى لك شبه الجزيرة العربية، لأول مرة، وترى تلك النخيل السامقة في أرضها، ستعلم يقيناً بأنك لم تضل الطريق، فقد ضربت النخلة جذورها في أرض الدولة السعودية، واحتلت مكانة مرموقة استطاعت بها أن تكون جزءاً أساسياً من الهوية والثقافة والتراث السعودي، وكذلك مصدرًا من مصادر الدخل بما تنتجه من تمر بأنواع مختلفة.

لم يقتصر عطاء النخلة على ثمرة التمر وسد رمق العيش فحسب، بل أمدت أجدادنا وآباءنا بسعفها وجريدها وجذوعها ليصنعوا كثيراً من المستلزمات الضرورية لمعيشتهم؛ كالمنسف والحصيرة والمهفة والسفرة والمبرد والزناجيل والسلال والقفف (جمع قفة) والأبواب والأقفال (المجرا) وغيرها كثير، تلك النخلة الفارعة الطول، الممتدة القامة، والمتجذرة في غياهب الأرض المعطاء والسخية.

والتمر هي ثمرة النخلة وسيدة السفرة ومصدر الضيافة الرئيس في البيت السعودي، إذ لا يكاد يخلو بيت في وسط الجزيرة أو شمالها أو شرقها أو جنوبها أو غربها من ثمرة الكرم ورمز العطاء، ويبقى الاختلاف في الأنواع المنتجة، إذ إن نخلة الشمال تنتج نوعاً لا تنتجه نخلة الشرق، ونخلة الوسط تنتج ما لا تنتجه نخلة الغرب.. وهكذا، فالنخلة كريمة متنوعة العطايا أينما حلت تُعطينا من الثمر أطيبه.

في الدرعية (حاضرة الدولة السعودية الأولى ومبتدأ أمجادها المتوالية) تبهرنا النخلة بكرمها وسخائها وتعدد أنواعها، إذ نجد من التمر الخضري والمكفزي ونبته سيف، وعندما نذهب شمال غرب الدرعية باتجاه القصيم نجد كرم نخيلها يساقط علينا أنواعاً من لذيذ ثمرها؛ كالرشودي والقطار المعروف بحلاوته ولذته، حيث ورد ذكره في إحدى قصائد أحد شعراء القرن الثاني عشر في وصف بديع:

مني سلام عد مأمور الامطار
من مزنة كنه سخايب قارة
ألذ وأزين من مراطيب قطار
لا جابه الخراف وسط الغضارة

أما شرقاً، فتشرق لنا الأحساء بتاريخها الممتد وبمزارع نخيلها الوارفة وبتمورها الشهية، وأشهرها تمر الخلاص الذي أصبح رمزاً من رموزها إلى يومنا الحاضر، ثم نذهب شمالاً فتتراعى لنا الجوف بحلوتها التي تغنى بها الشعراء، وكتب عنها الرحالة، حيث تغنى بها أحد الشعراء قائلاً:

لي جالك اللي يشتهون التعاليل
من حلوة الجوف نقلط قدوعه
حلوة هل الجوف نماها هو الكي
يطرب نماها في عوالي فروعه
أحلى من الشهد المصفي محاليل
لا ذاقها الجيعان يضيع جوعه

نقل المدينة

إنجازات عبر شبكة الطرق المتراصة



الطرق الدائرية

- الطريق الدائري الثاني
- طريق الملك عبدالله
- الطريق الدائري الثالث
- طريق الملك خالد

-بتقاطعاتها وطرقها المحورية- في نقل حركة السيارات العابرة إلى خارج المدن، وسدّ القصور الذي بدأ على الطرق الرئيسية وعدم مقدرتها على استيعاب الحركة المرورية المتزايدة.

وتستحوذ المدينة المنورة على طرق دائرية تربط بين الطرق الرئيسية والشوارع التي تخدم الأحياء السكنية.

وأولت وزارة النقل والخدمات اللوجستية منطقة المدينة المنورة جل اهتمامها بالطرق، وبخاصة الطرق الدائرية، وما يرتبط بها من تقاطعات وإشارات وإضاءة وتشجير، لتصنع حلولا جذرية للاختناقات المرورية وما ينتج عنها من تلوث وضوضاء وحوادث.

وحققت الطرق الدائرية حول المدينة المنورة مستهدفاتها كاملة، إذ ساهمت

ساهمت شبكة الطرق في المدينة المنورة- بعد إخضاعها للتطوير والتحديث المستمر- في إحداث حالة من انسيابية الحركة وسهولة الوصول، وأنهت كابوس الزحام والاختناق الذي عانته المدينة، كما اختصرت الوقت على المركبات، وحالت دون التلوث والضوضاء.

مزايا طرق المدينة



طرق المدينة.. بالأرقام



عصب الاقتصاد.. محرك للتنمية



وزارة النقل والخدمات اللوجستية
Ministry of Transport and Logistic Services
منطقة المدينة المنورة



قطاع الخدمات
اللوجستية



قطاع النقل
البحري



قطاع النقل البري



5

قطاعات للنقل



قطاع الطرق



قطاع النقل
الجوي



٢٢ فبراير.. يوم الاعتزاز

سيبقى هذا اليوم علامة فارقة في تاريخ شبه الجزيرة العربية، فهو يوم تأسيس الدولة السعودية بجذورها الراسخة، على يد الأمير محمد بن سعود، منذ أكثر من ثلاثة قرون.

لقد مرّت المملكة العربية السعودية بالعديد من المراحل خلال تاريخ تأسيسها، حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم، ولكن تبقى المرحلة الأولى ونقطة البداية ذات أهمية كبيرة؛ لأنها البذرة والنواة التي مهّدت لدولة تعدّ اليوم من أعظم دول العالم، وتقف في مصاف الدول الكبرى.

يوم التأسيس هو اعتراف بالفضل الكبير لحكامنا المؤسسين، الذين ضحوا بكل غالٍ ونفيس في سبيل توحيد أراضي شبه الجزيرة العربية، وقيام دولة ذات مكانة عالية، تُوجت بقيام المملكة العربية السعودية الحديثة.

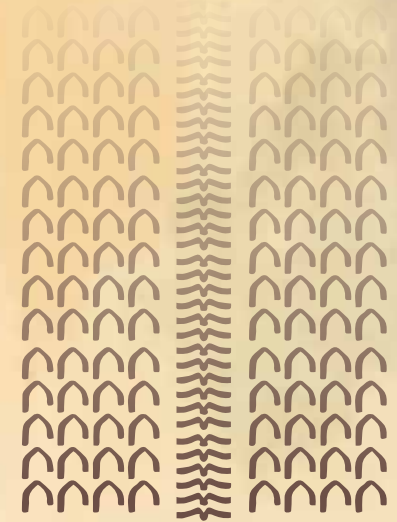
وزارة النقل والخدمات اللوجستية تعد من أقدم الجهات الخدمية في الدولة التي أنشئت مع بداية تأسيس المملكة، ولها دور فعال وبارز في نمو الوطن وازدهاره، حيث أولى القادة -حفظهم الله- الاهتمام بتيسير الاتصال والربط بين أرجاء المملكة الواسعة عبر كافة الوسائل، من خدمات البريد والهاتف، أو شق الطرق، أو إنشاء الخطوط الحديدية والجوية أو الموانئ، حتى أصبحت المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى عالمياً في ترابط الطرق، مع تقدم المملكة في العديد من المؤشرات الدولية في مختلف أنماط قطاع النقل والخدمات اللوجستية.

ودائماً، كان قطاع النقل والخدمات اللوجستية محل اهتمام وعناية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو سيدي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله، حيث تحتضن المملكة في قطاع الطرق واحدة من أضخم شبكات الطرق، التي أسهمت في ما نشهده اليوم من تطور في مختلف المناطق، وساعدت على نشر التنمية في مختلف صورها ومجالاتها، وخصوصاً أن قطاع الطرق يعد من القطاعات الهامة والممكنة للعديد من القطاعات الوطنية الكبرى؛ مثل قطاع الحج والعمرة، وقطاع الصناعة، والسياحة، وغيرها من القطاعات الحيوية التي تعتمد في تحقيق مستهدفاتها على وجود شبكة طرق ضخمة تمكنها من تحقيق أهدافها وممارسة عملها.

كما نفخر -ولله الحمد- بما تحقّق من منجزات كبرى في قطاع النقل والخدمات اللوجستية خلال الفترة الماضية، حيث تم تحقيق العديد من المنجزات في ظل رؤية المملكة الطموحة 2030، والتي انبثقت منها الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية، التي أطلقها سمو سيدي ولي العهد -حفظه الله، والتي تهدف لترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي.

كما تحظى منطقة المدينة المنورة بكامل الدعم والاهتمام من قبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة المدينة المنورة، وسمو نائبه الأمير سعود بن خالد الفيصل، عبر تطوير وتحسين شبكة الطرق بالمنطقة، مما ساهم في رفع جودة الحياة للمواطنين، وتحقيق حزمة من المنجزات في قطاع النقل والخدمات اللوجستية بمنطقة المدينة المنورة، فمنطقة المدينة المنورة -ولله الحمد- تتمتع بشبكة طرق ضخمة يبلغ إجمالي أطوالها ٧٧٢١ كلم، أسهمت في الارتقاء بجودة الخدمات للمواطنين وقاصدي المسجد النبوي، وربط المدينة المنورة مع كافة المدن والمحافظات المجاورة.

وفي هذه الذكرى العظيمة، يتقدم فرع وزارة النقل والخدمات اللوجستية بمنطقة المدينة المنورة بأطيب التهاني والتبريكات لقادتنا، ولجميع أبناء المملكة، متمنين لهم دوام الأمن والاستقرار في هذا البلد الطيب.

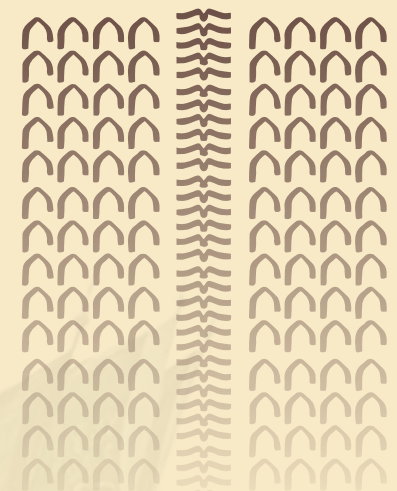


وزارة النقل والخدمات اللوجستية
Ministry of Transport and Logistic Services
منطقة المدينة المنورة



**المهندس صابر بن
عبدالله الحربي**

مدير عام فرع وزارة النقل
والخدمات اللوجستية بمنطقة
المدينة المنورة





يَوْمٌ بِدِينَا

واكبنا رؤية ٢٠٣٠، وأحدثنا حراكا تطويريا مشهودا في منظومة النقل في المملكة - بكافة قطاعاته، قدمنا إنجازات تتسم بالجودة والتكامل والشمولية؛ لنعزز هدف الوصول بالمملكة إلى مركز لوجستي عالمي، ولتصبح واحدة من العشرة الأوائل في مؤشر الأداء اللوجستي -عالميا.

نحتفل.. نمهد الطريق للمستقبل



وزارة النقل والخدمات اللوجستية
Ministry of Transport and Logistic Services
منطقة المدينة المنورة

لن تكون إعلاميا

لن تكون إعلاميًا إذا ما أوفيت الأحداث العظيمة حقها من الرصد والمتابعة وقراءة أدق تفاصيلها، ومن ثم تحليلها وتقديم نقاط قوتها.

لن تكون إعلاميًا إذا ما أبحرت في أيام الوطن العظيمة، وقدمت للقارئ كل جديد غفل عن قراءته من قبل -طرحا ومضمونا.

لن تكون إعلاميا إذا ما أعطيت يوم التأسيس مكانته، وأعليت من معرفتنا به؛ كما أعلى هو هامتنا.

اليوم، يناديك «التأسيس».. بأحداثه ومعاركه وفتوحاته وانتصاراته وحصاده الكبير؛ كي تقدّمه للأجيال بطرح موضوعي مختلف يمنحه الوهج والقيمة.

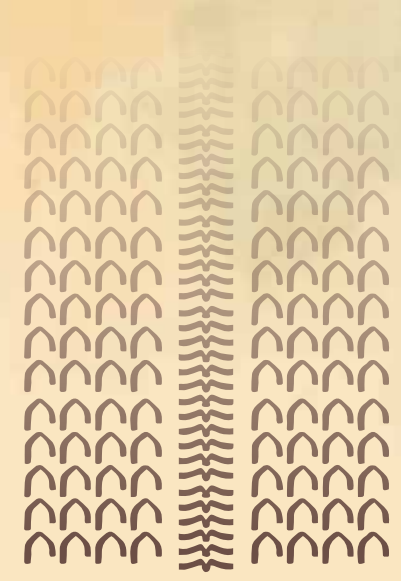
تقدّمه بفن إعلامي جديد يكسر النمطيّة التي أفستت أجمل ما في إعلامنا، وأبعدتنا عن المعاني والدروس المستفادة.

يوم التأسيس.. يوم «مُلهم» بكل ما فيه، وحرّيّ بنا أن نتناغم مع إلهامه، ونواكب قوته، ونقدم إعلامًا جديدًا يُثري الذاكرة المعرفية للأجيال.

مسؤولية كبيرة يتحملها الإعلاميون، وهم يتناولون «يوم بدينا» بسطر مكتوب، أو كلمة مسموعة، أو صورة متحركة على الشاشات، إذ يستلزم عليهم اتخاذ «الإبداع» منهجا وركيزة.

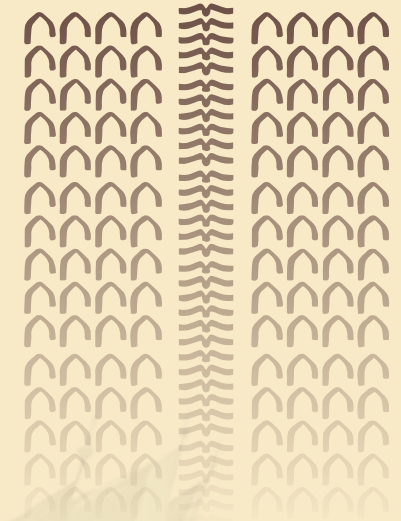
الإعلام صناعة لا تحاكيها صناعة أخرى؛ لعظم تأثيرها المجتمعي، ولقدرتها على صناعة جيل يعي تاريخ وطنه -قديمًا وحديثًا- ويستوعب حجم إنجازاته في كل حقبة وزمن.

قلم جديد.. صوت مؤثر.. صورة ملهمة... نقاط ثلاث نتمنى أن نتعرف من خلالها على تفاصيل «يوم بدينا» أعظم أيام الوطن.



الدكتور سليمان العيدي

وكيل وزارة الإعلام السابق



السعودية

مهده الخيل العربية الأصيلة

بمرباط الخيل والخيول العربية الأصيلة وعنايتهم بها دور في إنقاذها وتكاثرها في المنطقة، كما انتشر كثير من المرباط لدى القبائل والأسر الكبيرة في أنحاء البلاد السعودية، لتسهم في تحسين سلالات الخيول العربية الأصيلة وحفظها في الجزيرة العربية.

وقد كان الإمام سعود بن عبدالعزيز عظيم الاهتمام بأصايل الخيل، وكان يمتلك أفضل المهار العربية، ومنها ألف وأربعمائة فرس، منها ستمائة فرس يركبها رجال انتقاهم من شجعان البوادي، وكان ينفق على الخيل الغالي والنفيس، وقد اشترى أكثرها بأثمان باهظة جداً، عرف عنه أنه دفع مبلغا يساوي خمسمائة وخمسين أو ستمائة جنيه إسترليني ثمناً لفرس واحدة، وكان يبقي منها ثلاثمائة أو أربعمائة في الدرعية دائماً، وبقيتها في منطقة الأحساء؛ لوجود الأعلاف المناسبة لها، وكان لديه فرس مفضلة اسمها (كريعة) يركبها دائماً في حملاته العسكرية، حتى أصبحت مشهورة في جزيرة العرب كلها، وقد سمح الإمام سعود لكل واحد من أبنائه باتخاذ حاشية تتكون من 150 خيالا، وكان لدى عبدالله في حياة أبيه نحو 300 خيال.

تأسس الدولة السعودية الأولى حتى وقتنا الحاضر، حيث حرص الأئمة على اقتناء نجائب الخيل واحتكار بعض أنواعها، وهو ما أعطاها قيمة معنوية ومادية أكثر من ذي قبل، ويذكر ابن بشر في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد) أن «الإمام سعود بن عبدالعزيز كان يملك في مرباطه ألفاً وأربعمائة فرس، هذا غير ما يملكه أبنائه وأتباعه».

وكان لاهتمام أئمة الدولة السعودية الأولى

الخيول، والعربي في صحراء الجزيرة العربية.. علاقة ذات جذور عميقة منذ القدم؛ حيث المهده الأول للخيول في الجزيرة العربية -كما أثبتت الاكتشافات الأثرية الحديثة بالمملكة العربية السعودية، وعلى أراضيها استؤنست الخيول لأول مرة في التاريخ، ويعود ذلك إلى 9 آلاف عام مضت من تاريخ البشرية.

ارتبطت الخيول العربية بالأصالة منذ القدم، وكان أول من ركب الخيل قبل الإسلام من العرب، هو سيدنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل -عليهما السلام.

وبعد الإسلام، وردت في الخيل أحاديث نبوية تعزز من مكانتها ف«الخيول معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والنفق عليها كالباسط يده بالصدقة»، فزادت العلاقة بين العربي والخيول إلى حد أن أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن ينفي صاحب الخيل الشعير لها.

وقد ارتبط حضور الخيل والفروسية بتاريخ الجزيرة العربية، وخلد المؤرخون والشعراء أسماءها وسلالاتها وفرسانها وأوصافها وأفعالها، ولم تنفك عن الذكر منذ



سعود كونسلت

استشاري مُفضل للوزارات.. ذراع قوي للوطن



«سعود كونسلت».. في سطور

تستحوذ على
2000 كادر
مهني مؤهل

شركة رائدة في
مجال الاستشارات
الهندسية

يرأس مجلس
إدارتها الدكتور
المهندس طارق
الشواف

تم تأسيسها
عام 1965م

إحدى أقدم
الشركات
الهندسية في
المملكة

57 عاما من
الخبرة المهنية

الاستشاري
المفضل
لأغلب الوزارات
الحكومية

ذراع قوى
للمطورين في
القطاع الخاص
محليًا ودوليًا

تركت شركة سعود كونسلت (إحدى أقدم الشركات الهندسية في المملكة)، على مدى سبعة وخمسين عامًا، بصمة تميّز في مجال الاستشارات الهندسية، حتى باتت الاستشاري المفضل لأغلب الوزارات والبلديات والهيئات، والذراع القوي للمطورين البارزين في القطاع الخاص -محليًا ودوليًا.

وتتملك «سعود كونسلت» خبرات تراكمية في المجال الهندسي، وسجلا ناجحا من الأعمال المنجزة، سواء على صعيد دراسات الجدوى، أو تقديم الاستشارات، أو التصميم والإدارة والإشراف على العديد من المشاريع العملاقة، بدءا من الأبنية والطرق والجسور والبنية التحتية ومشاريع الطاقة والغاز.

ويمثل الكادر المؤهل كلمة سرّ الإبداع في الشركة الهندسية الرائدة، إذ تستحوذ على أكثر من 2000 من المختصين والمهنيين، ممن يجمعون بين الخبرة والمهارة، الأمر الذي ضمن لها الموثوقية، وجعلها قادرة على الوفاء بجميع متطلبات مشاريع العملاء.

نقاط قوة

أهلتها للريادة

الخبرة الفنية

صناعة الثقة

الالتزام
بالمعدلات
الزمنية

الوفاء
بمتطلبات
العملاء

الكادر
الهندسي

تعدد
الاختصاصات

التوسع محليا
وعالميا



قصة نجاح

57 عاما من التميز الهندسي

المشاريع والإشراف على الإنشاءات، وانتهاء بالتشغيل النهائي وتولي أعمال الصيانة.

وتعد الخبرة الفنية، والإتقان، والتناغم مع حاجيات العملاء، وتعدد الاختصاصات، والوفاء بالمعدلات الزمنية للمشاريع.. أقوى مرتكزات الشركة الرائدة، والتي أهلتها لبلوغ الريادة في المجال الهندسي.

حازت شركة سعود كونسلت - ذات الاختصاصات المتعددة- قلادة الموثوقية، وتمكنت من تحقيق مستهدفاتها، بعد أن راهنت -في مشوارها العملي- على رضا العملاء، واتخذت منهم أقوى مؤشرات قياس نجاحها وإبداعها.

توسعت شركة سعود كونسلت في أغلب المناطق السعودية، ومن ثم انتقلت على جسر التخطيط المدروس لتصنع اسما عالميا من خلال شركاتها التابعة.

وتستهدف الشركة -وفقا لاستراتيجيتها- تلبية حاجيات عملائها -وزارات كانت أو هيئات أو أفراد- في كل الأعمال الهندسية، وتأمين جميع الخدمات الضرورية، بدءا بدراسات الجدوى المبينة على أسس علمية، مرورًا بتنفيذ التصاميم والأعمال الهندسية وإدارة

أبرز أعمال الشركة



سعود كونسلت
SAUDCONSULT

دراسات
الجدوى
المبدئية

التصميم
والتخطيط

تطوير
المواقع

مشاريع الطاقة
الكهربائية

إقامة السدود
والجسور

مشاريع
الطاقة والغاز

أعمال
النقل

الإشراف على
الإنشاءات

المساعدة في
المشتريات

التشغيل
النهائي

أعمال
الصيانة

التأسيس.. رحلة بلا نهايات

يحل علينا يوم التأسيس ليسرد لنا تفاصيل رحلة فروسية من نوع خاص، ويقدم قصة بطولة بدأت منذ ثلاثة قرون، ولم تنته فصولها ومشاهدها حتى اليوم.. هذا هو التأسيس بمعناه الحقيقي؛ سجل مفتوح يكتب فيه فرسان كل زمن سطورا جديدة بانتصارات مختلفة.

يوم التأسيس.. ليس يوما واحدا، بل قصة حياة نعيشها، ونتنفس رحيق انتصاراتها، ونستلهم منها روح الطموح والتحدي والإنجاز في كل عمل، يوم وضعنا في محك الاختبار الدائم، ودعانا لنساهم في بناء أعظم وطن.

ففي شركة سعود كونسلت (إحدى أقدم الشركات الهندسية في المملكة)، اقتفينا أثر الرحلة الطويلة، وتبعنا خطاها المحفزة، وتمكنا -على مدى سبعة وخمسين عاما- من العمل الجاد والمخلص من أجل صناعة اسم رائد في مجال الاستشارات الهندسية، يمثل قيمة مضافة لرصيد الوطن الناجح، واكبنا طموح العملاء، والتزمنا بالمعدلات الزمنية لكل مشروع، واتخذنا من الجودة والإتقان رهان عمل، حتى حزننا الموثوقة - محليا وعالميا.

ارتكزنا على السواعد الفنية الماهرة في كل مجال؛ لنقدم مشاريع نوعية فريدة، حتى أصبحنا الاستشاري المفضل لأغلب الوزارات والهيئات والمؤسسات، والذراع القوي للمطورين في القطاع الخاص محلياً ودولياً.

في شركة سعود كونسلت، لم نكتف بما حققناه على مدى نصف قرن، أو يزيد، بل مستمرون حتى اليوم في أداء دورنا، وتعظيم حجم مسؤوليتنا؛ بغية الارتقاء بمعمار الوطن.

قصة التأسيس.. علمتنا التحدي والعمل والإنجاز، ودعتنا لإضافة نجاح على أرض الوطن.. وها نحن نكمل - مع غيرنا- المشوار، ونُعلي من رصيد الكيان الكبير.



م. فهد التميمي

الرئيس التنفيذي لشركة
الخدمات الاستشارية (سعود
كونسلت)

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— ١٣٩٩هـ / ١٧٢٧م —



التأسيس مجد.. وأمجاد الوطن مستمرة



SAUDI CONSULTING SERVICES CO.
ENGINEERING CONSULTANTS
ENGINEER DR. T A R E K M. A. SHAWAF



شركة الخدمات الاستشارية السعودية
للاستشارات الهندسية
الدكتور المهندس طارق الشواف

المقناص

علم ورياضة على جناح صقر



حيث تُصاد فيها، أو يؤتى ببعضها مستوردا من مواطنها، ما عدا صقور الوكري وشاهين الجبل المتوطنة في الجزيرة العربية من فترة الدولة السعودية الأولى.

ارتبط الصّيد بالصقور، أو ما يعرف بـ«المقناص»، بالعرب منذ القدم، حيث كان العربي يستثمر جوارحه من أجل جلب لقمة العيش تارة، ومن أجل الترفيه تارة أخرى.

نال الصقور -لمكانتها- شهرة واسعة بالملكة، حتى باتت أغلى الهدايا ورمزا من رموز الصلح حال الخلافات، كما علت حتى عرفت برياضة الملوك والأعيان والزعماء.

المقناص.. صفحة في تاريخ الجزيرة العربية، تجمع بين طلب الرزق والهواية والرياضة وعلم «البيزرة»، المعروف بعلم الطيور الجارحة وبيان علامات قوتها في الصيد.

وتمثل الصقارة عملية تدريب الطيور الجوارح؛ كالحزّ والشاهين وغيرها، وتعد واحدة من أكثر الظواهر قدما في تاريخ المملكة، وقد وثق الشعر والرسم وجودها، كما عززت تاريخها الأمثال والحكايات والقصص الشعبية.

ويتصدر الحر والشاهين والوكري أكثر أنواع الصقور شعبية، فيما تشير المصادر إلى أن أكثر الصقور تأتي مهاجرة إلى الجزيرة العربية

بيوت الشعر



المباني الطينية يهتمون بتشييد المشب لاستقبال الضيوف وتجهيز القهوة العربية.

ويعمل بداخل المشب وجار من الطين، ورفوف لحمل أدوات القهوة، ومستلزمات المشب في «الكمار»، وهو ال مكان الذي توضع فيه الدلال والأباريق والتمر الذي يقدم للضيوف، بالإضافة لوجود أبواب صغيرة يوضع بها الهيل والسكر والشاي والبخور والزعفران ونحوه، وعادة ما يتولى الرجال مهمة عمل القهوة للضيوف.

وترتبط الضيافة بالمجالس، حيث إنها تقليد معروف عند السعوديين منذ عصر الدولة السعودية الأولى، ففي ذلك يقول ابن بشر عن الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود: «وأما سيرته للضيف، فذكر لي أن خازنه يخرج لضيفه كل يوم خمسمائة صاع من البر والأرز، وكان المضيفي الموكل بالضيف يدعو أضيافه للعشاء من بعد الظهر إلى بعد العشاء الآخرة».

مقصداً لكل الأقرباء والأصدقاء، وغير ذلك من المسافرين وعابري السبيل، فيقبلون عليهم ويجدون المأوى والنزاد، وهي سلوك يحمل في دلالاته الكرم، كما أن الشبة تعتبر أيضاً مكان التجمع لأفراد القبيلة أو الجماعة الواحدة، فعندما تشب النار، فأنت ترسل دعوة مفتوحة إلى مجلسك لكل من يراها أن يأخذ نصيبه من حق الضيافة.

ويتخذ المجلس سمات متشابهة في مناطق الدولة السعودية، بحيث يكون واسعاً حتى يستوعب الأعداد الكبيرة من الضيوف، ويكون فيه موقد للنار، أو ما يسمى «الوجار» لإعداد القهوة والشاي، ويختلف من حيث المساحة، حسب مكانة صاحب المكان، فكلما كبر الوجار كبر مقام صاحبه؛ لكثير عدد ضيوفه وزواره، وهو عبارة عن فتحة دائرية أو مربعة، مجوفة إلى الخارج، توقد فيه النار للتقليل من الدخان، وقد عرف الوجار من قديم الزمان، وبخاصة في بيوت الشعر عند البدو، وكذلك الحاضرة عندما يشيدون

مجالس البادية في بيوت الشعر التي تصنع عادة من صوف الغنم الخشن أسود اللون، يطلقون على قسم الرجال بها «المقعد»، حيث يتبادلون فيه الآراء حول الشؤون العامة، وسياساتهم تجاه القبائل المحيطة، وهنا يدلي كل من سمع شيئاً عن تحركات العدو بما لديه، ويتداولون فيه من وقت لآخر الأخبار عن موارد المياه والمراعي التي وجدها الرعاة، ويحمل أفراد القبيلة إليه قضاياهم، ويجري البت في تلك القضايا عن طريق ممثلي الطرفين، بعد كثير من الجدل والنقاش والأخذ والعطاء، وهناك أيضاً مجلس عام لشرب القهوة، وعادة يكون في بيت الشعر الخاص بأحد كبار شيوخ القبيلة، ويحدد المجلس الرحلات التالية للقبيلة، والتي يجري التشاور بشأنها فيما بينهم، ويطلقون عليه اسم «الشور»، وما يتوصلون إليه في مجلس الشورى يجري إبلاغه للحلفاء، كما كان البدو يعمدون في الماضي إلى شبة النار التي تشمل تقديم القهوة، وكل ما توفر من طعام، لتكون

وعد وهدية للوطن

يوم التأسيس يوم يُلهمنا ويحفّزنا ويحرّك داخلنا دماء العمل والإنجاز، ويدعونا لمزيد من التطوير والارتقاء بشركة المواساة، بل ويُعلي من سقف طموحاتنا حتى نصنع صروحا علاجية يتجاوز نجاحها المحليّة إلى آفاق العالمية، صروحا تشارك في نهضة الوطن وتتناغم - شكلا وعملا وطموحا - مع مستهدفات رؤية المملكة 2030

يوم استثنائي في سجل الوطن، نتذكره جميعا بفخر وعزة وشرف، يومٌ أسس فيه الإمام محمد بن سعود الكيان العظيم، مُرسّخا لأعلى المناهج، وراسما بسيفه ورمحه ملامح الطريق الذي يقودنا إلى المستقبل

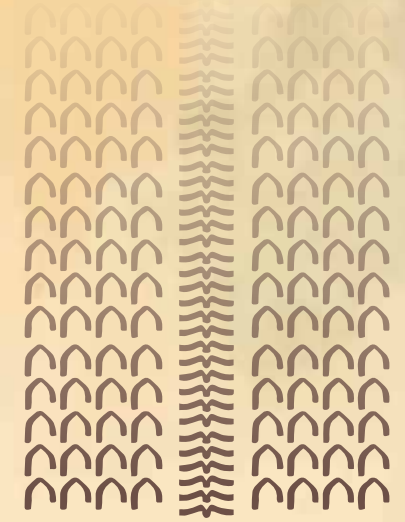
من إلهام التأسيس، كان المشوار الذي قطعناه في «شركة المواساة» على مايزيد عن أربعة عقود، حرصنا خلالها على إحداث نقلة نوعيّة مشهودة في القطاع الصحي، توسّعنا بشكل مدروس لنعكس متطلبات المرحلة، وسعينا بكل ما نملك من إمكانيات للارتقاء بتجربة المريض وإثرائها بشكل يواكب أماله وطموحاته

من إلهام التأسيس نطوّر حتى اليوم أدواتنا، ونجهز مستشفياتنا على أعلى المستويات العالمية، مواكبة منا لأحدث ما توصل إليه العلم

لم نتهيب طول المشوار والمنعطفات الصعبة، بل إجتهدنا بوضع الحلول المناسبة، وتحركنا بشغف ورغبة وإصرار لنصنع صروحا طبية تحاكي في تجهيزاتها ومنهجية عملها أعظم الصروح العالمية

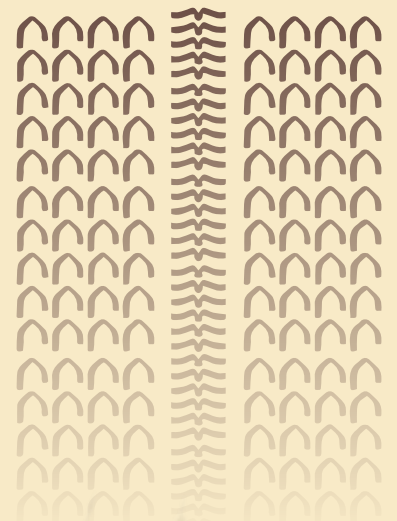
ما قدمته شركة المواساة للوطن والمواطنين خلال سنوات عملها هو «الهدية» التي نقدمها للوطن في يوم التأسيس، هديّة نحملها من صرح وطني لقادة صنعوا أعظم الأوطان وأغلاها

ومع الهدية، يبقى الوعد الملزم بالاستمرار على النهج الرائد والتميّز، لنكون شركة رائدة في تقديم خدماتنا الطبية حسب أعلى المعايير العالمية وتوجه قيادتنا الرشيدة.



**ناصر بن سلطان
السيبي**

الرئيس التنفيذي لشركة
المواساة للخدمات الطبية



حوكمة.. اعتمادات دوليّة.. توسع مدروس



تيزار

حازت شركة المواساة للخدمات الطبية والتي انطلقت في العام 1974م - الثقة بفعل استراتيجيتها الناجحة، ومستهدفاتها الرامية إلى إحداث نقلة نوعية بالقطاع الصحي، كما حصدت مستشفياتها خمسة وسبعين اعتماداً للجودة من أربع عشرة جهة مصنفة دولياً وعربياً، مما عزّز نجاحها ورفع من رصيد تميزها في المجال الطبي.

وقد حازت جميع مستشفيات المواساة على أعلى نموذج اعتماد للسجلات الطبية الإلكترونية Himss Stage 7 من الجمعية الأمريكية لنظم إدارة معلومات الرعاية الصحية وقد كانت المواساة الأولى في القطاع الخاص بحصولها على هذا الاعتماد وتعد شركة المواساة للخدمات الطبية أول شركة مساهمة عامة مدرجة في السوق المالية تداول في قطاع الرعاية الصحية السعودية برأس مال قدرة 2 مليار ريال.

ويمثل التطوير ركيزة أساسية في منظومة عمل شركة المواساة، حيث تقوم بتحديث أنظمتها الداخلية، وتجهيز منشآتها من أعرق الشركات، لتواكب أحدث ما توصل إليه العلم الحديث، كما يمثل الكادر البشري عماد قوتها، سواء على الصعيد الطبي أو الإداري، حيث يتم استقدامه وفق معايير الخبرة والكفاءة.

وتطبق شركة المواساة نظام الحوكمة؛ من أجل النهوض بخدمة المرضى وإثراء تجاربهم العلاجية، وتعزز من شراكاتها مع كل بيوت الخبرة ذات الصلة؛ للوصول بمستشفياتها لأفضل مستوى في مجال التشغيل، وتعتمد على أرقى التقنيات الحديثة لتحسين مستوى الخدمة الطبية.

مستشفيات في خطة التوسع ■ ينبع ■ جدة ■ الرياض

شركة المواساة..
في نقاط

- 2 مليارات ريال سعودي رأس مال الشركة
- 7 مستشفيات تديرها الشركة في المملكة
- 3 مناطق جديدة في خطة التوسع
- 1600 سرير السعة الإجمالية للشركة
- 2200 سرير المستهدف خلال 5 سنوات

Mouwasat
Mouwasat Medical Services Co.



المواساة
شركة المواساة للخدمات الطبية



وكان كل ذلك كفيلاً لأن تكون لشركة المواساة سمعتها الرائدة في قطاع الرعاية الصحية من خلال جهودها وخدماتها الضخمة وعملها المستمر والذي كونه الخبرة التي تنبض بالثقة

شركة المواساة

الريادة في ما يقارب 50 عاما



ممن يمثلون كلمة سر نجاحها وتميزها، كما تقوم بتجهيز منشأتها من أرق الشركات العالمية؛ لتواكب بذلك أحدث ما توصل له الطب عالمياً. وأعلنت شركة المواساة من سقف أهدافها فلم تعد تنشد التميز على المستوى المحلي فقط، بل على المستوى العالمي، وذلك من خلال تطبيق نظام الحوكمة للارتقاء بخدماتها إلى أعلى المستويات، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وإثراء التجربة العلاجية لرضاها ومراجعيها.

عالماً والمتخصصة في تقييم تجربة المريض وتعتزم شركة المواساة -قريباً- إفتتاح مستشفيات جديدة في كل من جدة والرياض وينبع، ليكتمل عقد مستشفياتها إلى عشرة مستشفيات رائدة تقدم خدماتها النموذجية وتثري تجربتها العلاجية. وتسعى شركة المواساة -دوماً- لتطوير وتحديث أنظمتها الداخلية، بشكل يواكب نقلات العصر في المجال الطبي، واستقطاب الكفاءات الطبية والإدارية السعودية و من معظم دول العالم والدول العربية،

تعمل شركة المواساة للخدمات الطبية وفق خطة توسع مدروسة، وتتمدد -جغرافياً- بين المناطق؛ لتعكس تميزها، وتحقيق مستهدفاتها المتمثلة في خدمة المرضى والارتقاء بمستوى تجربة المريض من خلال برامجها في قياس مستوى خدمة رضى المرضى والمراجعين بالشراكة مع شركة Press Ganey الشركة الرائدة

مستهدفات شركة المواساة



- جائزة التوطين
- جائزة تجربة العميل
- جائزة أفضل مستشفى رقمي ذكي بالخبر
- إدراج الشركة ضمن أفضل 100 شركة في الشرق الأوسط

ومع كل ذلك اهتمت المواساة بأن يكون لمراجعيها تجربة فريدة من نوعها عبر تسهيل نقاط الالتقاء مع العميل من خلال عدة تقنيات مثل تسهيل طرق الحجز عن طريق الموقع الإلكتروني وتطبيق الهواتف الذكية وإنشاء مركز للاتصال الموحد يعمل على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع مرتبط بوحدة متابعة الشكاوى وعلاقات العملاء وللارتقاء أكثر بتطوير الأداء وقياس رضى العملاء

قمنا بتطبيق نظام عالي بالشراكة مع شركة Press Ganey الشركة الرائدة عالمياً والمتخصصة في تقييم تجربة المريض وتحسين أداء الرعاية الصحية

ونقوم بشكل دوري بالتحقيق والمساهمة في الخدمة المجتمعية عبر وسائل متعددة الكترونية وميدانية في مستشفياتنا وخارجها.

وفي إطار سعي المواساة الدائم لمواكبة أحدث الحلول التقنية وتجهيز منشأتها من أرق الشركات العالمية لتواكب بذلك أحدث ما توصل له الطب عالمياً.

- تطبيق الشركة أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي كحرف العمليات الرقمية المتطورة
- الصيدليات الذكية
- نظام إدارة المباني من خلال مركز التحكم والقيادة BMS
- مركز القيادة والتحكم عن بعد TELE ICU
- جميع أسرة العناية المركزة المرتبطة بالمركز الرئيسي لمركز القيادة والتحكم عن بعد TELE ICU في مدينة الدمام والذي يعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي ويعتبر أكبر مركز مرتبط بعدد المستشفيات على مستوى المملكة، ويخدم مركز الأشعة الاتصالي TELE RADIOLOGY جميع مستشفيات المواساة عبر الاشراف وحفظ الأشعة بأنواعها المختلفة كخدمات الماموغرام و الرنين المغناطيسي MRI والأشعة المقطعية CT Scan والأشعة للموجهة لكامل الجسم وايضا كتابة التقارير

وقد حصلت الشركة على العديد من الجوائز المحلية والعالمية منها

- جائزة أفضل مدير تنفيذي في القطاع الصحي

تعد شركة المواساة للخدمات الطبية رائدة في تقديم العديد من الخدمات والتقنيات المتطورة مثل:

- عيادة الأكم
- برنامج السكتة الدماغية
- استبدال مفصل الركبة بالروبوت الجراحي
- تقنية الريزيوم
- تقنية اليوروليفت

كما حرصت شركة المواساة على تجهيز مستشفياتها بمراكز متخصصة ووحدات وأقسام متكاملة مثل:

- مركز الطب النووي بالخبر
- وحدة الاخصاب والأجنة وعلاج العقم بالدمام
- مراكز أمراض القلب والقسطرة القلبية وجراحات القلب المفتوح للكبار والاطفال
- مراكز السكري والقدم السكرية والغدد الصماء
- مراكز الجلدية والجراحة التجميلية skin care بالدمام والخبر
- وحدة السكتة الدماغية
- اقسام الأشعة التداخلية
- قسم أمراض الدم والأورام للكبار والاطفال
- وحدات الغسيل الكلوي



يومنا والناس ١٧٦٧ م

مسؤولية حملناها على عاتقنا منذ ٥٠ عاماً؛ من أجل
تقديم الخدمة العلاجية النموذجية، والارتقاء بمستوى
تجربة المريض، ومواكبة نقلات العصر في المجال
الطبي.. لم نرتضِ -في مشوارنا- إلا التميّز، ربحتنا الثقة،
وحصدنا الاعتمادات الدولية التي تعزز نجاحنا.

نعمل.. نبتكر.. نفخر بالوطن

Mouwasat

Mouwasat Medical Services Co.



المواساة

شركة المواساة للخدمات الطبية

الفن

في الدولة السعودية الأولى

رغباته وأهوائه، وظهر الشعر رافدا للحالة التي يعيشها، فعبر عن فرحه وحزنه ومكنونات نفسه.

وكان لكل منطقة من أرجاء الجزيرة العربية الواسعة آلاتها التي اختلفت بها، وفنها الشعبي الذي عرفت به، فكان هذا التنوع ميزة تضاف إلى تنوع عاداتها وتقاليدها.

الفن وسيلة من وسائل الإنسان للتعبير عن ما تكنه نفسه من مشاعر وأحلام وحاجات وآمال وآلام، وهو لغة تكاد تكون مشتركة بين جميع البشر، ولا يقتصر الفن على كونه لغة منطوقة فحسب، بل وذات نغم أيضاً.

ومنذ قديم الزمن، استعمل الإنسان الأدوات التي وجدها حوله في الطبيعة، وعمل على تهيتها، فمن العظام، إلى أعواد الخشب، إلى نبات القرع المجفف، إلى جذوع الأشجار الفارغة.. وشد عليها جلود الحيوانات ليصنع منها الطبول، ثم زخرفها بالألوان والنقوش الدقيقة.

وظهر منشدون وشعراء ينظمون القصائد التي تعبر عن الحالة التي يعيشها المجتمع من فرح أو حزن، وانتظم الرجال في صفوف يرددونها ويتغنون بها وهم يتمايلون بأجسادهم، فأصبح الشعر والموسيقى يسيران معا يعبران عن المجتمع في أفراحه وأحزانه.

عرف الإنسان في الجزيرة العربية الفن والموسيقى منذ وقت مبكر، حيث كانت له آلاته التي صنعها مما توافر لديه من مكونات الطبيعة من حوله، فكيفها بما يتناسب مع

السسمية في الغرب

ويصف تشارلز «الدربوكة»- في المصدر نفسه- بأنها «صحيفة مجوفة، بيضوية الشكل أكثر منها دائرية، مصنوعة من الطين الخشن الذي مدوا فوقه رقعة من الجلد».

وللأطفال آلة أخرى تعرف بـ«الحوامة»، وهي عبارة عن صفارة يصنعونها من سيقان أحد النباتات.

عرف أهالي غرب الدولة السعودية الفن والموسيقى منذ قديم الزمن، وكانت لهم آلاتهم الموسيقية ورقصاتهم المختلفة التي يزاولونها في أفراحهم ومناسباتهم، ويتجمعون لأدائها ومشاهداتها.

ومن أبرز الآلات الموسيقية المستخدمة عندهم الطنبور، وهي آلة وترية أصلها أفريقي، وكذلك السسمية وهي آلة من خمسة أوتار، ثم طورت إلى عشرين وترا.

ومن الآلات الموسيقية أيضا الزمار، وهي آلة نفخ خشبية، وتعتبر من الآلات القديمة التي صنعها الإنسان، واستخدم أهالي الحجاز الطبل في موسيقاهم.

ويذكر الرحالة الفرنسي تشارلز ديديه في كتابه (رحلة إلى الحجاز) أنه عندما زار ينبع عام ١٢٧٠هـ (١٨٥٤م) وجد أطفالا يضربون طبلة ويرقصون، إذ قال: «أما في ينبع، فقد رأيت مشهدا معاكسا.. كان هناك فريق من الأولاد، وأكبرهم لا يتجاوز الرابعة من عمره، وكانوا يقيمون حفلة صاحبة لم يقطعها وجودي بينهم، كان أحد الأولاد يقرع بضربات مزدوجة على دربوكة أكبر منه، وكان الآخرون يرقصون وقد تحلقوا وسط الغبار».



الربابة في الشمال

كانت الربابة هي الآلة المفضلة لدى أهالي شمال الدولة السعودية، وهي ذات وتر واحد مصنوعة من جلد غزال أو ذئب مدبوغ، حيث يربط ثم يلف على مربع خشبي.

وتعتبر الربابة موسيقى الصحراء الساحرة، فلا تخلو مناسبات أهالي شمال الجزيرة واجتماعاتهم من صوت الربابة، حيث يلقي الشعراء قصائدهم على الحضور، سواء أكانت في مدح شخصية بارزة أو محاربين مميزين، أو كانت تعبيراً عن فرح أو مناسبة، ويصحب ذلك صوت الربابة الجميل الذي يزيد من الشجن ويحلق بالفكر ويسعد النفس.

وقد اشتهر عدد من الرجال بأصواتهم الشجية، واستغل بعضهم ذلك في كسب المال، حيث عادة ما يستضيفهم شيوخ القبائل أو كبار شخصيات القبيلة، فيعزف ويرفع صوته بأبيات مختارة مقابل مكافأة مالية يحصل عليها.

وقد يستغل الشاعر موهبته تلك في تحقيق بعض أهدافه، ومن ذلك أن رجلاً أرسل إليه لترعى عند قبيلة أخرى، وعلى الرغم من نصح شيخهم بعدم إرسالها، فلما أرسلها ماتت تلك الأبل، فكتب صاحب الإبل أبياتا وغناها بالربابة، فعوضه الشيخ عن خسارته وأعطاه إبلا أخرى.

وللنساء طقوسهن وطربهن، إذ يجتمعن في المناسبات؛ كالأعياد، والأفراح، في مكان قريب خلف خيامهن، في وقت المساء، ويقسمن أنفسهن إلى مجموعات، تتكون من ست أو ثمانٍ أو عشر من النساء، وذلك استعداداً للغناء، فتبدأ المجموعة الأولى بالغناء، وترديد البيت الأول خمس مرات، ثم تعيد الأخريات ما غنته المجموعة الأولى، ويغنى البيت الثاني بالطريقة نفسها، وعادة يحمل البيت الثالث اسم أحد المحاربين المميزين، ويعاد هذا البيت مرات عدة.

فنون وسط الدولة السعودية وشرقها

ويتغنى أهالي المناطق الساحلية؛ كالبحارة، وصيادي الأسماك واللؤلؤ في مياه شرق الدولة السعودية بالأغاني البحرية التي تعتمد على قدرات صوت المغني بين الصيادين، فهم يغنون عند رفع الشراع وعند طيه.

ويستخدم الأهالي بعض الآلات الموسيقية؛ مثل السمسمة، ويعزفونها على ظهور السنابيك «سفين شراعية»، وهذا النوع من الأغاني يكون مصاحباً للعمل في البحر مع آلات الطرب المحببة عندهم، وأكثر من يجيدها رجال البحر، فهذا يحبب لهم العمل ويتردد عنهم الملل، وفي بعض الأحيان تجد بعض البحارة يستعينون بالطبل والتصفيق أثناء عملهم في البحر.

عرف أهل وسط الدولة السعودية آلة الطبل، واستخدموها في الحرب، وفي رقصاتهم؛ مثل العرضة والسامري، وقد ورد ذكر الطبل في قصيدة للشاعر ابن لعبون، وكان يسمى قديماً «الدّمّام»، حيث قال:

يا قارع الدمام سم واقرعه ... حيثك صبي للمراجل غلام
الصاحب اللي كز لي مدرعة ... عليه مني كل يوم سلام

والطبول نوعان: الأول مصنوع من الأشجار، ومغطى بالجلد، وحجمه كبير، يطلق عليها التخمير، ويستخدم لأغراض الحرب، ويضرب بقبضة اليد.

أما النوع الثاني، فحجمه صغير، ويطلق عليه «التثليث»، ويستخدم في الاحتفالات كالزواج.



مجموعة مستشفيات الحياة الوطني

كن مطمئنا



بالمملكة المريض ركيزة أولى، ومحل اهتمام لتقديم أفضل رعاية تليق به، وفقا لأعلى المعايير العالمية في الجودة والسلامة، كما يسعى لاستقطاب أمهر الأطباء في شتى التخصصات الطبية، فضلا عن أحدث الأجهزة التشخيصية والعلاجية لتحقيق ذلك الهدف.

JCI وسباهي
كما وضع نفسه في المكان اللائق وصنع اسما
مميزا ف تقديم الخدمات الصحية مليا
احتياجات عملائه وتطلعاتهم
وتضع مجموعة مستشفيات «الحياة الوطني»

عزز مستشفى الحياة الوطني بالمدينة المنوره
مشوار نجاحه كصرح طبي متكامل، بعد
الاستحواذ الكامل على مستشفى الدار وذلك
بحصوله على اعتماد الجودة وسلامة المرضى

خدماتنا

نسعد بتقديم خدماتنا في مستشفى الحياة الوطني بالمدينة المنوره بسعة سريره تقدر ب 220 سريرا تغطي جميع التخصصات والاقسام

وحدة مناظير الجهاز الهضمي
وتنظير القناة المراريه
وحدة قياس السمع واللاتزان
وحدة تخطيط المخ و الاعصاب
والعضلات

وحدة القسطرة القلبية
وحدة القسطره الدماغيه وازاله
الجلطات الطارئه
وحدة الغسيل الكلوي
وحدة علاج الاورام
قسم العلاج الطبيعي

وحدة العناية المركزة للكبار
وحده الرعايه للاطفال
وحدة الرعاية المركزة لحديثي الولادة
وحدة عناية القلب
غرف الولادة الطبيعیه
غرف العمليات الجراحية

قسم الطوارئ ويعمل على مدار الساعه ويستقبل جميع الحالات
والحوادث بالاضافه الي قسم خاص للنساء والولاده والاطفال

بالاضافه الي 60 عيادة خارجية تغطي جميع التخصصات الطبية

- عيادات جراحة الأوعية الدموية
- عيادات الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي
- عيادات جراحة التجميل
- عيادات المخ والأعصاب والأمراض العصبية والنفسية
- عيادات امراض القلب والأوعية الدموية
- عيادات جراحة الأنف والأذن والحنجرة
- عيادات الأسنان
- عيادات طب الأسرة والرعاية المنزليه
- عيادات جراحة المسالك البولية
- عيادات جراحة النساء والتوليد.

ونفخر بوجود مستشفياتنا في



«الحياة الوطني»

الجودة ركيزة.. التميز مسؤولية



وتلتزم مجموعة مستشفيات الحياة الوطني في المناطق الخمس، بدءاً من الرياض وعسير، مروراً بجازان والقصيم، وانتهاءً بالمدينة المنورة، بتلبية احتياجات المجتمع، وتسعى -وفق خطة توسعية مدروسة- للوصول لأغلب مناطق المملكة.

حلول ناجحة للمشاكل الطبية المعقدة. ويستحوذ «الحياة الوطني» على فريق متميز من الأطباء والاستشاريين والأخصائيين من ذوي الخبرة والكفاءة، كما يتميز باكتمال أقسامه وتخصصاته، واستخدامه أحدث الأجهزة والمعدات الطبية ذات التقنيات العالمية.

يأخذ مستشفى الحياة الوطني موقعاً متميزاً على قائمة المستشفيات الرائدة بالمدينة المنورة، بعد التزامه بتقديم خدمات علاجية بأعلى معايير الجودة والسلامة، ونجاحه في علاج ومتابعة كافة الحالات المرضية وصناعة

استراتيجية وقيم

- رعاية فائقة الجودة
- السلامة
- الأمانة
- المصداقية
- الالتزام بمسؤوليتنا الاجتماعية
- الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي
- الارتكاز على الموروثات الثقافية المكتسبة



ماذا تريد «الحياة الوطني»؟

- بلوغ التميز والريادة في مجال تقديم وتطوير الخدمات الطبية
- أن تكون الاختيار الأول للمجتمع لتلقي الرعاية الصحية
- الاختيار الأول للكفاءات والخبرات المتميزة
- تطوير المعرفة والسعي لاستخدام التكنولوجيا الجديدة
- تبني أفضل السياسات في التوظيف
- تنمية المهارات مما يسهم في رفع معدلات الإنتاج

السعودية.. 300 عام من الأصالة والمعاصرة

يحتفل الشعب السعودي، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله ورعاهما- في يوم 22 فبراير 2023 بذكرى التأسيس، والذي يوافق يوم التأسيس منذ عام 1727، وهذا يسطر 300 عام من البناء والعطاء لهذه الدولة العظيمة، والتي وحد الله بها القبائل والأشتات، لتصل إلى دولة عصرية في كل المجالات، أخذت كل جديد وحديث، وحافظت على الثوابت في الدين والعادات، لتخلق مزيجاً من عصرية التفكير وأصالة الماضي.

ونحن في مجموعة مستشفيات الحياة الوطني، وبعد استحوادنا الكامل على مستشفى الدار ليصبح الفرع السادس للمجموعة في منطقة المدينة المنورة، بعد الرياض، وخميس مشيط، وجازان، والقصيم، وأبها، و-باذن الله- ننتظر الفرع السابع للمجموعة في رحاب المدينة المنورة في عام 2026، وذلك تجسيدا لرغبة المالك الشيخ محمد آل جار الله، والرئيس التنفيذي للشركة الدكتورة فوزية آل جار الله في الإسهام -مع بقية مؤسسات الدولة الصحية بالمنطقة- في تقديم خدمات متميزة لضيوف هذه المدينة المقدسة؛ مدينة المصطفى -صلى الله عليه وسلم.

ونحن هنا نستلهم تطورنا ورؤيتنا من الرؤية الطموحة للدولة -أيدها الله- رؤية 2030، ونستمد قوتنا من الله، ثم من دعم قيادتنا الرشيدة، ممثلة في حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل -حفظهما الله ورعاهما، وحفظ قيادتنا ووطننا وأمتنا من كل مكروه.

مع تمنياتنا بيوم تأسيس مجيد للمملكة العربية السعودية، وتحية ولاء وتقدير وتهنئة لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين، وسمو سيدي ولي العهد الأمين.

عاشت المملكة العربية السعودية رمزاً للعطاء والوفاء والبناء والشموخ.



د. فوزية آل جار الله

الرئيس التنفيذي لشركة الإنماء
للخدمات الطبية

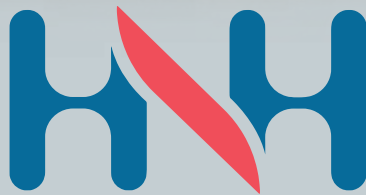
المالك والمشغل لمجموعة
مستشفيات الحياة الوطني



يوم التأسيس Saudi Founding Day — 1727م / 1139هـ —

منذ انطلاقتنا الأولى، وضعنا المريض
ركيزة في منظومة أرائنا، وقدمنا
الخدمة العلاجية وفقا لأعلى المعايير
العالمية، وعززنا اعتماد الجودة وسلامة
المرضى JCI وسباهي، كما توسعنا
-جغرافيا- في ست مناطق، لنصل
إلى عملائنا.

الوطن «حياة» نشارك في صناعتها



مستشفيات الحياة الوطني
HAYAT NATIONAL HOSPITALS

الرياض • عسير • جازان • القصيم • المدينة المنورة

المرأة والتأسيس



(رسم لامرأة من المدينة المنورة)

كما كان هناك بعض الأمثلة للعادات والتقاليد الاجتماعية لدى المرأة في الدرعية، فقد كان للمرأة دور اجتماعي بارز في تحمل الكثير من أعباء الحياة، وقد اهتمت الدولة السعودية الأولى بدعم المرأة، فقد كان الإمام عبدالعزيز بن محمد يحرص على أن تُرفع إليه حوائج النساء، وبخاصة الأرمال، فإذا اشتد الغلاء يخصص لهن من الأرزاق ما يسد حاجتهن ويكفيهن، وكان إذا مات الرجل جاء أبنائه إلى الإمام عبدالعزيز، فيعطيهم عطاء جزيلًا، وأحيانًا يكتب لهم مخصصًا ماليًا يصرف لهم باستمرار.

الشجاعة

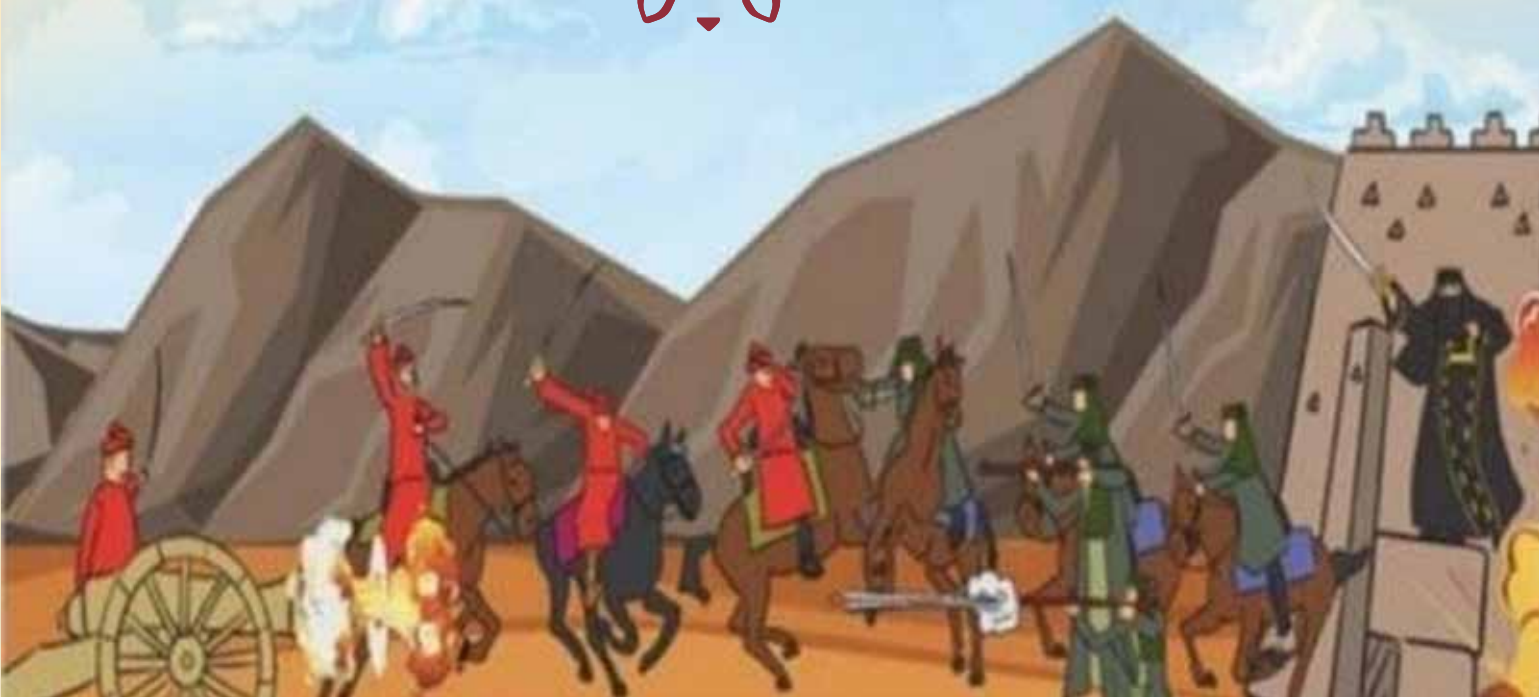
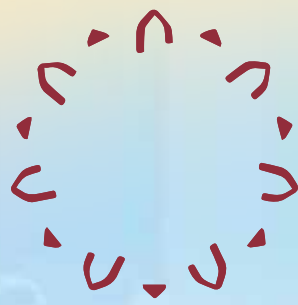
رُبيت المرأة في الدرعية وربت أبنائها على الشجاعة، فهي مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لها، فالمصادر التاريخية تشير إلى أن المرأة كانت تشارك الرجل -أحيانًا- وتنافس في إجارة الخائف، ويسمى ذلك العرف في نجد بـ«الدخالة»، حيث تقوم المرأة بحماية الدخيل، سواء دخل عليها في بيتها أو في مرعاها.

غالية البقمية

ومن النساء اللاتي سجلن دورًا بطوليًا في مجتمع الدولة السعودية الأولى، تلك المرأة التي كان لها دوز بارز في تلك الحقبة، وهي غالية بنت عبدالرحمن، من قبيلة البقوم التي تقطن في تربة، وهي من بادية ما بين الحجاز ونجد، إذ ذكر جوهان لودفيج بوركهارت في مذكراته أنها كانت أمثلة لرجل كان من زعماء قبيلة البقوم، ومن المرجح أن يكون ميلادها في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري (الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي)، وأشار بوركهارت إلى أنها سيدة معروفة بسداد الرأي والمعرفة الدقيقة بأمر الحرب وشؤون البادية التي تحيط بها.

كانت غالية البقمية من مناصري الدولة السعودية الأولى ومؤيديها، وقد سخرت ثروتها وأملاكها لخدمة المدافعين عن الوطن والتصدي لحملة الدولة العثمانية المعتدية، كما عرفت أيضًا بالكرم، وكان بيتها مقصدًا للمحتاجين والفقراء، وملجأ لرجال الدولة السعودية الأولى المخلصين.

وما إن نجحت الدولة السعودية الأولى في دخول غرب الجزيرة العربية تحت لوائها، حتى أرسلت الدولة العثمانية المعتدية عدة حملات عام 1226هـ (1811م)، وعام 1228هـ (1813م)، استطاعت قبائل المنطقة وزعمائها وأعيانها التصدي لها، وكان لغالية دور في دعم تلك الجهود.



من سنايك الخيل إلى أيقونة نيوم

ثلاثة قرون فصلت بين خيل يركض على الأرض ويثير بسنايكه التراب وعلى متنه فارس يمسك سيفاً ورمحاً ليؤسس وطناً عظيماً، وبين العلامات الشواهد والمدن الذكية العملاقة التي ترتفع على ذات الأرض، وربما نفس المكان.

وعلى الرغم من بُعد المسافات بين الصورتين، إلا أن بينهما قاسماً مشتركاً لا يغيب على أحد، يتمثل في التحدي والقوة والإرادة الفولاذية التي تجري في الفرسان مجرى الدم في العروق.

رابط يجمع بين الأمس واليوم والغد أيضاً، وكأن التأسيس يُعيد نفسه ويُجدد ذكرياته داخلنا في كل ساعة، وفي رأيي أن الإمام محمد بن سعود أسس كيانا بمناهج راسخة، وأسس أيضاً أبطالاً بقلوب وفتية وسواعد قوية يواصلون رحلته ويكملون مشواره.

ثلاثة قرون فصلت بين أرض تعطرت بدماء الفرسان الأبطال، وأرض علت عليها المباني والصروح الشاهقات التي أدهشت العالم لعصريتها وجمالها وما تقدمه من نفع للبشرية.

السنوات تمر، والصورتان في ذاكرة الوطن وفؤاد إنسانها، فما إن يحل علينا يوم التأسيس، حتى نقف لنرى كيف ربطت المملكة بإبداع بين ماضيها البعيد وحاضرها ومستقبلها أيضاً.

التأسيس ليس يوماً واحداً، بل قصة مجد تتواصل فصولها ومشاهدها، وتتشابك أحداثها بشكل يثير الفخر والعزة والمجد.

من سنايك خيل الأمس، إلى نيوم وما شاكلها عظمة ورفعة ومكانة، نعرف -حقاً- قيمة يوم التأسيس.



عبدالله البندر

المرأة والثقافة

لقد تهيأت للدرعية -بصفتها عاصمة الدولة- عوامل جذب سياسية وعلمية واقتصادية وغيرها ساهمت في زيادة عدد سكانها، وقد كان الجانب العلمي من أكثر جوانب الجذب فيها، مما أسهم بوجود تعليم تثقيفي مبني على التلقين -إن صح التعبير- في الدرعية.

وأشارت بعض المصادر والمراجع إلى تعليم المرأة في الدرعية، مبينة حرص أئمة الدولة السعودية الأولى على تثقيفهن وتعليمهن أصول الدين، إذ قام الإمام محمد بن سعود ببناء مسجد كبير في الدرعية تلقى فيه دروس على الرجال والنساء صباحًا ومساءً. وقد واصل أئمة الدولة بعد الإمام محمد بن سعود تثقيف العامة، خصوصاً النساء، حيث بنى الإمام عبدالعزيز حول مسجد البجيرى مجمعًا جعل فيه قسمًا للنساء يلقي فيه الفقهاء دروس العلم والمعرفة. فهناك من نساء الدرعية من تعلمن القراءة والكتابة، ونبغن في العلم، وأتقن الخط.



يوم بدينا... تاريخ استعادي لتجربة عظيمة!

منذ لحظة توحيد المملكة، إلى رؤية 2030 الطموحة، ثمة قصة سعودية مختلفة يجب أن تروى للأجيال، وسردية على العالم أن يصغي لها جيداً.

وربما ظلت المفارقة لسنوات أن قصتنا الملهمة قد اعتدنا أن نسمعها بشكل مغلوط وصورة نمطية من الخارج، وربما بشكل ناقص أو خجول من الداخل. اليوم، مع مكانة المملكة وموقعها الجديد ورؤيتها، أن الأوان للسعوديين أن يكتبوا سرديتهم الخاصة، وهو ما تسعى إليه جهات عدة من مشاريع توثيق الفنون والمذاقات، إلى التوثيق الشفهي للذاكرة، إلى مشاريع ضخمة ذات طابع ثقافي، وهو يأتي اليوم من انبعاث التاريخ والإرث اللعنوي في الحرمين الشريفين، وبشكل خاص في المدينة المنورة التي تعيش أكبر مشروع لإحياء المواقع التاريخية والإثرية بأكثر من ٦٨ من آثار النبوة، وصولاً إلى الدرعية مهد التجربة السعودية الأولى، والعُلا التي أبهرت كل من زارها، ولا ننسى عروس البحر الأحمر والمنطقة التاريخية في البلد.. هذه النواذ كلها مشرعة لكل العالم؛ لتعبر عن صلابة باب واحد اسمه السعودية وقوتها الناعمة التي تمد يد السلام والمحبة مع البشرية جمعاء عبر مشارق الأرض ومغاربها.

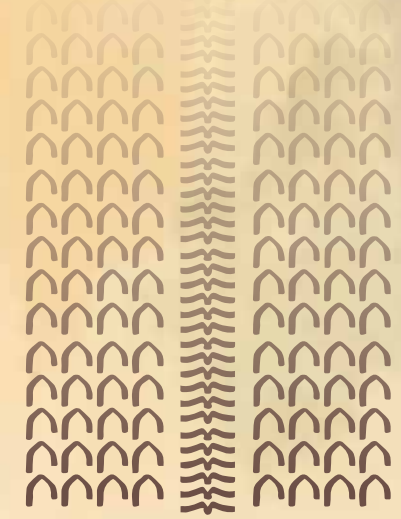
العودة إلى التاريخ -عبر تمثله سردياً- ليس إلا إعادة حفر للهوية في الحاضر ورهاناتها في المستقبل، أكثر من كونها مجرد تاريخ استعادي، ولا سيما في أزمنة الاستحقاقات الكبرى، وهذا أوانها بالنسبة للدولة/الكيان وتجربة المملكة العربية السعودية المتجددة في التاريخ كدولة قبل كل تحالفاتها اللاحقة الدينية والاجتماعية وخرائط الفاعلين والبناء الهيكلي.

الدولة الكيان، ومفهومها The Concept of State كتبت فيه مئات الكتب والدراسات في أصلها مفارقة لفاهيم سابقة لها، من السلطنات، إلى الإمبراطوريات والممالك القديمة التي حكمت في العصور الوسطى باسم المؤسسات الدينية وخضعت لسلطتها، لكن الكيانات التي استحالت دولة اليوم نمط حديث في الحياة السياسية المعاصرة قائم على فكرة «تموضع السلطة» الكلمة اللاتينية Position، ومنها إلى اللغات الأوروبية مطلع القرن الخامس عشر، قبل أن يتطور إلى مفهوم الشأن العام Publicae، أبسط تعريف للدولة يناسب ما نحن بصدده عن دولة الدرعية المبكرة.. تعريف موسوعة لاروس Larousse الفرنسية للدولة بأنها: «مجموعة من الأفراد الذين يعيشون على أرض محددة ويخضعون لسلطة معينة». ومن هنا، تعتبر الدولة ومنذ نشأتها الحديثة في أعقاب مؤتمر وستفاليا 1648 أهم لبنات البناء السياسي الحديث لسردية تاريخ التشكلات الاجتماعية المستقرة، والقائم على ثلاثة محددات: «الأرض، الشعب، السلطة»؛ لذلك تولد الدولة مرة واحدة وفق هذا المفهوم، بينما تختلف السلطة والحكومة بتغير الأزمان.

من هنا، يمكن الحديث عن يوم التأسيس الذي تم الإعلان عنه باعتباره بداية لثلاثة قرون من تجربة الدولة السعودية التي تشكلت مع تجربة الدرعية؛ نسبة إلى الدروع، قبيلة استوطنت وادي حنيفة، وحكمت حجر والجزعة، ودعا أحد حكامها وهو صاحب اليمامة ابن درع ابن عمه مانع بن ربيعة المريدي للقدوم من عرور نجد إلى مزاب وادي حنيفة، حيث قام مانع بتأسيس «غصيبة»، وهو أقدم أحياء المدينة، حيث يعود تاريخه إلى عام 1446م، لتنمو لاحقاً لتشكلات حضرية ومدنية لما يعرف بمفهوم المدينة/الدولة وبنائها بشكل خاص في عهد حفيد مانع المريدي موسى بن ربيعة بن مانع، وفي عهد ابنه إبراهيم الذي كان يقوم بتأمين الحجيج وحماية طرقهم نحو الحجاز، إذ كانت له صلات مع الدولة العثمانية قبيل عام 1573م، وهنا نقطة مهمة لتجذر مفهوم السلطة السياسية والسيادة وبدائيات تشكل مفهوم الدرعية كدولة المدينة The City State، ومنذ تلك اللحظة مثلت الدرعية في المخيال السعودي الوطني نقطة بناء حضاري للشخصية والهوية، حتى قبل أن يتم تسجيلها كمعلم تراثي لليونسكو، وحاضنة لمشاريع تنموية تستعيد تجذر تجربة دولة المدينة، وتؤكد عمق التجربة السعودية وامتدادها لثلاثة قرون تقريباً.

يوم التأسيس، الذي تم الإعلان عنه، هو إعادة موضعة الدولة في الكتابة التاريخية والسياق الوطني، وتجذير امتدادها التاريخي المستحق والمهم من قبل السردية التي شكلت صورة نمطية غير دقيقة، فالهدف الأساسي منه استعادة «البدايات» ولحظات التشكل الأولى للكيان السياسي على يد الإمام محمد بن سعود، بينما يختص اليوم الوطني بمناسبة تأسيسية ثانية تتعلق بتوحيد المملكة العربية السعودية، فالعمق التاريخي سابق وملازم لاكتمال التجربة السياسية.

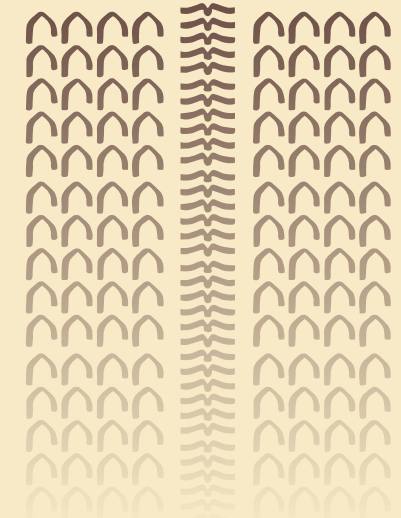
خلاصة القول، الحديث ممتع وممتع عن «يوم بدينا»، فإن التاريخ السياسي للتجربة السعودية ديناميكي متحرك يتعامل بواقعية ذكية في الحفاظ على الاستقرار والرفاه، بينما كثير مما كتب من تاريخ الدعوة والأفكار كتب بطريقة غائية لا تاريخية، ولهذا حديث آخر يجب ألا يأخذنا بعيداً عن حدث «يوم التأسيس»، الذي أعاد تاريخ السلطة، وأنصف تجربة الاستقرار التي متى ما فهمناها في سياقها الواقعي استطعنا الامتنان لتجربة وطن تشكل بتضحيات كبرى، وهو اليوم يسعى إلى طموحات عنانها السماء.



يوسف عبدالله الديني

مستشار تنمية الوجهة والإرث
المعنوي

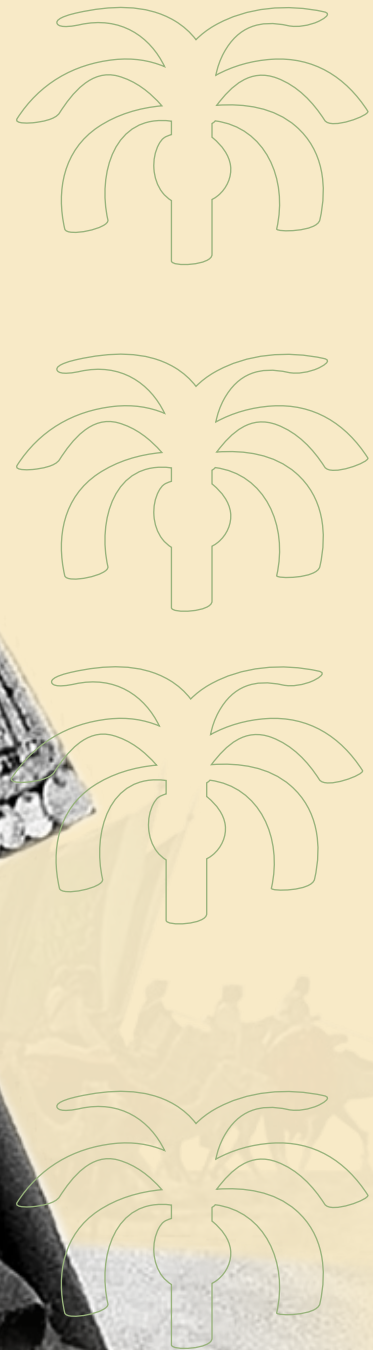
هيئة تطوير المدينة



المرأة والشعر

عاصرت المرأة -في تلك الحقبة- تغيرات سياسية واجتماعية حاسمة حركت مشاعر الشعارات، فشاركن بالبيان الرجال الذين يخوضون الحروب بالسنان، ولعل من أبرز الشعارات اللاتي حفظت لهن قصائد حماس وفخر بالغزاة والفرسان الشاعرة موزي بنت سعد بن عبدالله الدهلاوي، التي أسهمت بشعرها الحماسي في تحفيز وحث المدافعين للسمود أمام القوات العثمانية المعتدبة في حصار الرس، وقد قالت تلك القصيدة:

هيه يا راكب حمرا ظهيره
تزعج الكور نايبة السنام
سر وملفاك للعوجا مسيره
ديرة الشيخ بلغه السلام
ياهل الحزم يا نعم الذخيره
ان لقاكم من الباشه علام
ادعوا الله ولا تدعون غيره
واعرفوا ما من الميته سلام
عند سوره نخلي كالمطيره
لي تحالي الردي حلو المنام
في يدنا السيوف الي شطيره
تنزع الروس وتقص العظام
والفرنجي سريعات الذخيره
تلفظه مثل سيقان النعام



المسيرة لا تتوقف

شركة «المهندسون للتطوير العقاري».. المسيرة لا تتوقف، والإنجازات تتواصل، وشمس التأسيس لا تغرب عن سماء الوطن، فكل يوم تأسيس جديد، أحفاد يواصلون مسيرة أجداد من أجل الارتقاء بأعظم الأوطان، ومستقبل مرسوم بريشة الإعمار يرهص بأيام عنوانها التنمية والرخاء.

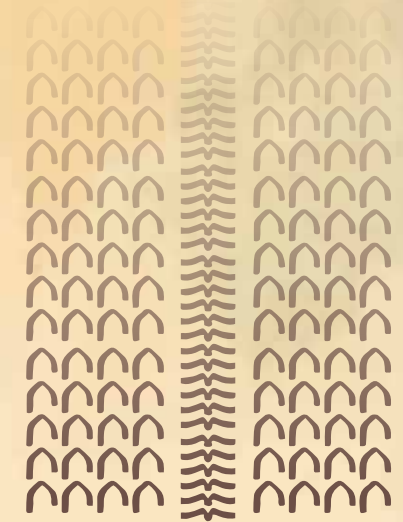
ولأننا شركة سعودية بدأت رحلتها من المدينة (أعظم البقاع وأشرفها)، نسعى جاهدين لتقديم قيمة جديدة تضاف لرصيد بلادنا، وتثري القطاع العقاري بأساليب علمية وتسويقية واحترافية.

وللحق، تمكنا -على مدى عشرين عاما- من إحداث نقلة نوعية في تأمين الفرص لإقامة المباني، وتأمين دعائم أساسية لمفهوم التطوير العقاري، وأعلينا من رهان تحويل المستحيل إلى ممكن، كما التزمنا بالحفاظ على التراث والوعي البيئي في كل المراحل، بدءا من التخطيط، حتى إنشاء المخططات.

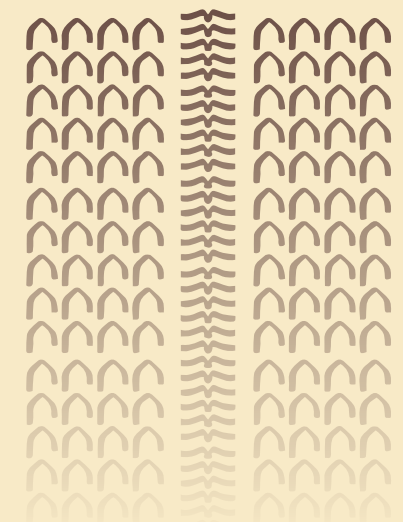
كنا حريصين على أن نرد -بالعمل المخلص- دين الوطن الكبير، بمواكبة نهضته العقارية، ووضع خطط واستراتيجيات جديدة للتطوير العقاري، محافظين على جمال المدينة وموروثها التراثي الغالي.

تجاوزنا في شركة «المهندسون للتطوير العقاري» التطوير العقاري، إلى تقديم كل وجوه الخدمة -استشارية وتسويقية وغيرها، وأنجزنا مخططات جامعة بين الجمال والجودة.

أكرر، شمس التأسيس لا تعرف الغروب، والأبناء والأحفاد يقتفون خطى الماضي، ويرسمون بالعمل والاجتهاد ملامح مستقبل الوطن المشرق.



**فاروق بن عبدالمحسن
إلياس**



«المهندسون للتطوير العقاري»:

نجعل من المستحيل ممكنا

مستهدفات في الاستراتيجية



تواريخ في رحلة الشركة

1413
بدأت عملها كمؤسسة

1434
تحولت إلى شركة



والتراثي للمدينة. ولم تكتف «المهندسون» بتقديم خدمات التطوير العقاري، بل تتجاوزها إلى تقديم كافة الخدمات العقارية - استشارية وتسويقية وغيرها، وكانت الشركة قد أنجزت - في مشوارها - عددا من المخططات بأسلوب جامع بين الجمال والجودة، أبرزها مخطط الجوهرة، ومخطط المنصور باب السلام، ومخطط المهندسين.

وتراهن «المهندسون» على تحويل المستحيل إلى ممكن، ملتزمة بالحفاظ على التراث والوعي البيئي في مراحل التخطيط والإنشاء للمخططات. وتعمل «المهندسون للتطوير» وفق مستهدفات، يتصدّرها تطوير قطاع العقارات، ومواكبة النهضة العقارية التي تعيشها المملكة، ووضع خطط واستراتيجيات التطوير العقاري، والحفاظ على التخطيط الجمالي

تسعى شركة المهندسون للتطوير العقاري، منذ انطلاقتها الأولى عام 1413، لتقديم خدمة متطورة بالقطاع العقاري، وفق أساليب علمية وتسويقية واحترافية، وتمكنت على مدى عشرين عاما أو يزيد من إحداث نقلة نوعية في تأمين الفرص لإقامة المباني، وتأمين دعائم أساسية لمفهوم التطوير العقاري.

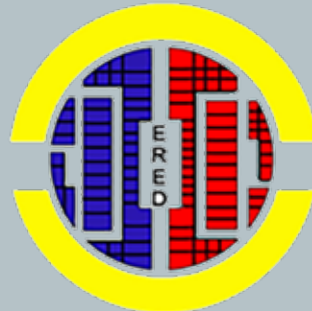
يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— ١١٣٩هـ / ١٧٢٧م —



عملنا لنُعالي من التخطيط ال آمن، و ننتقل
بالمستحيل إلى سقف الممكن، وأثرينا منهجية
أرائنا بقيم الجودة والاعترافية والمصداقية والشفافية
والتخطيط ال آمن، قدمنا مخططات تطويرية
جامعة بين الجمال والجودة، وصنعنا قصة نجاح
مدينية في مجال التطوير العقاري.

التأسيس، إلهام.. والرؤية عمل

شركة
المهندسون للتطوير العقاري
Engineers Co. for real estate development



التخطيط الآمن

رهان في 20 عاما



تخطيطها، حيث تلتزم بأن تكون مخططاتها التطويرية جامعة بين الجمال والجودة ومراعاة التراث وصون البيئة. ونجحت «المهندسون للتطوير العقاري» -على مدى عشرين عاما- في صناعة قصة نجاح مدينية في مجال التطوير العقاري، حتى باتت هدفا للباحثين عن مكان يقدم لهم خدمات تكاملية تراعي الجودة ومواقيت التنفيذ بدقة عالية.

ترسخ شركة المهندسون للتطوير العقاري لرهان الانتقال بالمستحيل إلى سقف الممكن، وإعلاء التخطيط الآمن في الاستثمار، واضعة رضا العميل في صدارة مستهدفاتها، وتعزز الشركة -في منهجية أدائها- لقيم الجودة والاحترافية والمصداقية والشفافية والتخطيط الآمن. وتُعلي الشركة من «الجمال»، متخذة منه أدق مقاييس نجاح

أبرز إنجازات الشركة



المرأة والاقتصاد



في الدرعية خياطة الملابس من المنسوجات القطنية والصوف المستورد من المراكز التجارية القريبة، كذلك استفادت المرأة من سعف الخوص، حيث يجمع جريد النخل، ثم يقص ويفرش على الأرض حتى يجف، ثم تصنع منه العديد من المنتجات البدائية؛ مثل: الزبلان والمهاف والمحادر والمكانس وغيرها.

ومن الأعمال التي أدتها المرأة لكسب المال جمع الحطب وتقطيعه وبيعه، وقد قامت المرأة ببيع بعض البهارات المختلفة مثل الفلفل، إذ يقمن بتبييسه وطحنه وخلطه مع الليمون الجاف ثم بيعه.

وذكر بأن هناك موسما للرجال في جانب، وموسما للنساء في جانب.

كما وضعت بعض النساء دكاكين صغيرة في منازلهن لبيع بعض الاحتياجات اليومية، وبعضهن حملن بضائعهن على رؤوسهن ومررن على بيوت المسورين لبيع منتجاتهن، وقد عرفت هؤلاء النساء المتجولات بـ«الدلالة» أو «الجلابة».

ومن الأنشطة الاقتصادية التي زاولتها المرأة الزراعة، ولكن في نطاق محدود؛ لأن بعض الأمور تكون من اختصاص الرجل؛ كالحرث والسقي وغيرهما. وقد زاولت المرأة أيضًا

تبلور الوضع الاقتصادي للمرأة في الدرعية على سد الحوائج وتوفير الضروريات، على الرغم من وجود بعض الصناعات والمهن الرجالية والمنتجات الزراعية التي أسهمت في ازدهار التجارة والاقتصاد محليًا وخارجيًا؛ مثل صناعة البنادق وبعض الأسلحة المحلاة بالذهب والفضة، وبيع التمور والألبان والصناعات الحرفية والجلدية، وبعض المنسوجات القطنية والصوفية والملابس. وقد كان السوق في الدرعية «سوق الموسم» عبارة عن دكاكين أو مباسط صغيرة، وقد أشار ابن بشر في كتابه (عنوان المجد في تاريخ نجد) إلى ازدهار التجارة والبيع والشراء في الدرعية في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز،

الأزياء

وتتزين نساء نجد -في الغالب- بالحلي المرصعة بالجواهر النفيسة؛ مثل اللؤلؤ والياقوت والفيروز، فقد كانت حلي زوجات الإمام عبدالله بن سعود الجواهر من الياقوت واللؤلؤ، ونادرًا ما يتزين بالذهب، وقد تلبس النساء الخلاخل في أقدمهن. ومن زينة النساء أيضًا الكحل والحناء، حيث تصبغ به الأظافر وقبضة اليد، وترفع شعورهن بالصفائر المزينة باللؤلؤ والجواهر، ويتطيبن بعطر مصنوع من المسك والعنبر.

عند الخروج أو عند الضيافة، وهي تصنع بنسبة محدودة في الدرعية والأحساء، ولكنها في الغالب تجلب من العراق، كما يلبس الحرير الهندي الملون الذي تبلغ قيمته أحيانًا عشرين ريالاً.

وقد لبست زوجات الإمام سعود بن عبدالعزيز الحرير الهندي المذهب بجميع ألوانه، ففي فصل الشتاء يلبس البز، وهو من أجود أنواع الحرير الذي يجلب من الشام، وفي فصل الصيف لهن لبسهن المناسب.

تُستخدم في الدرعية المنسوجات القطنية لصنع ملابس الأهالي، حيث كانت الصناعات اليدوية في مراحلها البدائية، فكانت نساء الدرعية يلبسن عادة نوعين من الثياب: الأول ثوب أو قميص يسمى الكرياس، وهو مصنوع من القطن، ويفضلن اللونين الأخضر والأسود، ويجلب لهن من نواحي الأحساء والقطيف والبحرين وجوانب اليمن، والثاني ثوب مصنوع من الحرير عالي الجودة بألوان متعددة، وقد ذكر الريكي في كتابه (لمع الشهاب) أن الإمام عبدالعزيز بن محمد كان يلبس زوجاته الكرياس الأسود، كما كن يلبسن أيضًا الخز الأحمر الذي يجلب لهن من أطراف حلب وبغداد.

كذلك من الأزياء لدى نساء الدرعية ونجد العباءة القيلانية، وتلبس عادة



خان جليلة

ومن أبرز العادات والتقاليد لدى المرأة الكرم، ومن أبرز الأمثلة للنساء اللاتي اشتهرن بكرمهن وإيوائهن لعابري السبيل جليلة بنت الأمير عبدالحسن بن سعيد الدرعي، حيث أقامت استراحات وخانات للحجاج المارين بحجر اليمامة؛ ليرتاحوا بها مؤقتاً من عناء السفر، ويتزودوا من الطعام والشراب، ولم تكتف جليلة بأن أمضت عمرها في إكرام العابرين والمارين باليمامة؛ بل أرادت أن يبقى أثرها إلى ما بعد وفاتها، فجعلت تلك الخانات التي أنشأتها وقفاً لله -عز وجل- في عام 960هـ (1561م)، وقد عرف هذا الوقف باسم (خان جليلة)، إلا أنه حرف اسمه عبر الزمن إلى (خان شليلة)، ثم (خنشيلة) حالياً، وهي المنطقة الواقعة شرق منفوحة.



مع التأسيس.. الفرصة سانحة

مع احتفالنا بالتأسيس، يوم الانتصارات والبطولات، تبقى الفرصة سانحة لإثبات الولاء والانتماء للأرض التي صنعت في أمسها الماضي، وتصنع اليوم الحاضر والمستقبل، تبقى الفرصة سانحة كي نشارك في رحلة التنمية والبناء، وأن نلهم حماسنا كي نقدم أعمالاً ناجحة تُحسب للوطن وأبنائه.

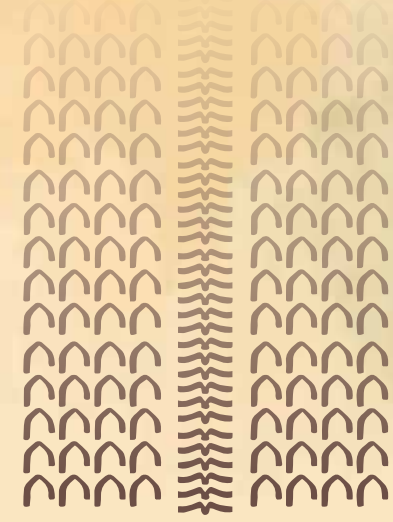
لا عذر لنا إن لم نقرأ درس التأسيس كاملاً، ونعي مضامينه العظيمة، ونقف على استراتيجية الانتصار التي رسمها الإمام محمد بن سعود، ونفذها الفرسان الأبطال.

وتأصيلاً للمعاني التي استوعبناها، تعاهدنا في شركة «المسوقون المتميزون» على إحداث فرق في منظومة عملنا؛ كشركة وطنية، ورفعنا سقف طموحاتنا لنكون أكبر الشركات الخاصة المطورة للمشاريع السكنية في المدينة المنورة، لم نتهيب المنافسة، بل نافسنا أنفسنا كي نصل للرقم الأول بلا شريك.

حملنا على عاتقنا مسؤولية تطوير مجتمعات سكنية حضارية متكاملة، تتوفر فيها جميع الخدمات اللازمة، وتأمين الوحدات السكنية المناسبة لكافة شرائح المجتمع، بما يتوافق مع قدرة المواطنين الشرائية.

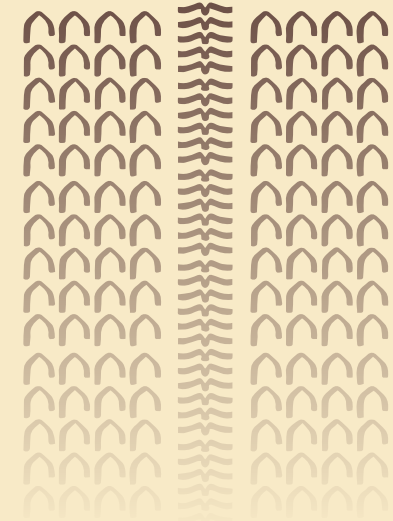
لا أنكر أن الطريق أمامنا لم يكن ممهداً، ولكن ارتكزنا على الطموح والشغف وعظم الهدف، واستلهمنا عظمة الأجداد وانتصاراتهم التي مهدت لصناعة أعظم كيان، وتمكننا في سبعة عشر عاماً من صناعة اسم ناجح، وجعلنا من «المسوقون المتميزون» مرادفاً أصيلاً للمصداقية والموثوقية والإنجاز.

مع احتفالنا بالتأسيس.. الفرصة سانحة كي نثبت الولاء بإنجازات تضاف لرصيد الوطن.



المهندس منتصر عزام

المسوقون المتميزون

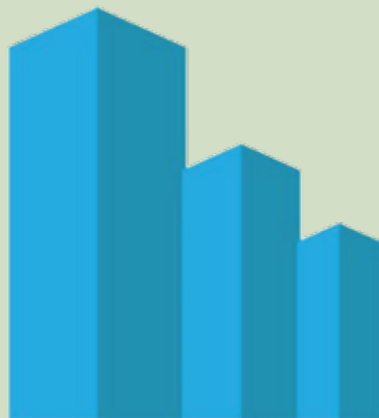




التنافس الوطني

خضنا غمار التنافسية العقارية منذ سبعة عشر عاما وأحدثنا فرقا؛
بفعل استراتيجيتنا المدروسة، وقدرتنا على مواكبة متطلبات عملائنا،
وشراكتنا الناجحة مع وزارة الإسكان والشركات الكبرى ذات الأسماء
الموثوق بها، نحمل رسالة تدور في فلك تأمين الوحدات السكنية
المناسبة لكافة شرائح المجتمع.

نتنافس عقاريا.. الوطن يربح



المسوقون المتميزون

«بوابة طيبة» الأحلام لم تعد مستحيلة



في مشروع «بوابة طيبة» لم تُعد أحلامك السكنية مستحيلة المنال، حيث تجاوزت تصاميم المشروع ومزاياه وخدماته سقف طموح الملاك والقاطنين، ويقدم مشروع «بوابة طيبة» بيئة مثالية تُعززها المشاهد الخلابة والإطلالات الساحرة على الأودية والجبال، والمتعة البصرية التي يستشعرها

السكان برؤية أجمل منظر بانورامي للمدينة المنورة. ويتفرد «بوابة طيبة» بتنوع مساحات وحداته السكنية، وتباين تصاميمه بشكل يمنح الملاك خيارات متعددة، ويُلبّي طموحات عشاق السكن الفاخر، كما تتناغم وحدات المشروع -على اختلافها- مع دخولات راغبي الشراء لمزّية أسعاره التنافسيّة. ويلتزم المشروع بأرفع معايير الجودة

والرفاهية، مُرسخاً لنهج إبداعي في تشطيب وحداته، لتأتي جامعة بين الجمال والأناقة؛ إيماناً من القائمين على المشروع بتأثير اللمسة الجمالية على إظهار فخامة الوحدات. ومع مزايا الجودة والجمال والرفاهية، يأتي موقع «بوابة طيبة» الاستراتيجي ليجعله خياراً إبداعياً لراغبي السكن، حيث يقع بالقرب من أهم مناطق الوصول بالمدينة، الأمر الذي يمنحه مزّية انفرادية وحصريّة.

مرافق حيوية بالحي السكني

- جامع الشربتلي
- مسجدين
- 4 مدارس
- 3 حدائق عامة
- روضتين أطفال
- مركز حي

بوابة طيبة

لماذا أصبح هدفاً؟

- الموقع الاستراتيجي
- تصاميم المشروع الإبداعية
- الخدمات التكاملية
- الإطلالات على الأودية والجبال
- تنوع مساحات وحداته السكنية
- أسعاره التنافسيّة
- التزامه بمعايير الجودة والرفاهية
- تشطيب وحداته الداخلية

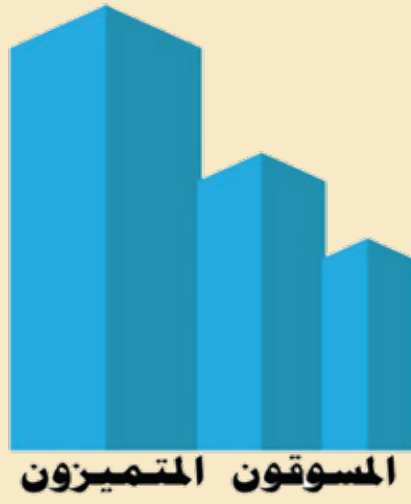
مزايا لموقع «بوابة طيبة»

- على بعد دقائق من مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز
- المسجد النبوي الشريف
- مستشفى المواساة والمغربي
- الراشد ميغا مول
- محطة قطار الحرمين
- جامعة طيبة
- جامعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز
- وادي القناة

طموحنا هو تقديم أفضل قيمة للمواطن في بيت عمره

طموحات «المسوقون المتميزون»

- الوصول للرقم الأول في سوق التطوير العقاري
- الوصول لأكبر مطور عقاري بالمدينة المنورة
- التمدد جغرافيا والتوسع في جميع أنحاء المملكة
- تقديم حلول سكنية مميزة
- رفع نسبة التملك للمواطنين



وصندوق التنمية العقارية، وشركات المقاولات المتميزة في سوق المدينة المنورة؛ تعزيزاً منها للتكامل.

وتتميز «المسوقون المتميزون» بمراعاتها لأدق تفاصيل التخطيط والبناء، والانتقال بالتسويق من مجرد بيع وشراء إلى فن له مرتكزاته وأصوله.

ويمثل مشروع بوابة طيبة الواقع في الجهة الشرقية من المدينة المنورة، والذي يقام بالشراكة مع وزارة الإسكان، أكبر مشاريع «المسوقون المتميزون» - تصميمًا وتخطيطًا وإنجازًا- حيث وفر وحدات سكنية عالية الجودة متوافقة مع القوة الشرائية للمواطنين.

تطمح شركة «المسوقون المتميزون» -ضمن مستهدفاتها المستقبلية- للوصول إلى الرقم الأول في سوق التطوير العقاري، وأكبر مطور عقاري بالمدينة، وأن تتمدد -جغرافيا- ويتوسع نشاطها إلى جميع أنحاء المملكة، من خلال توفير وحدات سكنية عالية الجودة وتقديم حلول سكنية مميزة وغير مسبقة.

وتعتمد الشركة إلى تأصيل مبدأ التعاون والشراكة مع برنامج «سكني»،

الأطعمة في الدرعية



المقلية، والطيور المحشية، والحلويات الخبيضية بالسكر والبلوج.

■ والخبز والعصيدة واللحم بأنواعه من أهم الأطعمة في نجد عامة، سواء كان مسلوفاً أو مشويًا أو مطبوخًا. وكذلك يقمن بإعداد السمن واللبن والتمر، وبعض البهارات المختلفة مثل الفلفل، إذ يقمن بتبييسه ثم طحنه وخلطه مع الليمون الجاف، ومن ثم استخدامه لإضفاء نكهة على بعض المأكولات.

■ الجريشة: وهي أكلة شعبية تعد عن طريق طحن حبوب الحنطة أو القمح بأداة مصنوعة من الأحجار، تشبه الرحي تسمى المجراشة: وهي نفس الرحي، ولكن تكون أخف منها، حيث تقوم بتكسيه وجرشه فقط.

■ الأرز: وقد كان يفضله الإمام سعود بن عبدالعزيز أكثر من الحنطة، حيث كان طعامه وطعام أبنائه، وقد أحضر طهارة له في بيته من الأحساء والقطيف يعدون له أنواعا أخرى من الأطعمة؛ مثل: اللحوم

تعد نساء الدرعية الأطعمة، باعتبار ذلك من واجباتهن تجاه الزوج والأسرة، ومن المأكولات الأساسية في نجد والدرعية ما يلي:

■ الحنطة: وهي طعامهم الرئيسي، حيث تجرش أو تطحن، ثم تطبخ كالأرز، وقد تدهن بالدهن. والثريد ويكون مصنوعا من الخبز، ويضاف إليه اللحم أو السمن أو غيره، وقد ذكر الريكي أن الإمام عبدالعزيز بن محمد كان يفضل أكله.

القهوة السعودية

إرث يطعم الهيل والزعفران

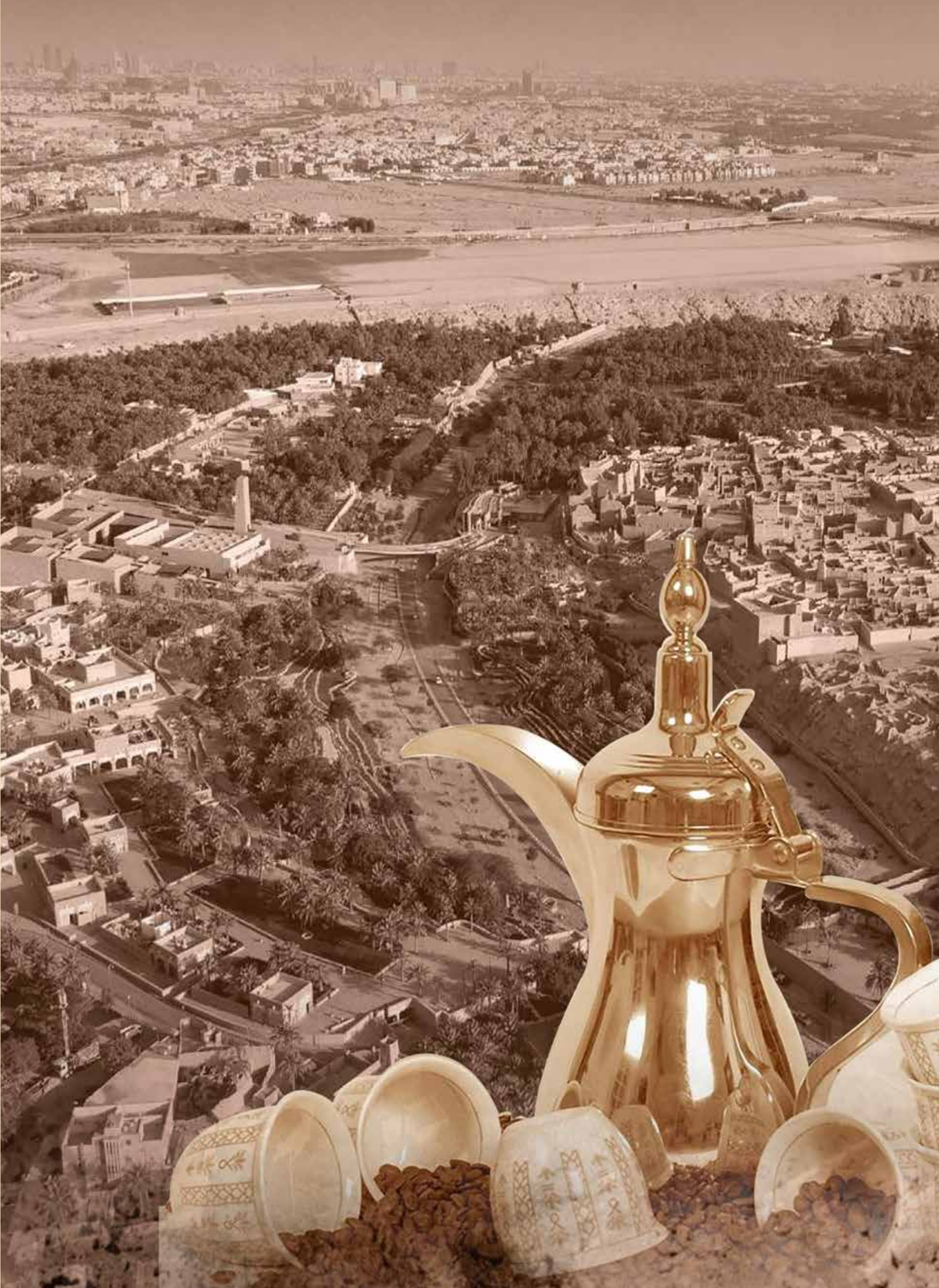


انتقلت -لمكانتها- من مشروب ساخن إلى إرث ثقافي يُعزز لقيم الضيافة والحفاوة والكرم، ومن ثم تطورت حتى باتت قاسما جماليا وفنيا في الأغاني والقصائد، وعنصرًا رئيسًا من عناصر الموروث الشعبي السعودي.

وتأكيدا لارتباطها بالهوية السعودية، اعتمدت المملكة في 2022 مسمى القهوة السعودية بديلا عن مسمى القهوة العربية؛ احتفاء بالمنتج الثقافي صاحب الدلالات التاريخية القديمة، وتأسيسا لخصوصية تعامل المجتمع السعودي معها ومع أجوائها المميزة -زراعةً وتحضيرًا وتقديمًا.

وتوارث أهل المملكة أدب التعامل مع مشروب القهوة، سواء عند صب القهوة باليد اليسرى وتقديم الفنجان باليمنى، أو عند تسليم الفنجان للضيف المحتفى به، وتتفاوت المناطق في طريقة صب وتقديم الفنجان.

وتدخل القهوة في دائرة الفن والذوق والمهارة في التجهيز والصب والتناول، وتحمل مقادير ثابتة تعارفت عليها كل الأسر السعودية -بلا استثناء، ومن مكوناتها الملزمة الهيل والزعفران.



رحلة في ذاكرة وطن

يتابعني كثيرون لولعي بالرحلة السياحية، وشغفي بالتوقف أمام أدق التفاصيل المثيرة، ويمتدحني البعض لمزيتة السرد القصصي المشوق -أحيانا- متى أدهشتني حكاية في بلد أو مدينة.

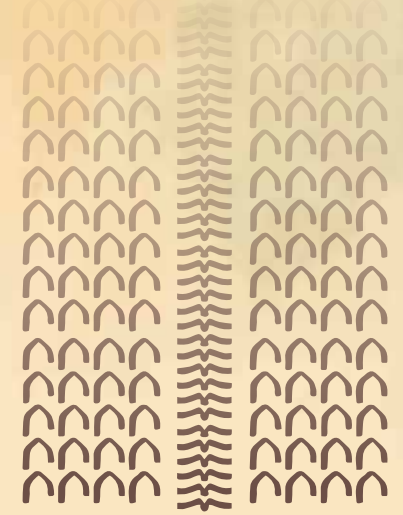
واليوم، أرى نفسي محمولا لرحلة مغايرة عن كل الرحلات، رحلة داخل ذاكرة وطن أغوص في حكاياته القديمة التي مضت عليها ثلاثة قرون، وأتوقف أمام أمجاده العصرية التي أعينها وأتابعها يوما بعد يوم.

وفي الحقيقة أن رحلتي في ذاكرة الوطن تمثل أمتع الرحلات وأكثرها ثراء، ففي كل زمن أتعرف على البناة الحقيقيين لبلادنا، فرجال أسسوا اللبنة الأولى ورسموا الطريق والمسار، وآخرون مهّدوا الأرض وأكملوا مشوار البناء، ومن بعدهم رجال انتقلوا بالبنائيات لمصاف الصروح العملاقة، ومن ثم فرسان هزموا الخيال، وجعلوا المستحيل ذكريات، واستدعوا -«نيوم» و«ذا لاين» وغيرها- مائة عام قبل أن تأتي.

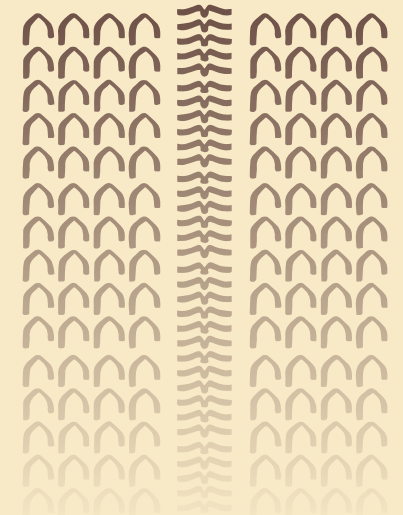
توقفت أمام طموح كل البناة المخلصين، بدءا من الأجداد حتى الأحفاد لتدهشني القواسم المشتركة الجامعة بينهم، والتي لا تخرج عن القوة، والطموح، والتصميم، والتحدي، والإيمان بالهدف، والالتزام بمناهج الدين، وعشق تراب الوطن، والرغبة في صناعة حياة آمنة للأجيال.

القواسم لم تتغير منذ ثلاثة قرون حتى اليوم، فما نستلهمه من رحلة تأسيس الكيان على يد الإمام محمد بن سعود، والتي صنع في أيامها الفتوحات منتصرا على الطبيعة الوعرة في شبه جزيرة مترامية الأطراف، نستلهم شبيها له في القوة التي ينتصر به ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على الطبيعة أيضا ووعورة الجبال الصلدة، ممهدا بساطها ليصنع مدنا عالمية تدهش العالم لجمالها.

رحلتي في ذاكرة الوطن لم تقرب لعيني المسافات بين الماضي والحاضر فقط، بل منحتني فرصة رؤية الأشخاص بخصالهم وطباعهم، فإذ بي أرى بناء الوطن وفرسانها أسماء متباينة ونهجها واحدا.. وهذه غنيمة الرحلة وحصادها المشوق.



سلطان المرواني



«تكتيك» عسكري سعودي بين الخندق والجبل

ليلة هروب طوسون

تيزار

ليسجلوا أسماءهم في تاريخ المدينة، منهم: جابر بن جبارة العياشي أمير ينبع، وهادي بن قرملة القحطاني، ودحيم بن بصيص المطيري، ومقرن بن مشاري بن سعود.. وغيرهم من الفرسان الذين دافعوا عن المدينة ببسالة، فحفظ التاريخ سيرتهم بحب وشرف.

وكانت قوات الأتراك قد انتشت -فرحا- بالاستيلاء على ينبع، وتحركوا بزهو سالكين طريق القوافل، ولم يدروا أنهم على موعد مع الأبطال الفرسان عند أحد خيوف وادي الصفراء.

لقاء مباغت رسم الأمير عبدالله بن سعود خطته، حيث أمر بحفر خندق ليُعبئ الجيش بداخله، كما وزع الجنود بفكر استراتيجي ناجح، حيث جعل فرسان نجد في الخندق بقيادته، وفوق الجبل فرسان الحجاز بقيادة عثمان بن عبدالله المضايقي.

وعندما وصلت قوات طوسون باشا، ونصبت خيامها بالصفراء قرب الجبال، كانت المفاجأة العسكرية، فكلما تحركت قوات طوسون خطوة واجهتهم سهام رجال الخندق، وإذا فروا بعيدا كسرتهم سهام رجال الجبل، لتتحول أرض الخيف إلى مسرح لدماء البطولة، ومقتل خمسة آلاف جندي تركي.

هرب طوسون باشا ومن تبقى معه على متن سفينة مبحرة إلى ينبع مرة أخرى، مخلفا على أرض الخيف ذكرى من ذكريات الهزيمة. معركة وادي الصفراء كانت شرسة وقوية والأكثر في عدد القتلى، ومع كل هذا كانت عنوانا بارزا لبطولة الفرسان السعوديين.

هرب القائد الموالي للعثمانيين طوسون باشا من خيف وادي الصفراء هروب الخزي والعار، على متن سفينة مبحرة إلى ينبع، بعد أن ضيق عليه الفرسان الخناق، وبعد نزال أثبت فيه الأبطال السعوديون قدرتهم على صناعة «تكتيك» عسكري من الخندق إلى الجبل سبق عصره بسنوات.

ففي خيف وادي الصفراء (المنطقة الواقعة بين ينبع والمدينة المنورة)، وفي عام ألف وثمانمائة واثنى عشر، كان اللقاء الدامي بين ثمانية آلاف مقاتل من الأتراك بقيادة طوسون باشا، مقابل عشرة آلاف فارس سعودي بقيادة الأمير عبدالله بن سعود.

لقاء بلا تكافؤ في العتاد، غيرت البطولة والشهامة موازينه، لينتهي بانتصار السعوديين، وانسحاب طوسون بقواته تلاحقه ويلات الخزي.

دماء سالت على أرض الخيف، وأبطال سعوديون رحلوا على هذا التراب





«قولوا للبasha مهو بسيد الجميع»

تيزار

بنى الأتراك الأسوار حول المدينة المنورة، وشيدوا القلاع والحصون ليختبئوا داخلها وخلفها، خاضوا نزال المعارك ضد القبائل المحاربيين، وفروا هاربين من مسارحها تلاحقهم خيبات الخزي والعار.

ومع تفاصيل المعارك -على اختلاف أسمائها- بالمدينة المنورة، والتي وثقها التاريخ بقلم منصف، تبقى هناك وثائق أشد وأقوى.. وثائق قالها محاربون تارة، ومتابعون تارة أخرى، تنقلنا -رغم مرور السنوات- إلى مسرح الأحداث، وكأنهم له شهود.

سخرية واجه بها رجال قبائل المدينة قلاع الأتراك التي بنوها -خوفا ورعبا، والمدافع التي وضعوها في فتحاتها ظنا منهم أنها ستزجف قلوب الفرسان، وتردّهم إلى خنادق الخوف والاختباء، فإذا بها تزيد المحارب السعودي قوة وإصرارا على القتال حتى النصر.

كلمات منظومة قالها الشيخ حذيفة بن جزاء الأحمدي الحربي، ليُعزز بصوته وشعره كل معاني البطولة والفروسية والإيمان بالله.. كلمات تسخر من البasha التركي وجنوده وقلاعه، وتثمن صنيع القبائل التي حاربت بشرف، وحازت النصر بهامة عالية ورأس مرفوع:
قولوا للبasha مهو بسيد الجميع ... لا همني

جمعه ولا جمع وراه
إن كان يبنون القلع حتى نطيع ... حنا براس الضلع بانيه الاله

رسالة ليست من الشيخ حذيفة الحربي وحده، بل من كل بطل سعودي لم يكتثر بالأعداد الجرارة التي جاء بها التركي مُحاربا، ولم يبال بالقلاع والحصون والتاريس والمدافع المطلة بفوهاتها من الفتحات الضيقة وغير المرئية.

لم يهتم بلقب البasha والسيد.. تلك الألقاب التي حاول الأتراك إقحامها قسرا، فلفظها السعوديون، ولم يعترفوا بها ولا بقيمة حاملها.

سناييون في يوم التأسيس

في كل الاحتفالات يمكن توظيف عدسة السناي توظيفاً نموذجياً بتقديم مقاطع سريعة تُعزز الحدث وتُقرّب جماله للمتابعين. ولكن!! ماذا يقدم السناييون في يوم التأسيس؟

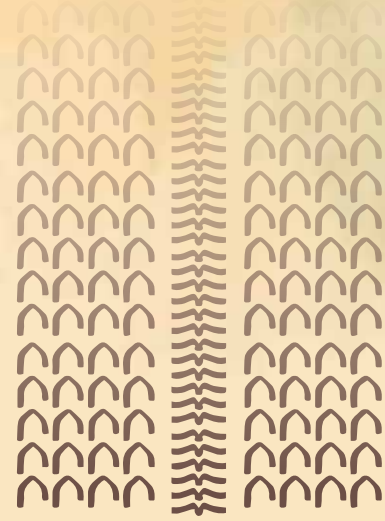
سؤال يدور في خلد محترفي التقنية ممن رافقوها بعلم وفن واحترافية وصنعوا من خلالها اسماً محفوظاً عند جمهور المتابعين.

وفي رأيي أن التغطيات الناجحة لعظمة الماضي تبدأ من بوابة الحاضر، فكل إنجاز مشهود وكل مشروع عملاق هو امتداد طبيعي لعظمة يوم التأسيس بل هو وليد شرعي لأعلى حدث بنت فيه المملكة كيانه العظيم على يد أبطالها وفرسانها.

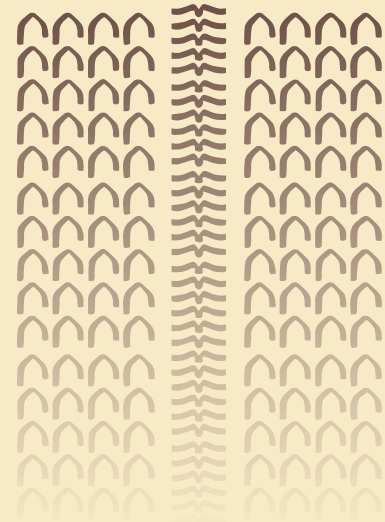
الفصل بين الماضي والحاضر أكبر الأكاذيب التي روج لها البعض ليقطعوا جسر التواصل بين الأمس واليوم والغد فيما الحقيقة أن الحاضر ما كان له أن يكون حاضراً إلا بعد رحلة طويلة وشاقة قطعها الفرسان منذ ثلاثة قرون كما المستقبل رحلة أخرى نرسم ملامحها نحن لتتعم بحصادها الأجيال القادمة.

مقطع لمشروع حضاري عملاق وصورة لإنجاز مشرف وتغطية ناجحة لبناية جمالية يتم نقله وتداوله على السناي تكفي لتعرف المتابعين بطموحنا وفكرنا واستراتيجيتنا ومناهج حياتنا كسعوديين ألهمنا « التأسيس » كي نصنع ألف انتصار على الأرض.

مسؤوليتنا كسناييين لا تقف عن سرد عظمة يوم بدينا بل عظمة أين وصلنا أيضاً، فبين الماضي والحاضر والمستقبل جسراً موصولاً من ثلاثة قرون حتى اليوم



فهد مطر



«مكيمن»

خيارك السكني الجاذب

وكان «المجتمع» قد استلهم اسمه من جبل المكيمن الأحمر، الذي يمثل جزءًا من تاريخ المدينة المنورة وهويتها الجغرافية. يذكر أن استراتيجية «الوطنية للإسكان» تدور في فلك تمكين القطاع الخاص؛ لتطوير السوق العقاري، والارتقاء بالخدمات المقدمة، وتعزيز الاستدامة لأعمالها وأعمال منظومة العرض العقاري.

المتطلبات السكنية في المخططات الجديدة. ويتميز مجتمع المكيمن، الذي جرى إنشاؤه على مساحة تتجاوز 3.54 مليون متر مربع، بتقديم أكثر من 6 آلاف وحدة سكنية متنوعة المساحات والتصاميم. ويرتكز المشروع على معايير تساعد على خلق مجتمع عمراني يساهم في تحسين المشهد الحضري.

يمثل مجتمع مكيمن واحدا من الخيارات السكنية النموذجية بالمدينة المنورة؛ لتمييزه بخلق بيئة سكنية جاذبة، وتقديمه خدمات تكاملية لسكانه، ويمثل مشروع مكيمن أحد مجتمعات «الوطنية للإسكان»، التي تتشارك في تعزيز جودة الحياة وتوفير



الوطنية للإسكان

ماذا تعرف عن NHC

- تأسست في عام 2016م
- الذراع الاستثمارية لمبادرات وبرامج الإسكان
- ممكن فاعل لحلول السوق العقارية
- رائدة في قطاع التطوير العقاري
- ممكنة للقطاعين العام والخاص
- مشاريعها نوعية عبر مجتمعات عمرانية
- تقدم حلولاً سكنية متنوعة وبأسعار مناسبة
- شراكة مع المطورين العقاريين من ذوي الخبرة



الوطنية للإسكان

أرقام في «مكيمن»

- 6.200 مجموع وحداته
- 3.54 مليون متر مربع مساحته الإجمالية
- 30.000 نسمة السعة السكنية



الوطنية للإسكان

نقاط قوة في مجتمع المكيمن

- بيئة سكنية جاذبة
- خدمات متكاملة
- الاستقلالية التامة
- 30 ألف نسمة سعته السكنية
- إطلالات متميزة
- تصاميم ذات أنماط عصرية
- يلبي بخدماته رغبات الأسرة



الرئيس التنفيذي للوطنية للإسكان:

يوم التأسيس تجسيد لعلاقة تاريخية بين القيادة والمواطنين



تيزار

رفع الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للإسكان الأستاذ محمد بن صالح البطي، التهئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله، بمناسبة ذكرى يوم التأسيس للدولة السعودية.

يقتصر هذا الهدف على تملك الوحدات السكنية، وإنما ارتبط ذلك بمعايير مهمة لرشاء المواطنين، وتوفير جودة الحياة بكافة المشاريع السكنية التي يتم تطويرها وإنشائها، حيث نفتخر في الوطنية للإسكان بالمساهمة في دعم توجهات الدولة -حفظها الله- بهذا الشأن، وفي ظل الدعم اللامحدود الذي يجده هذا القطاع على وجه الخصوص من سمو ولي العهد -حفظه الله.

وقدم البطي الشكر للقيادة الحكيمة لما يجده قطاع الإسكان من اهتمام كبير، مهنتاً في الوقت ذاته -المواطنين بهذه الذكرى الغالية علينا جميعاً، في ظل وطن متماسك، وشعب محب لهذه الأرض الطيبة وقيادتها الكريمة، منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حتى عصرنا الزاهر.

وتحقيق المنجزات، حتى عصرنا الحاضر والمزدهر بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، في ظل رؤية راسخة واستراتيجية تنموية دائمة.

وأشار الرئيس التنفيذي للوطنية للإسكان أن التنمية والازدهار في هذا العهد الميمون شمالاً كافة قطاعات الدولة التي تحرص كل الحرص على الرفاهية للمواطن، ومن هذه القطاعات التي أولتها الدولة اهتماماً كبيراً منقطع النظير قطاع الإسكان الحيوي والهام، وذلك بالدعم الكبير الذي يجده هذا القطاع، محققاً لمستهدفات رؤية المملكة برفع نسبة تملك المساكن للمواطنين إلى 70 % بحلول عام 2030، والتي تهدف إلى جعل بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة، حيث لا

وأكد البطي أن الاحتفال بذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، على يد الإمام محمد بن سعود في منتصف عام 1139هـ الموافق لشهر فبراير من عام 1727م، يأتي اعتزازاً بهذا التاريخ المجيد لدولة راسخة جذورها، وقيادة شامخة مرتبطة بشعبها منذ عهد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون، وامتداداً لمسيرتها الخالدة مع تأسيس الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -طيب الله ثراه- وتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية، لتستمر مسيرة هذا الإرث السياسي والثقافي والاجتماعي الذي عزز من مكانة بلادنا -ولله الحمد- على المستوى الدولي وبوأها مكانة مرموقة بين الدول، فقد كانت الدرعية الانطلاقة لدولة شامخة استمرت بالنمو



يوم التأسيس

Saudi Founding Day

— ١١٣٩هـ / ١٧٢٧م —



نبني مجتمعاتنا السكنية لنجعلها خياراً نموذجياً، ونخلق -من خلالها- بيئة سكنية جاذبة تتميز بالجودة والتكاملية.. أعلينا نهج «جودة الحياة»، وراعينا «الأُسنة»، واجتهدنا -بجبرأتنا الهندسية- لخلق مجتمعات عمرانية مثالية.

نحتفل بالتأسيس .. نشارك في التعمير



ماذا تعلّمنا من يوم التأسيس؟

يوم التأسيس مدرسة مُلهمة، خريجوها لا يتوقفون عند زمن بعينه، بل تتواصل الأزمان، وتتوالى القرون، ويُكمل الرجال حتى اليوم المشوار، يحتذون نفس الحذو، ويقتفون ذات الخطى.

التأسيس مدرسة مُلهمة، تُعلّمنا وتعلّم أبنائنا وأحفادنا أيضا كيف تُصنع الكيانات العظيمة في ظروف استثنائية صعبة، وكيف تتحقق الانتصارات رغم قلة العدد والعتاد، وكيف تستجيب الطبيعة لفروسية الأبطال، وكيف يضحى الرجال بأرواحهم ودمائهم دفاعا عن تراب أوطانهم.

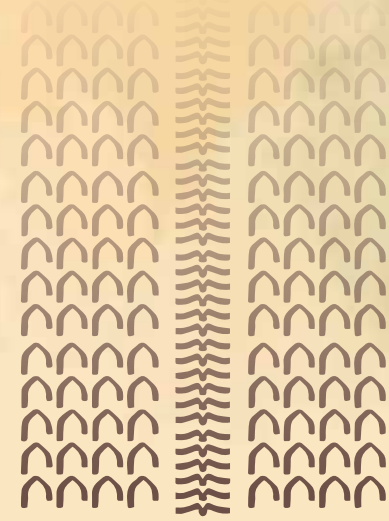
إن ما قدمه الإمام محمد بن سعود ورجاله -منذ ثلاثة قرون مضت- تاريخ تتجدد صفحاته حتى اليوم، نقرأه على مهل، ونستعيد أيامه لتتعلم قبل أن نحتفل ونفرح ونبتهج.

مشوار صعب قطعته الأجداد على طريق تأسيس المملكة، ومشوار أصعب قام به الأبناء من أجل الحفاظ على بريق المجد وصون التاريخ.

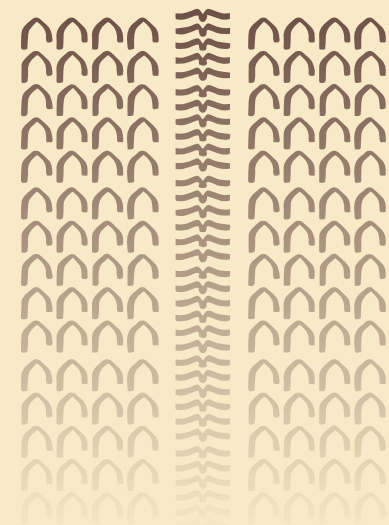
جيل يسلم الراية لجيل، وعهد مُلزم اتفق عليه الأجداد والآباء والأخوان والأحفاد دون أن يجمعهم لقاء واحد، اتفقوا على صناعة الكيان، ومن ثم الارتقاء والصعود به حتى تبقى المملكة دُرّة الممالك بلا منافس ولا شريك.

يوم التأسيس مدرسة تصنع إلهام كل الأجيال، لا جيل واحد، وتقودنا كي نكون فرسانا -كلٌّ في مجاله وموقعه.

الإلهام، والبطولة، وهزيمة المستحيل.. أعظم الدروس المستفادة من يوم التأسيس، فليتنا نقرأ اليوم مرات ومرات.



الدكتور يحيى الوزنة



من المعلوم أنّ المدينة المنورة دخلت في الحكم السعودي الأول سنة 1220هـ، كما تؤكد المصادر التاريخية، وعلى رأسها ابن بشر الذي أورد في أخبار تلك السنة ما نصه: «وفي أول هذه السنة (1220هـ) قبّل مبايعة غالب (شريف مكة)، بايع أهل المدينة سعودا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة».



”القرن الثاني عشر“

درجة عالية من الوعي في أهل المدينة، والإحساس بضرورة تدخلهم في الأحوال التي يصنعها الآخرون ولا يجنون منها إلا القلق، وكان من الممكن أن تتحول هذه الجماعة إلى قوة مراقبة وتصحيح تحجم نفوذ القوى الأخرى أو تستوعبها وتفرض نفسها حتى على الدولة العثمانية؛ لأن الدولة العثمانية كانت تأخذ في كثير من الأحيان بمنطق الأمر الواقع، وتقر الذين يتغلبون بالقوة في المراكز التي استولوا عليها، وكان من الممكن أن تغير هذه الجماعة صفحات كثيرة في تاريخ الدولة، لولا أن أجهضت في أول مواجهة لها مع الأحداث، وكان من سوء حظها أن تكون تلك المواجهة في فتنة الأغوات، فابتلعها تيار الصراعات والدسائس.

للمجموعة هو محمد بن علي بن أبي العزم العادلي، وتعاهدوا على الالتزام بما اتفقوا عليه، وقد سمي هؤلاء بجماعة العهد(١)، وكان فيهم رجال ينتمون إلى عدد من عائلات المدينة البارزة، وفيهم من عمل في الفرق العسكرية.

ويمثل هذا التجمع رد فعلًا طبيعيًا لتردي الأحوال، والفساد الإداري، وضعف الدولة أمام مراكز النفوذ المتعددة، كما أنه يمثل

لعل أخبار المدينة المنورة في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري، ما هي إلا أخبار للذعر الشديد الذي كثيرًا ما يصاب به أهل المدينة المنورة، علاوة على نفوس الناس المليئة بالغضب والألم، فالعدوان على بيوت الناس وأموالهم صار عاديًا، كما أن العدوان المريع على حرمة المسجد النبوي صار واقعًا.

إزاء هذه الأحوال المضطربة في المدينة المنورة، وصراعات مراكز القوى المختلفة، ومعظمها أصلًا من خارج المدينة، مثل الفرق العسكرية الأربع: (القلعجية، النوبتجانية، الإسباهية، الإنكشارية)، وشيخ الحرم ونائب الأمير أو وزيره، أحسّ عدد من أهل المدينة بالضيق الشديد، وقرروا أن يفعلوا شيئًا يجنبون به أهل المدينة آثار الصراعات وضعف الإدارة، فتداعوا إلى الاجتماع ومناقشة الأمور، واجتمعوا في بيت أحد أعيان المدينة، واتفقوا على أن يكونوا يدًا واحدة ضد الانحراف والفساد، وأن ينصروا الحق بأيديهم وأموالهم وسيوفهم، وتعاهدوا على ذلك، واختاروا واحدًا منهم ليكون رئيسًا



وثيقة من جيل لجيل

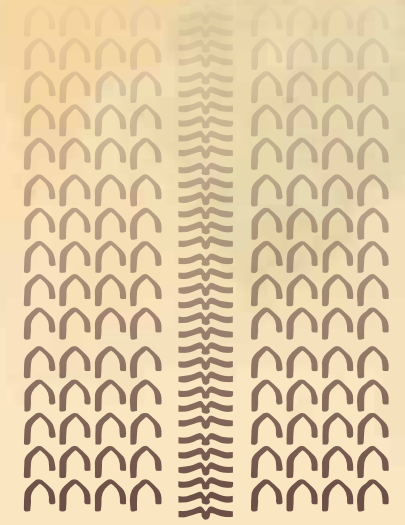
في مثل هذا اليوم، نحتفي جميعًا بذكرى تأسيس بلادنا الغالية، والذي سيبقى دائمًا، ويخلد أبدًا ذكرى عزيزة على قلوب أبناء الوطن، ومن إلهام الماضي بمسيرة مباركة من العطاء بفضل غرس المؤسسين -طيب الله ثراهم- انطلقنا في محافل الإنجازات، واليوم نلمس التحول من حولنا ونعيش عهدًا نرى فيه طموحنا يتحقق، إن رؤية المملكة 2030 تمثل انعكاسًا لاستشراف المستقبل لتكون في المكانة التي نستحقها في مقدمة العالم بخطى وثابة، مستعينة بإمكانات وقدرات أبنائها.

نحن في شركة طيبة لتشغيل المطارات بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، ومن خلال مشاركتنا في منظومة خدمات الهيئة العامة للطيران المدني، نسعى للمساهمة في مستهدفات قطاع الحج والعمرة لتيسير استضافة 30 مليون معتمر بحلول عام 2030، من خلال التطوير والتحسين المستمر لمرافق المطار ورفع مستوى الخدمات وتطبيق معايير الجودة العالمية، كما جعلنا من تجربة المسافر مرتكزا أساسيا لمنظومة عملنا، ونشهد اليوم مطارات المملكة الدولية تواصل للعالم الثالث على التوالي- تقدمها ضمن قائمة أفضل 100 مطار في العالم في إعلانات تقييم منظمة سكاى تراكس Skytrax العالمية.

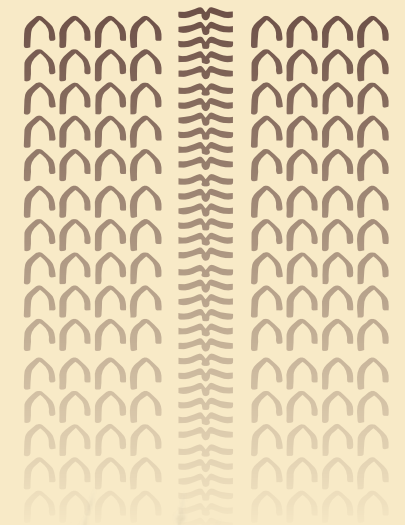
وتماشيا مع جهود وطننا الغالي نحو الاستدامة، نجحت شركة طيبة لتشغيل المطارات في تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والغازات الدفيئة الأخرى الناتجة عن مختلف الأنشطة والعمليات التشغيلية بالمطار، وحصلت على شهادة الاعتماد العالمية في إدارة الانبعاثات الكربونية للمطارات ضمن برنامج Airport Carbon Accreditation التابع لمجلس المطارات الدولي ACI، ليصبح بذلك مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي أول مطار في المملكة يحقق المستوى الثاني LEVEL 2.

نعمل -مع شركائنا- لنكتب بمداد الإنجاز والعمل «وثيقة اعتراف» من الحاضر لأعظم ماضٍ عاشته البلاد، وثيقة من جيل يعمل بشغف؛ ليبارك -بالمنجزات- جيلا ضحى من أجلنا.

طيبة لتشغيل المطارات
الجودة التزام.. والبيئة مسؤولية



بقلم:
شركة طيبة للمطارات



يوم بدينا



نعمل بتناغم مع أهداف الهيئة العامة للطيران المدني؛
بغية الارتقاء بخدمات مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز،
ونسعى لتقديم أفضل خدمة للملايين من العملاء،
المسافرين والزائرين، ونلتزم بتطبيق أعلى معايير
الجودة، ونرسخ لنظم الإدارة البيئية لنعكس مسؤوليتنا
تجاه المسافرين والمجتمع المدني.

الوطن حب وولاء.. العمل التزام

للمطارات
طيبة
TIBA
Airports



شركة طيبة لتشغيل المطارات



صراع القوى وفتنة الأغوات

على الرغم من وجود نائب عن أمير الحجاز في المدينة المنورة يحمل لقب وزير، فإن الإدارة فيها كانت ضعيفة أدت إلى ظهور قوى أخرى تصنع الأحداث والفتن، وتؤثر في حياة أهل المدينة في ذلك الوقت، وكانت أول قوة تظهر هي قوة الفرق العسكرية التي قدمت بعد دخول الحجاز في سلطة الدولة العثمانية، وقد ازداد نفوذ هذه الفرق تدريجيًا، وأدى إلى صراعات بينها وبين نائب الأمير أحيانًا، وبينها وبين بعضها أحيانًا أخرى، وما لبث أن برز نفوذ آخر لأصحاب الوظائف الكبرى؛ شيخ الحرم والقاضي والمفتي، وهؤلاء يعينون من جانب دار الخلافة مباشرة، ويعدّ شيخ الحرم أقوى هؤلاء نفوذًا، يُؤخذ برأيه، وتنفذ طلباته في كثير من الحالات.

ويتبع شيخ الحرم جميع العاملين في الحرم، وفي مقدمتهم الأغوات، والأغوات هم خدام المسجد النبوي والقائمون على شؤونه، ولهم نظام دقيق وتاريخ طويل يرجع إلى أيام نور الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي، وقد تطور وضع الأغوات بعد دخول الحجاز في سلطة الدولة العثمانية، وصار شيخهم يعين من جانب الدولة العثمانية مباشرة، وبلغ عددهم ثمانين شخصًا منقسمين إلى قسمين: أغوات أصلاء وعددهم أربعون، وأغوات احتياطيون يحلون محل من يتوفى من الأصلاء وعددهم أربعون أيضًا، وكان الناس في المدينة يجلبونهم لقيامهم على شؤون المسجد النبوي ولاستغراقهم في العبادة وسلوكهم الحسن، غير أن تدخل الدولة العثمانية في تعيين بعض الأغوات وما تفعله الوساطات والرشوة قد أدخل إلى صفوف الأغوات بعض الأفراد الذين ليسوا على المستوى المطلوب لهذا العمل، فظهرت بعض الانحرافات والتصرفات السيئة.

ذكر عبدالباسط بدر في التاريخ الشامل أنه في عام 1118هـ سرق ثلاثة من الأغوات تحفة ثمينة من التحف المهداة إلى الحجرة النبوية، وهي كرة ذهبية على شكل شماعة مرصعة بالجواهر ومحشوة بالعنبر؛ أهداها أحد سلاطين العجم للمسجد النبوي كي توضع في الحجرة النبوية، وقد كسروها وبدأوا يبيعون أجزاءها الذهبية، فكشف أمرهم وعوقبوا وعزل شيخ الحرم.

وتطور وضع الأغوات سلبًا في هذا القرن؛ بسبب ضعف الإدارة، واضطراب الأمور في المدينة المنورة، ودخول بعض من لا تتوافر فيهم الشروط اللازمة في سلك الأغوات، فخرج بعضهم عن مهمتهم الأصلية، وأخذوا يتدخلون في الشؤون العامة في المدينة المنورة، وصار لهم أتباع ووساطات ومدخلات، وقد أحدث تدخلهم في الشؤون العامة امتعاضًا عند كثير من أهل المدينة، فصورة الأغوات ترتبط في النفوس بالزهد والتقوى والعبادة وسدانة المسجد النبوي، وأدى هذا الشعور إلى وقوف معظم أهل المدينة ضدهم عندما اصطدموا مع عسكر القلعة عام 1134هـ، وحدث ما سُمي فيما بعد فتنة الأغوات.

بداية الفتنة ونهاية الجماعة

تلخص أحداث فتنة الأغوات في أن رجلاً من أتباع الأغوات يدعى «علي قنا» كان يعمل في حامية القلعة، ففصل من عمله بسبب بعض تصرفاته، وحاول بعض الأغوات التوسط له وإعادته إلى عمله، فرفض قائد حامية القلعة إعادته بحجة أن نظام الحامية يمنع إعادة المفصولين من الخدمة، فغضب الأغوات وعدوا رفض قائد الحامية إهانة لهم واستهتارًا بقيمتهم الاجتماعية، وأغلظوا القول له، فاشتد الخلاف بين الأغوات وعسكر القلعة، وتحول إلى خصومة جماعية، وأخذ الأغوات يؤلبون الناس على حامية القلعة، فردّ قائد الحامية وعساكره على تصرفات الأغوات بالمثل، فتحدثوا عن أخطاء الأغوات وتدخلاتهم في الشؤون العامة، وبدأت الفتنة تتسع وتتعدى العسكر والأغوات إلى مناصريهما، وأراد قاضي المدينة أن يتوسط للصلح بين الطرفين، فأرسل إليهما للحضور عنده في مجلس القضاء، فرفض الأغوات حضور المجلس؛ لأنه لا توجد دعوى ضدهم ولا يرون أنفسهم مخطئين، وكرر القاضي دعوتهم فخافوا أن يقبض عليهم أو يتناول عليهم العسكر، فعدهم القاضي عصاة خارجين على الشرع، وتحصن الأغوات بالمسجد النبوي وأغلقت أبوابه وصعدوا إلى مناراته، واستعدوا بالأسلحة لمواجهة من يهاجمهم.

وهنا برز جماعة العهد، فقد رأوا في تصرفات الأغوات خطأ فاحشاً؛ لأنهم امتنعوا عن الامتثال لأمر القاضي، وعطلوا الصلاة بالمسجد النبوي، ورأوا أن واجبهم أن يصحوا الخطأ ويتصدوا للمخطئين، وازدادت حماستهم؛ لذلك عندما أصدر القاضي أمراً بإنهاء اعتصامهم في المسجد النبوي وإخراجهم منه ولو أدى الأمر إلى قتالهم فيه، فذهبوا مع جماعة من العسكر وحاصروا الأغوات بالمسجد، وتبادل الفريقان إطلاق النار بالبنادق، وحصلت مصادمات بينهم وبين أتباع الأغوات وأنصارهم في أماكن متفرقة من المدينة، وسقط بعض القتلى والجرحى، وقُتِلَ رجلٌ من جماعة العهد اسمه أحمد بن سفر بن أمين، قَتَلَهُ أنصار الأغوات عند جبل سلع، وظل الترشق والقتال إلى مساء ذلك اليوم، وأدرك الأغوات أن الدائرة ستدور عليهم، فطلبوا الأمان مقابل إنهاء اعتصامهم، فأبى محاصروهم إعطاءهم الأمان إلا إذا قبلوا المثول للمحاكمة، واتفقوا أخيراً على أن تكون المحاكمة عند الشريف مبارك بن أحمد أمير مكة والحجاز، وتقدم ستة من الأغوات -نيابة عن بقية الأغوات- وسلموا أنفسهم للحامية، وكانوا هم رؤساءهم ومحرضيهم على الاعتصام.

وسافر قائد الحامية ومجموعة من ضباطه وجنوده وقاضي المدينة والمفتي وأفراد من جماعة العهد وستة الأغوات المعتقلين إلى مكة، وعقد الشريف مبارك بن أحمد جلسة للقضاء حضرها قاضي مكة ومفتيها وعدد من الشرفاء والأعيان، وأدلى كل فريق من المتخاصمين بأقواله، فأدان المجلس جماعة الأغوات، وحكم بعزل رؤساء الفتنة وسجن بعضهم ونفي بعضهم الآخر، وأمر الشريف مبارك بإنفاذ الحكم، فنُقِدَ من فوره، وأُرْسِلَ محضر بذلك إلى دار الخلافة.

موقف الأغوات من ذلك القرار

في الواقع، لم تنتهِ فصول فتنة الأغوات، إذ ذهب المنفيون إلى دار الخلافة، وتبعهم بعض الأغوات الذين لهم صلات وصدقات في الأستانة، واتصلوا بكبار المسؤولين، وطرحوا القضية من وجهة نظرهم، وصب الأغوات جام غضبهم على جماعة العهد، وعدَّوهم المسؤولين الرئيسيين عما أصابهم من إهانات، واستطاعوا أن يقنعوا المسؤولين بالأستانة بخطورة هذه الجماعة، ومن الطبيعي أن يتحسس المسؤولون في الأستانة من قيام أي تنظيم يشكل قوة تنافس أو توازي قوة السلطة، غير أن هؤلاء المسؤولين تصرفوا كما كانوا يتصرفون في كثير من أمور الولايات البعيدة. تقبلوا أقوال الأغوات ووسطائهم على أنها حقائق مسلمة، ولم يكلفوا أنفسهم التحقيق في الأمر، وعلى الرغم من وجود رسالة الشريف مبارك بن أحمد بالقضية، فإنهم اقتنعوا آخر الأمر بوجهة نظر الأغوات وأصدروا أوامر قاسية ضد جماعة العهد؛ منها قتل النشيطين فيهم: رئيسهم محمد العادلي، وعبدالكريم البرزنجي وابنه حسن، ومحمد بن أحمد الدلال، ونفي عدد آخر منهم: عبدالكريم حيدر، ومحمد تقي البكري، ومحمود أحمد السندي، وإلغاء الأحكام الصادرة في حق الأغوات الستة وإعادةتهم إلى مناصبهم.

وقد استغرقت جهود الأغوات شهوراً عدة حتى استصدروا هذه المراسيم، فوصلت الأوامر إلى الشريف مكة ثم نائبه في المدينة في أوائل عام 1136هـ، فقبض على عبدالكريم البرزنجي وعبدالكريم حيدر، وهرب كل من محمد الدلال ومحمود أحمد السندي وحسن بن عبدالكريم البرزنجي، وسبق قدر محمد العادلي رئيس جماعة العهد، المراسيم بالموت، وأرسل عبدالكريم حيدر إلى الأستانة، وسبق عبدالكريم البرزنجي إلى جدة حيث سجنه القائد العسكري التركي باكير باشا مدة من الوقت، ثم أخرجته ليشنق قرب سوق جدة، وتطرح جثته إلى آخر النهار.

وقد روع أهل جدة بهذا العمل القاسي، وكانت قد انتشرت بينهم أخبار القضية كلها، فذهب بعض أهل جدة إلى باكير باشا ورجوه أن يأذن بدفن الجثة فأذن لهم، وكانت مشاعر أهل جدة متعاطفة معه إلى أبعد حد، فسُمِّيَ الحي الذي شُنق فيه: حارة المظلوم، وما زال يحمل هذا الاسم حتى اليوم. وانتهت جماعة العهد من الوجود، وصارت خبراً يروى؛ مثل غيرها من الأخبار الكثيرة.





تيزار **أخبار**

حياتنا، ملامحنا، واقعنا، حديثنا..

رئيس التحرير : **عبدالمحسن البدراني**
نائب رئيس التحرير : **ماجد الصقيري**
المدير العام : **علي الحربي**

www.tezar.sa     @tezar_ksa





لمشاهدة الإصدار الخاص بيوم التأسيس
امسح الباركود





يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— ١٣٣٩هـ / ١٧٢٧م —



هذا الإصدار برعاية

دور دور

نبني الحياة | BUILDING LIVES

رؤك المدينة القابضة
Rua Al Madinah Holding



المقر
AL M Q R



وزارة النقل والخدمات اللوجستية
Ministry of Transport and Logistic Services
منطقة المدينة المنورة



غرفة المدينه المنورة
ALMADINAH ALMUNAWARAH CHAMBER



شركة
المهندسون للتطوير العقاري
Engineers Co. for real estate development



مستشفيات الحياة الوطني
HAYAT NATIONAL HOSPITALS
الرياض • جدة • مكة • المدينة • القصبة • الخبر • حفر الباطن

Mouwasat
Mouwasat Medical Services Co.



المواساة
شركة المواساة للخدمات الطبية



Mutlaq Al-Ghowairi Contracting Co.



المطارات
TIBAH
Airports
شركة طيبة لتشغيل المطارات

